

# "لوبيات" عبثت بأموال الدولة لإنقاذ القطاع السياحي

القاضي يكشف عن فضائح مزفران والرمال الذهبية بزرالدة

5

ملف اتحاد العاصمة و"نهضة بركان" على الطاولة

"الطاس" يحسم القضية خلال 21 يوماً على أقصى تقدير

24

## اليومي الشروق

إخبارية وطنية

عملية التوظيف تتم وفقاً للمعايير المعتمدة بـ"أنام"

سونغاز تعرض 587 منصب شغل في ولايات الجنوب

4

رأينا صواب يحتمل الخطأ وأريكم خطأ يحتمل الصواب

أشادت بقرار الرئيس تبون التاريخي لمراجعتة ونهجه الإصلاحية

## 10 نقابات تستعجل الإفراج عن قانون مستخدمي التربية

- 4 أسابيع تأخر في دروس البكالوريا بسبب كثافة البرامج والعطل القصيرة للأساتذة
- استجابة متفاوتة لإضراب "تكتل الأساتذة" والوزارة لم تكشف عن تقييمها للاحتجاج

4

## لأول مرة.. الجزائر تُصدر الأنسولين

الشحنات الأولى من دواء السكري كانت نحو ليبيا والمملكة السعودية

عون: إنتاج الدواء المحلي بلغ 60 بالمائة ومشاكل الأنسولين انتهت

4

نوفو نورديسك الجزائر: إنتاج 28 مليون قلم أنسولين خلال 2024



توقيع مرتقب على 3 اتفاقيات بين التجارة والنقل لدعم الصادرات

افتتاح الطبعة الـ7 لصالون الدولي "الوجستيكال" اليوم بوهران



الهواتف الذكية تهدد الأطفال بالصمم وأمراض المخ والذاكرة

إصابة 600 طفل جزائري بفقدان السمع سنوياً

17

فيما بلغ الفساد والريع والرشوة الذروة في مراكز القرار

المغرب يستنجد بـ"البكوش" للتشويش على قمة طرابلس

3

انعقاد الدورة الأولى للمشاورات السياسية بين الجزائر وقطر

خبراء يشددون على تنمية الحدود الجزائرية التونسية

3

## على خطى ديفول.. هل يفترنتهاه وبايدن من ثورة الطلاب؟

الجمهير الجديدة من الطلاب والشباب المنتفضين هذه الأيام في عصر الولايات المتحدة الأمريكية وفرنسا وغيرها من أصقاع أوروبا، تنديدا بجرانم "إسرائيل" وتأييدا لحقوق الشعب الفلسطيني.

قبل انتفاضة الطلاب، ظلت أوروبا وأمريكا تعيش على وقع المظاهرات الصاخبة من دون انقطاع، للتعبير الصارخ عن إدانة "إسرائيل" وممارسة الضغط الشعبي على الأنظمة لتوقيف الحرب على قطاع غزة، وهو ما ترجمته سلسلة من القرارات الصادرة عن محكمة العدل الدولية ومجلس الأمن وباقي الأجهزة الأممية، رغم استخدام الراعي الأميركي لـ"حق" الفيتو، لكن ذلك لم يخل دون تطلخ صورة الاحتلال الهجعي واسقاط مظلومية "الهولوكست".

لقد وضع الغرب أقصى التشريعات لإحبارها ما يصفه بـ"معاداة السامية"، حتى عاقب بها أصحاب الآراء العلمية والتاريخية والسياسية والفكرية المخالفة للسرديّة الصهيونية الزائفة، مناقضا جوهر الحرية الديمقراطية التي يتغنى بها، ولكم أن تتخيلوا سجن قامة فلسفية عالمية في وزن رجاء غارودي، رحمه الله، لرفضه تصديق المحرقة اليهودية.

اليوم انهارت كل السرديات المضربة وسقطت القوانين الجائرة وفشل "الفيتو" والقمع الأمني في التغطية على الجريمة الصهيونية، حتى صار الكيان الإسرائيلي منبوذا أكثر من أي وقت مضى، مثلما اقتضت القضية الفلسطينية القضاء الشعبي العاتي على أوسع نطاق، بفضل المبادرة الثورية للمقاومة، بعدما كادت اتفاقات "أوسلو" الأهوية و"إبراهيم" المسمومة أن تندها إلى الأبد. ثورة الطلبة في دول الغرب ضد "إسرائيل" مؤشر خطير جدا على مستقبل الاحتلال، سيكون لها ما بعدها، لن يقرعون تاريخ مظاهرات ماي 1968 ضد الرأسمالية والنزعة الاستهلاكية والإمبريالية الأمريكية والمؤسسات التقليدية، تلك التي أجبرت الجنرال القوي شارل ديغول على الفرار من فرنسا إلى ألمانيا.

كروية تسفر عن نتيجتها خلال 90 دقيقة، لذلك يستعملون في كل كرة السؤال عن النصر المنشود، ولا يدرون أنه صناعة تراكمية على مدى عقود، وقد يمتد في حالات إلى قرون من الكفاح، لأن الصراع بين الجانبين وجودي في أساسه، بسنده اصطفاك كوني مقصد بمصالح مصيرية متشابكة، وليس عراقا طارئا حول جزر معزولة أو حدود موروثية.

مع ذلك، فإن الجيش الذي هتف له المنبطحون طيلة عقود بشعار "لا يهزم" عجز عن حسم المعركة في مساحة جد محدودة، خلال 7 أشهر من الهجعة الوحشية بمدد أمريكي، بل إنه يتكبد يوميا مرارة الضربات على يد المقاومين الأشاوس، بسقوط قادته العسكريين الكبار قبل جنوده الصغار، حتى دبت خلافات غير مسبوقة وسط الكيان الصهيوني بين السياسيين والخبراء ومتقاعدي المؤسسة العسكرية، فضلا عن غليان الشارع الإسرائيلي، حول جدوى اجتياح غزة بكل أجزائها وأهداف تنبأها الوهمية حتى الآن.

هذا الاهتزاز التاريخي في الوجدان الصهيوني، بشأن مصير الكيان وأمن مستوطنيه مستقبلا، من أكبر المكاسب الاستراتيجية التي حصدتها المقاومة مؤخرا، لأن الاحتلال قام على تجنيد اليهود نحو "أرض الميعاد"، والآن لن يطول الزمن لتحقق الهجرة المعاكسة نحو الأوطان الأصلية، زجت وقع سراب الجنة الموعودة في فلسطين.

أما أكبر إنجاز لمحمة طوفان الأقصى فهو ذلك التحول الدراماتيكي في موقف الرأي العام الغربي، باعتباره الجهة المحيرة تاريخيا بمعظم نخبه وإعلامه ومؤسساته السياسية للاحتلال الصهيوني.

لقد زجحت المقاومة في جزر الكيان الصهيوني لنسف السردية الباطلة التي نسجها الإعلام والفن والسينما والسياسة والكتاب والتاريخ المدرسي والقوانين الزائفة عن صورة الحق الصهيوني فوق الأرض الإسلامية المقدسة، خلال 76 عاما من الاستيطان العنصري، وأكبر دليل على ذلك هو هذا الاختراق المتقدم في وعي

منذ اندلاع طوفان الأقصى في السابع أكتوبر الماضي، توافقت تقديرات الخبراء الاستراتيجيين على أن الحدث ليس عاديا، ولن يكون مجرد واقعة عابرة في مسار الانتفاضة الفلسطينية التي لم تتوقف منذ إعلان "دولة" الاحتلال الإسرائيلي في 1948، بل قبلها مع ثورة القسام ضد الإنجليز خلال ثلاثينيات القرن العشرين. لقد نظر المحللون في استشرافهم لما جرى، من ناحية أبعاده العسكرية والأمنية والاستخباراتية وأثاره النفسية الاجتماعية داخل الكيان الصهيوني، على أنه محطة مختلفة جذريا في سياق حركة التحرر الفلسطيني، مقابل غفلة المنبهرين بقعدة التفوق الإسرائيلي عن التداعيات البعيدة المرتقبة خارج فلسطين والآثار العميقة التي ستطرأ على مستقبل القضية على مستوى الرأي العام الدولي.

قام مخطط المقاومة الفلسطينية في عملية طوفان الأقصى على إعادة بعث الحق الفلسطيني من تحت ركام التطبيع وأوهام السلام والخذلان العربي والتحيز الغربي، فكان عليها أن تبادر بنفوسها إلى كسر القيد المروض على الشعب الفلسطيني والحصار المضروب على غزة، ولتسقط أيضا التهام ما بقي من أرض الضفة بالتوسع الاستيطاني المتفوح، وتحمي حياض القدس الشريف من مشروع التهويد القائم على قدم وساق منذ سنوات.

الكثير لم يستوعب ما أقدمت عليه المقاومة من فعل ثوري في ظل اختلال توازن القوى المادية، حتى ظن أنها لعبة صغار أمام عدو باطنش، لا يردعه قانون ولا أخلاق ولا مؤسسات دولية، بل توهموا أن موقفهم الانهزامي هو الحق اليقيني بعدما وقضوا على حجم القتل المريع والخراب المهول في البنى العمران وتهجير الفلسطينيين من جديد، ثم تساءلوا في دهشة كبرى: أين النصر الموعود؟

هؤلاء القوم، الغافلون عن دروس التاريخ في مقارعة الاستعمار ومعجزات الشعوب الحرة في دحر الاحتلال، يعتقدون أن مجابهة الاستيطان العنصري مثل جولة

## لعقاب يفتتح ورشة تكوينية لإنتاج البرامج الرياضية



يافتح، اليوم، وزير الاتصال، الدكتور محمد لعقاب، بقاعة محاضرات ملعب "5 جويلية" الأولمبي، الورشة التكوينية "سيرورة إنتاج البرامج الرياضية التلفزيونية"، وتتولى المنظمة الوطنية للصحافيين الرياضيين الجزائريين تنظيم هذه الورشة، التي تندرج ضمن فعاليات إحياء اليوم العالمي لحرية الصحافة 3 ماي. ويؤطر هذه الورشة الزميل يزيد موقاي بناني، الحائز مؤخرا على جائزة الثقافة الرياضية العربية للإعلام لعام 2023.

## وزير النقل يعاين حافلات "إيتوزا" المحطمة



عاين وزير النقل، محمد الحبيب زهانة، الأحد، الأضرار التي منست 19 حافلة تابعة للمؤسسة الوطنية للنقل الحضري وشبه الحضري "إيتوزا". وخلال عملية المعاينة التي أجراها الوزير زهانة، في الجزائر العاصمة، استنكر الأعمال التخريبية التي تسبب فيها أنصار شباب بلوزداد وانحازوا للعاصمة، منشطي نصف نهائي كأس الجمهورية، مؤكدا في الوقت ذاته، بأن هذه الأعمال قد تسببت في تسجيل خسائر مادية وأثرت سلبا على نوعية وجودة خدمة النقل الحضري العمومي لمؤسسة "إيتوزا". وأمر الوزير زهانة، القائمين على مؤسسة "إيتوزا"، بإصلاح الحافلات في أقرب وقت ممكن وإعادةها إلى الخدمة.

## حتى البراءة مولة بالتاريخ



علامة كاملة سجلها الحضور الجماهيري الفقير والكبير جدا خلال عرض فيلم "العربي بن مهدي"، الذي تشرفت به عناية، كأول محطة تعرضه خلال مهرجان الضيفم المتوسطي، إلا أن المرح والمهيج، والملفت هو الحضور الجميل للبراءة وأطفال المدارس، بما في ذلك الأقسام الابتدائية، من أطفال الست والسبع سنوات من العمر، الذين عبر بعضهم عن حبهم للتاريخ والثورة واكتشاف نضال مجاهدينا وشهدائنا الأبرار الذين ضحوا بأنفسهم من أجل حريتنا وحياتنا نحن. وقدم المشرفون على المهرجان طفلا صغيرا افتخر باسمه العربي، وقال بأن والده مولع بتاريخ العربي بن مهدي، فمحن ابنه اسم العربي، تيمنا بالشهيد الرمزي، وها هو ابنه صاحب الثماني سنوات يفتخر باسمه وباسم الشهيد الخالد.

## جيجل تسافر عبر مواقع التواصل



صنعت جيجل منذ يوم الخميس، الحدث بسبب مباراة فريق المدينة، حيث سافرت صور ما فعله الأنصار من بهجة، إلى مختلف بقاع العالم. وقد شهدت مباراة الموسم بين فريقين شبيبة جيجل والوصيف مولودية بجاية ضمن الجولة 22 من بطولة القسم الوطني الثالث هواة وسط شرق، نهاية الأسبوع الماضي، والتي انتهت بالتعادل بين الفريقين سلبيا، حضورا قياسي، للأنصار الذين اكتظت بهم مدرجات ملعب رويج حسين بجيجل، والتي قدرت بنحو 40 ألف مناصر جاؤوا من مختلف بلديات ولاية جيجل، كما كان من بينهم نحو 5000 مناصر جاؤوا من ولاية بجاية لمناصرة فريقهم الذي يحتل المركز الثاني في جدول الترتيب. أنصار الفريقين صنعوا لوحات تشجيعية وفتية رائعة فوق المدرجات، على رغم أن المباراة لم تشهد تسجيل أي هدف ليضرب الفريقان على التعادل السلبى وعلى الروح الرياضية العالية.

## "فار" من نوع خاص

مرة أخرى يصنع حكم مباراة في كرة القدم في الدوري الجزائري الحدث، ويتعلق الأمر بالحكم الذي أدار مباراة أول أمس بين مولودية العاصمة والجار نادي بارادو بملعب "الخامس جويلية"، التي انتهت بهدف نظيف لصالح رفاق بلابلي. المباراة التي لعبت، طبعاً، من دون مساعدة تقنية "الفار"، سارت في ظروف جيّدة، وكانت في مستوى تطلعات حوالي 50 ألف متفرج من أنصار المولودية، وفي بداية الشوط الثاني، سقط، كالعادة، يوسف بلابلي في منطقة العمليات ومنحه الحكم، من دون تردد، ركلة جزاء أمام احتجاجات لاعبي بارادو، وحمل يوسف بلابلي الكرة وتأهب لتنفيذ الركلة، وكان يبدو قرار ركلة الجزاء لا رجعة فيه، لأن

## الفش يطال حتى الشمة

لم يعد الفش في الممارسات التجارية محصورا على مختلف المواد الغذائية، فحسب والتي حجرت منها فرق الرقابة لمديرية التجارة وترقية الصادرات بقسنطينة كميات معتبرة خلال شهر رمضان المنصرم، بل إن الأمر تعداه إلى بعض المواد الأخرى حتى تلك المضرة بالصحة خاصة منها المواد التبقية، بعدما تكثفت فرق الرقابة الأسبوع الماضي، من حجز كمية معتبرة من مادة التبغ بالترشيح "الشمة" تقدر بـ2730 كيس، كانت معروضة للبيع في أحد المحلات، حيث تبين بعد معاينتها بأنها مغشوشة ومنجدة في إحدى الورشات السرية والتي تستعمل مواد غير صحية قد تزيد من حدة الضرر بصحة المستهلك، فضلا عن الضرر الذي تلحقه المواد التبقية التي هي في الأصل مضرة بالصحة وباقتصاد العائلة.

## مهرجان في قلب مهرجان



صنع فندق "سيبوس" أو بلازا "بوسط مدينة عناية، أول أمس، الحدث ليس بوجود الضفائين والفضائيات المشساركين في أيام السينما المتوسطية، وإنما بسبب التواجد القوي للمؤثرين الذين جاءوا من كل مكان، وتواصلوا مع المخرجين، وواضح بأنهم يريدون المشاركة في السينما وخاصة في الأعمال التلفزيونية. المدهش في الحكاية أن هؤلاء المؤثرين والمؤثرات يتعاملون مع الناس من مراهقين بالخصوص، وكأنهم مشاهير وصانعي محتوى راق جدا، فلم يكفهم بعض التغطرس والتعتر وتحتي التكبر، بل إن لباسهم كان مثيرا للدهشة وأيضا للتعزز، من بنات شبيه عاريات وذكور باللبسة غريبة مستسخة من صور أجنبية لا علاقة لها أبدا بتقاليد الجزائريين والجزائريات، وقد أبدى بعض الضفائين والفضائيات الجزائريين استغرابهم مما شاهدوا وشاهدن في هذا المهرجان الخاص في قلب مهرجانهم.

## عقوبة مالية لبلايلي

قررت، أمس، لجنة الانضباط التابعة للرابطة الوطنية المحترفة لكرة القدم، معاقبة اللاعب يوسف بلايلي، نجم نادي مولودية الجزائر، بغرامة مالية. وتم تغريم يوسف بلايلي بدفع 10 ملايين سنتيم بسبب احتجاجاته على قرارات الحكم الدولي بن براهيم خلال المباراة التي جمعت فريقه مولودية الجزائر مع نادي شباب قسنطينة، بملعب "ميلود هدي" لحساب الدور نصف النهائي لمسابقة كأس الجزائر لكرة القدم. كما تمت معاقبة نادي مولودية الجزائر بغرامة مالية بـ30 ألف دينار جزائري، بسبب استعمال الألعاب النارية، وذلك إضافة لغرامة مالية أخرى بـ100 ألف دينار جزائري بسبب دخول أشخاص غير مرخص لهم إلى أرضية الميدان. مع العلم أن المباراة كانت مقررة بدون حضور الجمهور.



الحكم لا يمكنه العودة إلى تقنية "الفار"، الغير موجودة أصلا في الملعب، لكن المفاجأة حدثت بعد وقت طويل، وتوجه إلى التماس وتحدث مع مساعده الذي أخبره بأن صورة التلفزيون الناقل للمباراة، تؤكد عدم وجود ركلة الجزاء، وهنا ألقى قراره الأول أمام دهشة الجميع.

## بن شيخة يقود "سيمبا" للتتويج بكأس تنزانيا

قاد المدرب الجزائري، عبد الحق بن شيخة، فريقه سيمبا للتتويج بلقب كأس الاتحاد التنزاني، بعد فوزه في النهائي 1-0 على مواطنه "آف سي آزام". وسجل سيمبا الهدف الوحيد في المباراة عن طريق اللاعب باباكر أنافونفا باو في الدقيقة 77، ليتوج باللقب في مجمع "أمان" الرياضي في



زنجبار السبت. وعادت بطولة كأس الاتحاد التنزاني لكرة القدم إلى الظهور من جديد بعد غياب دام نحو 20 عاما، وتجمع بين فريقين من تنزانيا وفريقين من زنجبار. ويحتل نادي سيمبا المركز الثالث في الدوري التنزاني برصيد 46 نقطة وثلاث مباريات متأخرة عن بقية الفرق، فيما يحتل يانغ أفريكازز المركز الأول بـ62 نقطة ونادي آزام المركز الثاني برصيد 54 نقطة.

## "اتصالات الجزائر" ترفع سرعة الإنترنت لمشركيها



أعلنت "اتصالات الجزائر"، في بيان لها أمس الأحد، عن زيادة في سرعة تدفق الإنترنت لفائدة مشتركيها في عرض 300 ميغابت، لتصل إلى 1 جيجابت في الثانية، وهذا إلى غاية 9 ماي القادم. وأوضح المؤسسة، أن هذا التحسين الاستثنائي في سرعة التدفق يندرج في إطار سلسلة من المبادرات الرامية إلى توفير سرعة تدفق أعلى لجميع زبائن الشركة. وكتبت الإشارة بالمناسبة، إلى أنه ينبغي على المشتركين في عرض 100 ميغابت في الثانية فما فوق اقتناء جهاز توجيه "راوتر" أو مكرر إشارة لاسلكي (هاتف 5 Wifi أو Wifi 6) وذلك للاستمتاع بتجربة مثلى في هذا المجال.

## لجنة وطنية حزبية تبحث عن حلّ قبل الرئاسيات إحصاء 66 بلدية تعاني الانسداد نتيجة الخلافات الحزبية

أسماء بهلولي

2021، حيث وجدت الأحزاب الفائزة في الانتخابات المحلية على مستوى هذه المجالس صعوبة في الاتفاق حول هوية "المير". ويؤكد المتحدث أن اللجنة المعنية تسعى لإنهاء المشكل قبل موعد الانتخابات الرئاسية المقبلة، وذلك من خلال دراسة كل الحلول الممكنة في هذا الشأن، أما في حال حددت مسؤولية الانسداد من خارج التكتل الحزبي الذي يضم الأفلان والأرندي وحركة البناء والمستقبل، سيتم التواصل - يقول تاماري- مع الأحزاب السياسية المعنية من أجل إيجاد حل نهائي.

ويخصوص إمكانية اللجوء إلى تعيين رئيس البلدية المتحصل على أعلى الأصوات في القائمة خلال الانتخابات المحلية الماضية، وذلك بالتنسيق مع مصالح الداخلية كحل للأزمة، استبعد القيادي في الأرندي صافي العربي في حديثه لـ "الشروق" إمكانية اللجوء لهذه الطريقة، قائلا: "هذا حل ظرفي وسيبقى على حالة الانسدادات في البلديات كما كانت أو أكثر خاصة أن باقي الأعضاء سيرفضون العمل مع المير الجديد".

وأضاف المتحدث أن رئيس البلدية يجب أن يتمتع بكل الصلاحيات، وأن يحظى كذلك بتأييد كل أعضاء مجلسه من أجل التقدم في عمله وتحقيق التنمية على مستوى بلديته، الأمر الذي يتطلب إعادة النظر، حسب صافي، في قانوني الانتخابات والبلدية من أجل إنهاء هذه الأزمة مستقبلا.

ومعلوم، أن السلطات ممثلة في وزارة الداخلية تحاول في كل مرة إيجاد حل لهذه المشكلة التي تعاني منها المجالس البلدية في كل مرة، وذلك بالاحتكام إلى القانون، إلا أن عملية انتخاب رؤساء البلديات طالما كانت محل صراعات وكولسة وتحالفات بين المنتخبين تكون في بعض الأحيان غير طبيعية وتؤدي في الأخير إلى تجريد عمل المجالس.

### من خلال تفعيل مشاريع التوأمة بين البلدين

## خبراء يشددون على تجسيد اتفاقيات تنمية الحدود الجزائرية التونسية

العمومية الرامية إلى ربط علاقات تعاون وشراكة مع دول الجوار المغاربي لا سيما دولتي تونس وليبيا.

وأكد الأمين العام لمجلس الشورى لاتحاد المغرب العربي، سعيد مقدم، في مداخلة بعنوان "ترقية وتنمية المناطق الحدودية الجزائر وتونس نموذجا"، أن البعد التاريخي والمصير المشترك في ظل التكتلات والتحالفات الدولية يفرض وحدة التفكير في إقامة علاقات تعاون وشراكة بين البلدان الثلاثة (الجزائر وتونس وليبيا) كفيلة بتطوير حركة اقتصاديات هذه البلدان، خصوصا فيما يتعلق بإنشاء مناطق حرة لتبادل السلع وتبادل الكفاءات والخبرات في مجالات الزراعة والصناعة والثقافة.

ومن جهته، أشاد ممثل الوفد التونسي خير القسانون الدستوري ورئيس مركز الدراسات الجبائية، الدكتور ناجي بكوش بمشاريع الشراكة والتعاون بين الجزائر وتونس، مشيرا إلى أن هذه اللقاءات العلمية المتخصصة من شأنها أن تكون اللبنة الأولى وبداية الانطلاق نحو تنمية فعالية ثنائية بين البلدين الشقيقين من خلال تحرير التنمية والمبادلات التجارية.

ودعا المشاركون من خبراء ومختصين في القانون والمالية والاقتصاد خلال أشغال هذا اللقاء العلمي إلى تفعيل مشاريع التوأمة بين البلدين وتجسيدها على أرض الواقع، على غرار التبادلات التجارية للسلع والمعدات والزراعة والصناعة والثقافة والتعليم العالي، وهي تدرج في صلب بنود الاتفاقيات المبرمة بين البلدين. جدير بالذكر أن الملتقى الدولي الـ 22 الموسوم بـ "تنمية المناطق الحدودية الجزائرية التونسية من خلال تفعيل اتفاقيات التوأمة"، الذي تواصل أشغاله على مدار يومين، تنظمه كليات الحقوق والعلوم السياسية والعلوم الاجتماعية والإنسانية بالتنسيق مع ثلاثة مخابر جامعية.

أحصت اللجنة الحزبية الوطنية المُكلفة بمعالجة حالات الانسداد بالمجالس الشعبية البلدية 66 حالة انسداد على مستوى 33 ولاية عبر القطر الوطني، في حين تم تحديد 15 مجلسا بلديا يُعاني من انسداد جزئي نتيجة وجود خلافات بين رئيس البلدية وأعضاء مجلسه.

وجهدت اللجنة المُكونة من ممثلي أربعة أحزاب سياسية، وهم كل من حزب جبهة التحرير الوطني، والتجمع الوطني الديمقراطي، إضافة إلى حركة البناء الوطني وجبهة المستقبل، تعليمة إلى ممثليها بالولايات المعنية بلدياتها بحالات الانسداد من أجل الشروع في معايينة ميدانية لهذه المجالس وتحرير تقرير مفصل حول الجهة المتسببة في الانسداد.

وتوصلت هذه الأخيرة إلى تحديد 66 مجلسا بلديا يُعاني من انسداد كلي وموزع عبر 33 ولاية، بينما بلغ عدد المجالس الجزئي 15 مجلسا بلديا، وذلك نتيجة وجود خلافات حادة بين رئيس البلدية وأعضاء مجلسه، الأمر الذي حال دون حلحلة المشكل وبقاء المجلس في حالة شبه مشلولة.

ويؤكد في هذا السياق، مُمثل حزب جبهة التحرير الوطني في اللجنة المكلفة بمعالجة حالات الانسداد، سيد أحمد تاماري، في إفادة لـ "الشروق" أن الخطوة الأولى لإنهاء هذه المشكلة اتخذت وقد تم تحديد عدد المجالس التي تعاني من حالة انسداد كلي أو جزئي.

وبناء على ذلك- يقول تاماري- تم إعداد تقرير من مفصل بالتنسيق مع ممثلي الأحزاب السياسية الأربعة بالولايات المعنية من أجل الشروع في إيجاد حلول سريعة، وتحديد المسؤوليات، خاصة أن أغلب الانسدادات مردها إلى الخلافات التي تكونت قبل سنوات، أي بمجرد الإعلان عن نتائج الانتخابات المحلية سنة

## المغرب يستجد بالفريق "البكوش" للتشويش على قمة طرابلس

يعمل النظام المغربي جاهدا من أجل وضع العصا في عجلة الفضاء المغاربي الجديد الذي تقوده ثلاث دول، هي كل من الجزائر وتونس وليبيا، وهي المبادرة التي يبدو أنها أفضت مضاجع النظام العلوي في الرباط، وزادت من عزلته مغاربيا، في انتظار التحاق موريتانيا بالركب في ظل المحاولات الجارية معها.

محمد مسلم



التي يوجد عليها الطيب البكوش، كما أن مجلس وزراء خارجية الاتحاد لم يجتمع منذ قمة الحمامات بتونس بتاريخ 5 ماي من سنة 2016، والتي تم فيها تعيين الطيب البكوش أمينا عاما لمدة 3 سنوات والتي انتهت بتاريخ 31 جويلية 2022، بعد عهده الثانية، لكن الرجل أصبح رهينة للنظام العلوي بحكم الإقامة بالرباط وكذا التمويل، بعد وقف الجزائر مساهماتها في هيئة مينة واقفيا.

لمواجهة عزله المغاربية، أصبح النظام المغربي يتعلق بأى قشة يجدها في طريقه، وما ورقة الطيب البكوش، إلا محاولة يائسة لكون البكوش يفتقد إلى الشرعية والمشروعية، وقد جاءت بعد استقبال وزير خارجية الرباط، ناصر بوريطة للسفير الليبي في الرباط، أبو بكر إبراهيم الطويل، غداة اجتماع تونس، أما التشكيك عبر وضع صورة له مع وزير الزراعة الليبي فلن يغير من واقع الأمر شيئا، فرئيس المجلس الرئاسي الليبي، محمد يونس المنفي، الذي يعتبر أعلى مؤسسة انتقالية في ليبيا، شارك في الاجتماعين وتونس، ويحضر لاستقبال نظيره الجزائري عبد المجيد تبون، والتونسي قيس سعيد شهر جويلية المقبل بالعاصمة الليبية طرابلس.

مقيم في الرباط وعلى حساب الحكومة المغربية، ولم تعد لقراراته أية قيمة، فقبل نحو سنة من الآن، عين مغربية ممثلة دائمة لاتحاد المغرب العربي في الاتحاد الإفريقي، ولم تعترف أيا من الدول الأعضاء (باستثناء المغرب طبعاً) بهذا التعيين، لأن الطيب البكوش يعمل خارج لوائح اتحاد المغرب العربي، كونه لم ينل شرف تفيوض من قبل مجلس الرؤساء ولم يعد إلى مجلس وزراء الخارجية، مثلما كان الحال مع سلفه التونسي، لحبيب بن يحيى في عام 2009.

وتشير بوضوح المادة السادسة من النظام الأساسي للأمانة العامة إلى أن الأمين العام "يعينه مجلس الرئاسة لمدة 3 سنوات قابلة للتجديد مرة واحدة"، ولم تتطرق إلى موضوع التمديد وهي الحالة

وزير الزراعة الليبي في حكومة الوحدة الوطنية بطرابلس، وأتبعه بحديث عن اتحاد المغرب العربي.

وحاول بيان الطيب البكوش إعطاء الانطباع بأن الجانب الليبي متمسك باتحاد المغرب العربي، الميت إكلينيكيًا منذ عام 1994، بقرارات من النظام العلوي في الرباط عندما أُخِلَّ بأبسط بنود ميثاق هذا الاتحاد، بتفويض تم جزافية للجزائر، إثر عمل إرهابي استهدف فندقًا بمراكش تسبب لاحقًا براءة الجزائر منه، وفرض التأشيرة على الجزائريين وترحيل من كانوا يومها على التراب المغربي بطريقة قانونية. ويعتبر الطيب البكوش في نظر الدول الأعضاء في الاتحاد المغاربي باستثناء النظام المغربي، شخصًا منتحل صفة أمين عام الاتحاد، وهو اليوم

وكانت تونس قد احتضنت رؤساء البلدان الثلاثة في اللقاء التنسيقي الثاني لهذا الفضاء، الإثنين المنصرم، وضرب المجتمعون موعدًا في جويلية المقبل بالعاصمة الليبية طرابلس، وهو المعطى الذي جعل فرانس النظام العلوي في الرباط ترتعد خوفا من اشتداد ساعد هذا المولود الجديد، ومن ثم ترسيم عزله المغاربية. واعتقد النظام المغربي أن المبادرة الجديدة ستنتهي إلى الفشل باقتصارها فقط على الجزائر وتونس استنادًا إلى تصريحات لمسؤولين من المستوى الثاني في حكومة الشرق الليبي غير المعترف بها دوليًا، غير أن التحاق ليبيا ممثلة في رئيسها محمد يونس المنفي، الذي حضر اجتماع تونس وقبلة لقاء الجزائر، أفاق الرباط على حقيقة مفادها أن المبادرة وضعت على السكة وأنها ماضية في نجاحها.

ومحاولة منه لزرع الشك، أوحى النظام العلوي إلى شخص لا يتوفر على أية صفة في مؤسسة الأمانة العامة لاتحاد المغرب العربي، الطيب البكوش، المنتهية ولايته منذ سنوات، لإصدار بيان باسم هذه الهيئة التي لم يعد لها وجود والمتواجدة على التراب المغربي، يتحدث عن لقاء جمعه بحسين عطية القطراني،

### "الكونفدرالية الديمقراطية للشغل" تحذر من الانزلاق نحو الجهول

## المغرب يبلغ ذروة الفساد والريع والرشوة في مراكز القرار

وكالات

وتابع "يحدث هذا في حين يتم توقيف نساء ورجال التعليم عن العمل ويعرضون على المجالس التأديبية مع توقيف صرف أجورهم، مع ما يترتب عن ذلك من آثار سلبية على أوضاعهم المادية والأسرية، وتهدهم البنوك ببيع منازلهم في المزاد العلني، كل هذا بسبب احتجاجهم على أوضاعهم المزرية والمطالبة بإنصافهم".

ودعا الغلوسى كل المؤسسات المعنية لوقف نزيف الفساد والبداية من وقف صرف أجور وتعويضات البرلمانين المتابعين قضائيا، مؤكدا أن المجتمع في حاجة إلى قرارات شجاعة تعيد الثقة في المؤسسات وتعزز الأمل في المستقبل.

وحملت الجمعية الحكومة مسؤولية الاستمرار في نهج سياسة حماية الفساد سواء من خلال سحب مشروع القانون الجنائي وقانون الإثراء غير المشروع، داعية إلى تسريع محاكمة المسؤولين المتهمين في قضايا الفساد المالي وخيانة

بات الفساد والريع والرشوة من أخطر التهديدات التي تواجه المغرب وتتذر بانزلاق المملكة نحو الجهول، في ظل تنامي هذه الظاهرة التي تتخر المجتمع في مختلف مراكز صنع القرار، من خلال التشجع أو التكتم أو حماية المتورطين في هدر وتبديد المال العام، والسطو على الثروات.

وأمام سياسة "التكتم" على الفساد المستشري في البلاد، حذرت "الكونفدرالية الديمقراطية للشغل" من تفاقم ظاهرة الفساد والريع، بما يضر القدرة الشرائية للمواطنين.

وأشار المجلس الوطني لهيئة النقابية - في بيان - إلى أن الحكومة "تتصل من التزاماتها، ما يعيق الحوار الاجتماعي ويقام الأزمات"، محذرا الحكومة من عدم التزامها بزيادة الأجور في القطاعين العام والخاص، ومراجعة الضرائب وإحداث درجات جديدة للترقي، وتوحيد الحد الأدنى للأجر.

وفي هذا الإطار، حذر رئيس "الجمعية المغربية لحماية المال العام"، محمد الغلوسى، في تدوينة على (فيسبوك) أن 30 برلمانيا متابعون قضائيا يتقاضون 36.000 درهم شهريا لكل واحد منهم، فضلا عن تعويضات وامتيازات أخرى، وهو ما يشكل تبديدا وهذرا لأموال عمومية وتعميقا للفساد في الحياة العامة.

وأضاف: "يحدث ذلك دون متابعة، بل إنهم يتمتعون بشجاعة قل نظيرها ويستمررون في تقلد مسؤوليات حزبية وبرلمانية وغيرها، بل إن منهم من يعطي الدروس للمغاربة في النزاهة والشفافية".

ق. و

أجمع المشاركون في فعاليات الملتقى الدولي الـ 22 حول تنمية المناطق الحدودية الجزائرية التونسية من خلال تفعيل اتفاقيات التوأمة"، الذي افتتحت أشغاله، الأحد، بجامعة الشهيد حمة لخضر بولاية الوادي، على ضرورة التجسيد الميداني لاتفاقيات التوأمة باعتبارها آلية كفيلة بانطلاق قاطرة تنمية المناطق الحدودية.

وأكد رئيس الملتقى الدكتور المكي دراجي، عميد كلية الحقوق والعلوم الإنسانية بجامعة الوادي، في كلمته الافتتاحية "أن تنمية المناطق الحدودية الجزائرية التونسية تفرضها وحدة التحولات الإقليمية والدولية الراهنة"، فمنطق التكتلات في فقه السياسة الدولية يعتبر -كما قال- "بديلا استراتيجيا للتموقع الإيجابي وسط هذه الخارطة الدولية".

وأشار ذات المتحدث إلى أن تنظيم هذه التظاهرة العلمية ذات البعد الدولي، يندرج ضمن مواكبة "مؤسسة الجامعة" لخارطة الطريق المسطرة من طرف السلطات

### زخم وحركية تشهدا علاقات البلدين الشقيقين

## الدورة الأولى للمشاورات السياسية بين الجزائر وقطر

ترأس الأمين العام لوزارة الشؤون الخارجية والجمالية الوطنية بالخارج، لونا مكرم، الأحد، بالعاصمة القطرية الدوحة، مع نظيره القطري، أحمد حسن الحمادي، الدورة الأولى للمشاورات السياسية بين البلدين، في إطار تفعيل مضمين مذكرة التفاهم ذات الصلة، الموقعة بمناسبة زيارة الدولة التي أداها رئيس الجمهورية، عبد المجيد تبون، إلى قطر في فيفري 2022، وفق بيان صادر عن الخارجية. ولقد شكلت هذه الدورة، حسب المصدر، فرصة للإشادة بالزخم والحركية التي تشهدا العلاقات السياسية بين البلدين الشقيقين والتطور المستمر الذي يعكسه تعدد الزيارات الرسمية التي تبادلها قائدا البلدين خلال السنوات الأخيرة.

وفي هذا الإطار، استعرض الجانبان واقع العلاقات الثنائية المميزة على مختلف الأصعدة لاسيما السياسية والاقتصادية والاستثمارية وكذا الوسائل الكفيلة بمزيد تعميها والارتقاء بها، تحسبا لانعقاد الدورة السادسة للجنة العليا المشتركة الجزائرية-القطرية. كما أتاحت هذه المشاورات السياسية، فرصة لتبادل وجهات النظر والتحليل بشأن العديد من المسائل الإقليمية والدولية ذات الاهتمام المشترك، على رأسها القضية الفلسطينية والوضع في الساحل وليبيا والسودان، حيث أفرزت توافقا في وجهات نظر الطرفين.

س. ع

بسبب كثافة البرامج وعطل الأساتذة قصيرة المدة

## 4 أسابيع تأخرا في دروس أقسام البكالوريا

أبانت وضعية تقدم البرامج الدراسية، والتي أُنجزها مفتشو المواد في الطورين المتوسط والثانوي، عن تسجيل تأخر في الدروس في بعض المواد التعليمية، تراوح بين أسبوع وخمسة أسابيع، والذي نتج عن كثافة المناهج الدراسية، وغيابات الأساتذة قصيرة المدة، والتي لا يمكن التعويض عليها.

### نشيدة قوادري

وبخصوص مرحلة التعليم الثانوي، أفادت مصادر "الشروق" بأن المتابعة الدقيقة والشاملة للبرامج الدراسية في فصلها الأخير، والمنجزة من قبل مفتشي المواد، قد أظهرت وجود تأخر في الدروس الموجهة لتلاميذ أقسام السنة الثالثة ثانوي، لم يتجاوز الأربعة أسابيع، على اعتبار أن السنة الدراسية الجارية، قد عرفت استقرارا نوعا ما، ولم تشهد بذلك اضطرابات عديدة مقارنة بالسنوات الفارطة.

وفيما يتعلق "بشعبة العلوم التجريبية"، فقد كشفت المعاينة الميدانية لمفتشي المواد، بأن التأخر قد سجل في مادتين تعليميتين فقط، ويتعلق الأمر بالعلوم الفيزيائية والعلوم الطبيعية، حيث بلغ أربعة أسابيع، في حين أن التأخر في جل المواد في "شعبة الرياضيات" قد بلغ ثلاثة أسابيع.

أما بشأن "شعبة آداب وفلسفة"، فقد أظهرت عملية المتابعة الميدانية، وجود تأخر قد بلغ أربعة أسابيع في مادتي التاريخ والجغرافيا والفلسفة، في حين تم الوقوف على تأخر طفيف في البرامج الدراسية "لشعبة اللغات الأجنبية"، حيث إن التأخر في مادة اللغة الإسبانية قد سجل في محورين، في حين تم تسجيل تأخر في



محور واحد في مادة اللغة الألمانية.

وفي مقابل ذلك، أشارت مصادرنا إلى أن العمل التقييمي الذي شمل وضعية تقدم المناهج الدراسية في شعبة "تسيير واقتصاد"، قد أبان عن تسجيل تأخر قد بلغ أربعة أسابيع في محاور مادتي القانون والرياضيات، وعليه، فإنه سيتم رفع نتائج المتابعة إلى المفتشية العامة لوزارة التربية الوطنية، حيث تقوم هذه الأخيرة بتسليمها لمصالح الديوان الوطني للامتحانات والمسابقات المختصة، والتي سيتم الاستناد إليها قبل اللجوء إلى عملية طبع الأسئلة، وذلك لأجل تحقيق الهدف المبتغى، وهو ضمان أن يكون الموضوع محل الاختبار في امتحان شهادة البكالوريا منصفا وعادلا لجميع

المرشحين في كافة الشعب والمواد.

وفيما يتعلق بمرحلة التعليم المتوسط، لفتت ذات المصادر إلى أن عملية المتابعة المنجزة من قبل مفتشي المواد، قد أفضت إلى تسجيل تأخر في دروس جل المواد والذي لم يتجاوز الأسبوع، وهو الأمر الذي يمكن تجاوزه واستدراكه بشكل سهل، في حين أن التأخر في مادتي العلوم الطبيعية والتاريخ والجغرافيا، قد تراوح بين أربعة وخمسة أسابيع.

وأرجعت مصادرنا التأخر المسجل في الدروس إلى كثافة البرامج الدراسية، إلى جانب تسجيل غيابات بالجملة وسط الأساتذة، والذين استفادوا من عطل مرضية قصيرة الأمد، لا يمكن التعويض عليها، بالإضافة إلى تعثر الدراسة بصفة

أشادت بقرار الرئيس تبون لمراجعته ونهجه الإصلاحي

## 10 نقابات تستعجل الإفراج عن قانون مستخدمي التربية

### نشيدة قوادري

ناشد كتل من النقابات المستقلة لقطاع التربية الوطنية، التدخل السريع لرئيس الجمهورية، عبد المجيد تبون، للإفراج عن القانون الأساسي الخاص بمستخدمي التربية ونظامهم التعويضي، في أقرب وقت ممكن، ضمانا لاستقرار القطاع وكمربون وفاء تجاه هذه الفئة المنتجة، والتي أضحت تحقق معدلات مرتفعة للنمو العلمي والاقتصادي والثقافي، بالنظر إلى أن الموارد البشرية هي الثروة الرئيسية للأمم وركيزتها الأساسية للتنمية، في عالم يتسم بالتطور والتغير السريع على كافة الأصعدة". ولفت "التكتل"، الذي يضم بدوره عشر نقابات مستقلة، إلى أن الرئيس تبون، باعتباره القاضي الأول في البلاد، أسس فيما سبق "لنهج إصلاحي" مبني على 54 التزاما، يتوزع على خمسة محاور رئيسية، قد شكّلت ولا زالت تشكل الإطار العام لعمل الحكومة ومؤسسات الدولة، ومن بينها اعتماد سياسة

اجتماعية ملائمة لتحسين الإطار المعيش للمواطن، من خلال الحرص على ترقية الحياة المهنية لمستخدمي قطاع التربية الوطنية.

وأبرز "التكتل" في رسالة موجهة إلى رئيس الجمهورية، تحمل توقيع 10 نقابات مستقلة، عدة جوانب في ملف مشروع القانون الأساسي الخاص بمستخدمي التربية الوطنية، حيث أوضح بأنه ومنذ إعلان الرئيس التاريخي ذات ماي 2021، عن المشروع رسميا في إعادة النظر في القانون الأساسي، فقد بادر جل الشركاء الاجتماعيين ممثلين 27 تنظيميا نقابيا، بتقديم مقترحاتهم ومطالبهم المستوحاة من قواعدهم النضالية، حيث ساهموا، آنذاك ورفقة ممثلي وزارة التربية الوطنية، منذ مارس 2022، وطيلة 34 جلسة عمل، في مناقشة وتعديل الاختلالات الواردة في المرسوم التنفيذي ساري العمل به حاليا 240/12، بكل جدية ومسؤولية تقتضيها الضرورة.

وإلى ذلك، أضاف التكتل النقابي، بأن الأشغال حول القانون الأساسي الجديد، قد اختتمت بعقد لقاء إعلامي في 26 نوفمبر 2022، وأكد على أنه ومنذ ذلك التاريخ، يعيش مستخدمو التربية حالة من الترقب، نظرا للفترة الطويلة التي استغرقتها عملية المراجعة والإثراء من جهة، ومن جهة ثانية، شح المعلومة الموثوقة حول مصير المشروع وضبابية سقفه الزمني من جهة أخرى.

ويضم التكتل بدوره، كل من النقابة الوطنية المستقلة لمساعدتي ومشرفي التربية، النقابة الوطنية لمديري المدارس الابتدائية، النقابة الوطنية لموظفي المخابر لقطاع التربية، النقابة الجزائرية لعمال التربية، النقابة الوطنية المستقلة لنظار الثانويات، النقابة المستقلة لموظفي التوجيه والإرشاد المدرسي والمهني، النقابة الوطنية المستقلة لموظفي المصالح الاقتصادية لقطاع التربية، المجلس الوطني المستقل لمديري الثانويات، والنقابة الوطنية المستقلة لمستشاري التربية.

فيما لم تكشف وزارة التربية عن تقييمها للحركة الاحتجاجية

## استجابة متفاوتة لإضراب تكتل نقابات الأساتذة

### نشيدة قوادري

سجل إضراب تكتل نقابات الأساتذة لقطاع التربية الوطنية، في يومه الأول، نسبة مئوية متباينة من ولاية لأخرى ومن مؤسسة تعليمية لأخرى، إذ تراوحت بين 30 و90 بالمائة، حسب تصريحات مسؤولي الجهة المنظمة للاحتجاج، بينما لم تفضح الوزارة المعنية عن تقييمها للحركة الاحتجاجية.

وبهذا الصدد، أوضح مسعود بويدي المنسق الوطني للمجلس الوطني المستقل

التعليم المتوسط على مستوى مؤسساتهم التربوية، نسبة وطنية تراوحت بين 50 و65 بالمائة، فيما لبي أساتذة التعليم الثانوي نداء الإضراب بنسبة وطنية تراوحت بين 70 و90 بالمائة، على حد قوله. وأكد مسعود بويدي على أن الأساتذة قد أصروا على المشاركة في الحركة الاحتجاجية لمدة يومين، لأجل تحقيق مجموعة مطالب جوهرية، وتتعلق أساسا بضرورة حصولهم على نسخة عن مشروع القانون الأساسي الخاص بالأستاذ محل العرض على مستوى الحكومية ومجلس

الشحنات الأولى كانت نحو ليبيا والمملكة السعودية

## الجزائر تصدر دواء الأنسولين لأول مرة

■ عون: إنتاج الدواء المحلي بلغ 60 بالمائة ومشاكل الأنسولين انتهت

■ "نوفو نورديسك الجزائر":

إنتاج 28 مليون قلم أنسولين خلال 2024

### وهيبة. س

وحدة لأقلام الأنسولين، وانتقل الإنتاج في السنة الجارية إلى 28 مليون قلم، بحيث سمح ذلك، حسبها، للصندوق الوطني للتأمينات الاجتماعية للعمال الأجراء "كناص"، بتوفير 17 مليون يورو، بعد تخفيض أسعار أقلام الأنسولين وتراجع تكلفة تعويض الدواء.

وقالت مليكة درغال، إن الإنتاج المحلي متطابق مع أعلى معايير الجودة، ويساهم في السيادة الصحية، ويتيح لأكثر من 850.000 شخص مصاب بالسكري، الحصول على الابتكارات الدقيقة، مما يسمح بتحسين ميزانيات الدولة المخصصة للأدوية، وكذا المساهمة في التصدير نحو الأسواق في منطقة الشرق الأوسط وشمال إفريقيا.

وحسب المدير العام لـ"نوفو نورديسك الجزائر"، فإن هذا الأخير يمول السوق المحلية بالأدوية بنسبة 99 بالمائة، من خلال الاستثمار في الموقعين الإنتاجيين بكل من تيزي وزو، وبوفاريك بالبلدية، بمبلغ مالي يصل إلى 100 مليون يورو في الجزائر.

وتطمح "نوفو نورديسك"، الشركة الرائدة في مجال الرعاية الصحية، إلى المساهمة بفضل الموقعين الصناعيين، في جعل الجزائر رائدة التصدير في قطاع الصحة، فبعد أول عملية تصدير إلى ليبيا، لمادة "الميتفورمين" المنتج في تيزي وزو، في نوفمبر الماضي، ستشرع مع نهاية الشهر الجاري، في شحن كميات أقلام الأنسولين إلى المملكة العربية السعودية، حيث يمثل رقم أعمال الشركة 11 مليون يورو، والعملية التكميلية للتصدير قدرت بـ3.8 مليون يورو.

ويتوقع أن تصل صادرات الجزائر للأنسولين والميتفورمين لأكثر من 25 مليون يورو سنويا، ابتداء من 2025.

## 587 منصب شغل بسونلغاز في ولايات الجنوب

موجهين لسبع ولايات جنوبية منتدبة بمعدل 15 منصبا لكل ولاية.

وأوضح المجمع أن مباشرة عملية التوظيف "الهامة" تأتي تلبية لاحتياجات فروعها محليا من حيث الموارد البشرية، كما تأتي "تنفيذا لتوصيات السلطات العليا للبلاد الرامية إلى دعم التنمية الاقتصادية والاجتماعية في ولايات الجنوب، لاسيما فيما يتعلق بتوفير مناصب شغل للشباب في هذه الولايات".

وأشار البيان أن عملية التوظيف تتم وفقا للمعايير المعتمدة في الوكالة الوطنية للتشغيل في الولايات المعنية وتمشيا مع الاحتياجات والمقاييس المعمول بها.

التوقيع على 3 اتفاقيات شراكة بين وزارتي التجارة والنقل

## افتتاح الطبعة الـ7 للصالون الدولي "لوجستيكال" بوهران

السابعة للصالون الدولي "لوجستيكال"، حيث يرتقب أن يجمع الحدث كافة الفاعلين في مجال النقل واللوجستيك.

وحسب بيان صادر عن وزارة التجارة، فإن زيتوني سيسرف رفقة زميله زهانة على مراسم توقيع ثلاثة اتفاقيات بين وزارة التجارة وترقية الصادرات ممثلة بالمديرية العامة للتجارة الخارجية، ووزارة النقل ممثلة بالخطوط الجوية الجزائرية للشحن، والشركة الوطنية للملاحة البحرية "كنان الجزائر" والمجمع العمومي للنقل البري للبضائع واللوجستيك "لوجيترانس". ومعلوم أن هذه التظاهرة تدرج في إطار توجيهات السلطات العليا في البلاد لتطوير قطاع النقل واللوجستيك من أجل المساهمة في تطوير الاقتصاد الوطني، ومن المرتقب كذلك أن يجمع الحدث جميع الفاعلين في مجال النقل واللوجستيك، والسلسلة اللوجستية، وشركات الشحن، وشركات التأمينات، إضافة إلى البنوك، وكذا الاتصالات والخدمات ذات الصلة.

### خ. م

أعلن مجمع سونلغاز، الأحد، في بيان له، عن فتح 587 منصب شغل، في مختلف الرتب والتصنيفات، موزعين على 17 ولاية بالجنوب، مشيرا إلى أن عملية التوظيف تتم عبر الوكالة الوطنية للتشغيل.

وتخص العملية توفير 587 منصب شغل في مختلف الرتب والتصنيفات (إطارات، أعوان تحكم وعمال تنفيذيين)، موزعين على 17 ولاية، يقول البيان، مضيفا أن سونلغاز ستوفر نحو 50 منصب شغل لكل ولاية من الولايات العشر الجديدة في التقسيم الإداري الأخير، و105 منصب

### أ. ب

يشرف وزير التجارة وترقية الصادرات، الطيب زيتوني، رفقة وزير النقل محمد الحبيب زهانة، هذا الاثنين، بولاية وهران، على افتتاح الطبعة

الوزراء، إلى جانب الترخيص لهم بالمشاركة في إثرائه ومراجعته وتصحيحه، بما يضمن الرفع من مكانة مهنة الأستاذية إلى أعلى المراتب. وأشار المنسق الوطني للنقابة إلى أن رفض الوزارة الوصية إطلاع النقابات المستقلة على مشروع القانون الأساسي للأستاذ وعلى التصنيفات وكذا المهام المسندة للمربي، قد ترك شكوكا ومخاوف كبيرة لديهم، مفادها بأنه سيكون هناك "مساس" بالمكاسب القديمة، خصوصا ما تعلق بالتوازي والتساوي بشكله الحالي.

القاضي يكشف عن فضائح مزفران والرمال الذهبية بزرالدة

# "لوبيات" عبثت بأموال الدولة لإنقاذ القطاع السياحي



هذه المناطق، إلى إعداد الدراسات ومتابعة أشغال الهياكل السياحية، أنكر بدوره جميع التهم الموجهة إليه. وقال في رده على أسئلة هيئة المحكمة بخصوص ظروف استفادة الوكالة من صفقة التراخيص لمتابعة أشغال تهيئة وعصرنة فندق "مزفران" التابع لمؤسسة التسيير السياحي بزرالدة: "سيدي الرئيس، بعد فسخ التعاقد مع مكتب الدراسات العمومي (BEREG) ومكاتب أخرى قبله، تمت متابعة أشغال المشروع إلى غاية استلامه، فعلا، تم إبرام ملاحق تعلقت بمتابعة الأشغال والأشغال الإضافية أو التكميلية".

القاضي يسأله عن كيفية متابعة الملاحق، ليجيبه المتهم: "ملاحق المتابعة تتم تلقائيا كلما تم تمديد أجل الإنجاز، الوكالة اعتمدت في المتابعة على إشارات من مهندسين وتقنيين ولم يتم اللجوء إطلاقا إلى المناولة أو الوضع تحت التصرف لمهندسين وتقنيين من جهة". وتابع المتهم: "ومن جهة أخرى، فإن الوكالة في إطار نشاطها، يمكنها التوظيف أو طرح استشارات للاستعانة بمكاتب دراسات في بعض التخصصات، غير أنه يتم مراعاة مدى السماح بالتعاقد في إطار المناولة، وإن كان ذلك غير مسموح في العقد، فلا بد من موافقة أو ترخيص مسبق من المصلحة المتعاقدة".

## ■ القاضي : ومن يحدد الأسعار ؟

○ ○ المتهم: سيدي القاضي، الأسعار تحدّد في عقد الصفقة وبالنسبة للأسعار الحدودية للأشغال التكميلية، يتم التفاوض بشأنها بين صاحب الأشغال ومكتب الدراسات، حيث يتم الرجوع إلى العرض المقدم من طرف صاحب الأشغال، ذلك من حيث التكلفة والفائدة ومقارنة ذلك مع ما هو موجود في السوق ويتم اعتماد السعر، وبالنسبة للوضع الحالية، فإن الوكالة لم تجد أي تضخيم في الأسعار الحدودية بالنسبة للملاحق التي تم إبرامها أثناء مرحلة متابعتها.

وفي هذا الأثناء، رئيس الفرع الثالث للقطب الاقتصادي والمالي يستدعي رئيس المشروع المتهم "س.ج" والمتهم "ك.ب"، متّار محقق بمكتب دراسات "سيبو" ويجري مواجهة بين الأطراف المتهمين الثلاثة لمعرفة مسؤولية من يحدّد أسعار الأشغال الإضافية، حيث رمى كل منهم الكرة في مرمى متهم آخر.

ومن جهته، أنكر رئيس لجنة الصفقات المتهم "إف" جميع التهم الموجهة له من طرف المحكمة، وقال إن الصفقة التي فازت بها مؤسسة "ش.ع" بمبلغ 240 مليار تم إلغاؤها، وقد تم الإعلان عن نفس الصفقة، حيث تم سحب 5 دفاتر شروط، إلا أنه وأثناء إيداع العروض، بقي صاحب مؤسسة "ع.م" وحده في هذه المناقصة، لأنه لم يتم إيداع دفاتر الشروط الخاصة ببقية المشاركين.

## ذريعة "الملاحق" والعبت بمشروعية الصفقات

القاضي ينتقل إلى الشق المتعلق بمشروعية الصفقات المبرمة من طرف مؤسسة التسيير السياحي لزرالدة مع مكتب الدراسات المسير من طرف "ع.م"، الفائز بدراسة ومتابعة أشغال الترميم وإعادة الترميم وعصرنة فندق "الرمال الذهبية"، ويستجوب المتهم "ع.م" صاحب مكتب الدراسات الذي أنكر هو أيضا الوقائع المنسوبة إليه.

وصرح المدعو "ع.م"، أنه فاز بصفقة إتمام الدراسات ومتابعة الأشغال لفندق "الرمال الذهبية" لمؤسسة التسيير السياحي بزرالدة، على أساس أنه الوحيد الذي قدّم أحسن عرض مالي وأحسن عرض تقني مقارنة بمكاتب الدراسات الأخرى.

وفي رده على سؤال القاضي بخصوص 5 ملاحق إضافية كاملة، ردّ المتهم قائلا: "سيدي الرئيس، تقدم الأشغال وحالتها هي التي تفرّض ذلك، بالإضافة إلى تغيير بعض الأشغال بأمر من وزير السياحة السابق، بن مسعود عبد القادر وهذا في شهر فيفري 2019 والمتمثلة في وضع الرخام بدل السراميك إلى جانب مرحلة الحجر الصحي التي تعود إلى جائحة كورونا".

وإلى ذلك، شدّد المتهم على أنه لا تربطه أي علاقة مع مسيرى الشركة ولا بالمقاولات المستفيدة، كما أنه لم يرفع الأسعار من خلال الملاحق أو في الأسعار التقديرية للمشروع أو صياغة دفتر الشروط بشكل يخدم بعض المتعاملين. المتهم "ن.ن" المكلف بالدراسات والتلخيص بديوان وزير السياحة والصناعة التقليدية حاليا، وقبل ذلك كان مدير عام للوكالة الوطنية لتنمية السياحة والتي تقوم بتصنيف وتهيئة مناطق التوسّع السياحي وإعداد مخططاتها السياحية وتثبيت استثمارات على مستوى

## ■ المحاباة والاحتكار والاستعجال والتراخي في صفقات الترميم والعصرنة

من فندق المرسى بالمركب السياحي لسيدى فرج إلى فندق الرمال الذهبية ومزفران لمؤسسة التسيير السياحي لزرالدة، شكّل مسؤولو هذه المركبات العمومية السياحية "لوبيات" بينهم، وبين مختلف الماويلين، تتوسطهم لجان الصفقات وتقييم العروض وفتح الأظرفة ومكاتب الدراسات للتعدي على المال العام، مستغلّين في ذلك المبالغ المالية الضخمة التي رصدتها الدولة من أجل النهوض بالقطاع السياحي، لتبديدها تحت غطاء "الأشغال الإضافية" وتبديل مواد بمواد باهظة الثمن، وفي الأخير بقيت معظم مشاريع الترميم والعصرنة متوقفة.. وما خفي أعظم؟

## نواردة باشوش

قاضي الفرع الثالث لدى القطب الاقتصادي والمالي، وفي اليوم الثالث على التوالي للمحاكمة، تطلّرق إلى الشق الثاني في ملف فساد الذي طال مؤسسة التسيير السياحي لزرالدة "EGTZ"، وأزال الستار عن التلاعب في منح الصفقات بالمحاباة ومبدأ الاحتكار وعن طريق الاستعجال والتراخي "غري - غري" وبطرق مشبوهة وملتبسة لعصرنة وحدات المؤسسة، من خلال إعادة تأهيل البنايات، تجديد الأثاث والتجهيزات لغرف النوم والمطابخ والمطاعم، وكذا تجديد وتحديث المعدات التقنية والمصاعد ومعدات الأمان، إلى جانب إنجاز أنشطة ومرافق جديدة.

وفي التفاصيل التي كشفت عنها الجلسة، فإن صفقة إعادة ترميم وتجهيز فندق مزفران، على غرار صفقة إنجاز أشغال تحديث 64 غرفة ترتب عنها ملاحق وصلت إلى 84 بالمائة، وكذا إنجاز أشغال التيار الكهربائي للفندق بأثر مالي فاق 25 بالمائة. كما توصلت التحقيقات وخبرة المفتشية العامة للمالية إلى أن صفقة تحديث 50 غرفة وعصرنتها التابعة لفندق مزفران، مشها الإهمال الواضح المؤدي إلى تبديد الأموال العمومية من طرف رئيس خلية العصرنة والرئيس المدير العام لمؤسسة التسيير السياحي لزرالدة "ت.أ" بمعية مكتب الدراسات "ANDT" وهذا من خلال عدم الجدية في الدراسات، الأمر الذي جعل مبلغ الصفقة يرتفع بأثر مالي تجاوز 75.41 بالمائة.

مقابل ذلك، فإن التحقيق في صفقة إنجاز تحديث مرافق الغسل بفندق مزفران، تتضمن التجهيزات والتركييب الخاصة بالمغاسل، بين أنّ المبلغ الإجمالي بعد إضافة ملحق واحد ارتفع بنسبة تفوق 14 بالمائة عن المبلغ الأصلي للصفقة.

كما كشفت جلسة المحاكمة أن مبلغ إنجاز الأشغال بفندق الرمال الذهبية يعادل القيمة المالية لإنجاز 4 فنادق، وهذا ما يدل على تضخيم المبلغ، إلى جانب الإخلال ببنود عقد صفقة ترميم فندق الرمال الذهبية والمتمثلة في استبدال مادة "السيراميك" بمادة الرخام بمبالغ مالية ضخمة، مما انجر عنه أعباء مالية معتبرة للمشروع.

## بين "السيراميك" و"الرخام" ضاع بناء 4 فنادق كاملة

القاضي وخلال استجواب نائب مدير المالية والميزانية بمؤسسة التسيير السياحي بزرالدة المتهم "س.أ"، الذي كان يشغل منصب رئيس لجنة أظرفة وتقييم العروض بذات المؤسسة وقت الوقائع، أنكر جميع التهم الموجهة إليه جملة وتفصيلا.

وقال في رده على أسئلة هيئة المحكمة بخصوص ظروف إنجاز مشروع فندق الرمال الذهبية وفندق مزفران: "سيدي الرئيس، الإجراءات المعمول بها من طرف اللجنة هي أنه عند استقبال العروض تتم دراسة الملفات، وفي حالة وجود وثائق ناقصة ضمن ملف العرضين، يتم مراسلتهم من أجل استكمال الوثائق ومنحهم مدة 8 أيام لإتمام ذلك".

وأضاف المتهم "تم فتح وتقييم العروض للصفقات المتعلقة بمشروع فندق الرمال الذهبية وفندق مزفران، وقد تمت الإجراءات طبقا للقانون الداخلي للمؤسسة وطبقا لقانون الصفقات، حيث تقدمت 4 مؤسسات، وبعد عملية التقييم رست صفقة على مؤسسة "ش"، حيث أن المؤسسات الثلاث الأخرى، حقيقة تأهلت في الجانب التقني، لكن في الجانب المالي لا.

## ■ القاضي: ما هي القيمة الإجمالية للمشروع؟

المتهم: 250 مليار سنتيم.

## ■ القاضي: هل تدخل أحد؟

○ ○ المتهم: سيدي القاضي، اللجنة قامت بعملها بصفة مستقلة من دون تدخل أي جهة سواء المدير العام لمؤسسة التسيير السياحي لزرالدة "ت.أ" أو رئيس المجمع "ل.ب"، حيث وبعد فتح العروض تم تأهيل مؤسسة "ع.م" صاحبة العرض الوحيد وهذا بعد إعادة دراسة الملف من قبل المدير العام "ت.أ" وإعطاء توجيهات.

وتابع المتهم "أما فيما يخص احتساب وأخذ بعين الاعتبار بعض المعايير، فلم تقم اللجنة بها، منها الأجل والمآثر المحقق، لوجود مهندس يعني عنه، وعليه بعد الأخذ بالمعايير المذكورة تحصلت المؤسسة على النقطة التي أهلتها".

القاضي يسأله عن استفادة "ع.م" من صفقة التجهيز لفندق الرمال الذهبية، ليجيبه المتهم "سيدي الرئيس، أنا لم أكن رئيس لجنة التقييم، كما لا تربطني أي علاقة شخصية بالمؤسسات المستفيدة من مشاريع".

وبالمقابل، أنكر المتهم "ب.ب" رئيس خلية العصرنة، بمؤسسة التسيير السياحي بزرالدة، التهم الموجهة إليه من هيئة المحكمة تماما، وخلال رده على أسئلة القاضي المتعلقة بصفقة فندق الرمال الذهبية ومزفران، وما نتج عنها من ملاحق، قائلا: "سيدي الرئيس، ترأست لجنة فتح وتقييم العروض بعد تحية (س.س)، وقد حضرت عمليات فتح وتقييم عدة صفقات تعلقت بفندق مزفران، كما في أشغال مؤسسة "ع.م" بفندق الرمال الذهبية مع مكتب الدراسات "ع.م".

القاضي يسأله عن ملحق أشغال المشروع المتعلق باستبدال مادة "السيراميك" بمادة "الرخام" باعتباره هو من تابع الأشغال، ليجيب المتهم "سيدي القاضي، وضع الرخام بفندق الرمال الذهبية، كان بناء على أوامر وزير السياحة خلال زيارته وتفقدته لغرف النموذجية، وفعلا تم إنجاز ملحق بذلك تم توقيعه من المدير العام ومكتب الدراسات".

## ■ القاضي يقاطعه: لكن هذه الأشغال كلفت أعباء إضافية؟

○ ○ المتهم: نعم، التغيير في نوعية المادة كلف المؤسسة حوالي 140 مليون دج، غير أن ذلك لم يخلّ بتوازن الصفقة، لحذف بعض الأشغال والكميات التي لم تتجز.

## ■ القاضي: هل تلقيتهم أومر أو تدخل أو ضغوطات من أي جهة؟

المتهم: لا، سيدي الرئيس، فخلال قيامي بمهامي كرئيس مشروع لم أتلّق أي ضغوط من المسؤولين أو توجيهات مخالفة للقانون سواء من المدير العام أو رئيس المجمع الذي كان يقوم بزيارات تفقدية للمشاريع، حيث كان يحرص ويلج على ضرورة المتابعة الجيدة والتسريع في وتيرة العمل واحترام الأجل والنوعية.

وتابع المتهم "كما أن رئيس المجمع لم يطلب منا أي معاملة خاصة مع أي مؤسسة، خاصة من المؤسسات التي شاركت في الصفقات واستفادت منها، أما بالنسبة لإبرام ملاحق للأشغال، فقد كان لضرورة حتمية سيدي الرئيس، كون العملية تتعلق بالعصرنة والترميم والتي يصعب التحكم فيها منذ البداية، إذ هناك بعض المعطيات تظهر بعد التقدم في الأشغال، إضافة إلى ذلك، فإن مكتب الدراسات تبرم معه ملاحق تماشيا مع مدة ومتطلبات الأشغال".

## ■ القاضي: وماذا عن تغيير مكتب الدراسات العمومي بآخر؟

المتهم: الدراسات العمومي غير مجددة، مما أدى إلى إعادتها وفسخ التعاقد معه، كما كلف ذلك المؤسسة ملاحق ذات أثر مالي كبير.

أمام المتهم "ع.ي" مهندس في الهندسة المدنية بمؤسسة التسيير السياحي لزرالدة، وبعد أن أنكر التهم الموجهة إليه، صرح بأنه تم تعيينه عضوا في لجنة تقييم العروض في شهر فيفري 2019.

## ■ القاضي: ماهي الصفقة التي كنت فيها عضوا؟

○ ○ المتهم: عدة صفقات.. حوالي 20 صفقة.

## ■ القاضي: ماهي المهام الموكلة لك؟ وكيف تعمل اللجنة.

○ ○ المتهم: فتح الأظرفة.. سيدي الرئيس، عمل اللجنة في كل الصفقات التي تمت كان بناء على دفتر الشروط والقانون الداخلي للمؤسسة، وكذا قانون الصفقات بكل شفافية واستقلالية وبدون تدخل أي جهة.

## ■ القاضي: وماذا عن صفقة تكبيف فندق "الرمال الذهبية"؟

○ ○ المتهم: كان يجب علينا أن نقيم كل حصة على حد، باعتبار أن كل حصة لديها مدة محدّدة ودفتر الشروط لم يكن واضحا في هذه الصفقة.

## ■ القاضي يقاطعه ويسأله: هذه الصفقة فازت بها مؤسسة "ع.م"، كم من مرة تم عرض الصفقة؟

○ ○ المتهم: 3 مرات، سيدي الرئيس، وفي هذه الصفقة فعلا تم اختيار مؤسسة أشغال "ع.م" لإعادة تأهيل فندق "الرمال الذهبية" بعد مراسلة إضافية من المدير العام بضرورة أخذ بعض المعايير بعين الاعتبار، مما جعل تطبيق المؤسسة ينتقل من 37 إلى 41 وتم تأهيلها وكانت صاحبة العرض الوحيد.

## ■ القاضي: الصفقة في المرة الأولى فازت بها مؤسسة "ش.أ" لماذا تم إقصاؤها؟

○ ○ المتهم: فعلا، سبق لذات الصفقة أن تم طرحها وتم تقييم العروض، حيث تم تأهيل مؤسسة "ش.أ" غير أنه تم إلغاؤها من طرف المدير العام، ولجنة التقييم لا سلطة لها في منح الصفقة أو عدمها، وإنما لجنة الصفقات التي يترأسها المدير العام هي من لديها الصلاحيات في ذلك.

"كريا" يعتبره ثمرة للمشاوراة الدائمة مع السلطات العمومية

## المستثمرون يرحبون بقرار خفض الفوائد البنكية على القروض

وأوضح سلامي لدى نزوله ضيفا على برنامج ضيف الصباح، للقناة الإذاعية الأولى، الأحد، أن ارتفاع نسبة النمو متعلق بمجموع أرقام الأعمال والذي شهد خلال سنة 2023 ارتفاع أسعار المحروقات في الأسواق الدولية، الأمر الذي أدى إلى رفع الناتج الداخلي الخام في الجزائر.

وأضاف المتحدث في السياق ذاته، أن مجهود السلطات العمومية في زيادة الإنفاق العام، ساهم كذلك في رفع الحركية الاقتصادية، مؤكدا أن الوضع الاقتصادي الحالي وفق النسبة المعلن عنها هو وضع يبشر بالخير.

من جهة أخرى، أكد سلامي أن السلطات الجزائرية قامت بإصلاحات عديدة في القطاع المالي، على غرار تعديل المنظومة القانونية وتقديم تسهيلات للمستثمرين، مؤكدا أن نتائج هذه الإصلاحات ستظهر على المدى المتوسط، كما شدد على ضرورة مرافقة البنوك لهذه الحركية والإصلاحات، لتوفير مناخ مالي مناسب ومحفز للاستثمار.

■ ك.ل

ثمن مجلس التجديد الاقتصادي الجزائري، في بيان الأحد، قرار خفض نسب الفائدة على القروض الاستثمارية والذي أعلن عنه السبت وزير المالية، لعزير فايد.

وجاء في البيان: "يرحب مجلس التجديد الاقتصادي الجزائري بالقرار الذي أعلنه لعزير فايد، وزير المالية، والمتعلق بخصف نسب الفائدة على القروض الاستثمارية على مستوى البنوك الناشطة في الساحة المصرفية".

واعتبر المصدر ذاته أن هذا القرار يعد "ثمرة للمشاوراة الدائمة بين السلطات العمومية ومجلس التجديد الاقتصادي الجزائري، أين حظي بتقدير وترحيب كبير من قبل المتعاملين الاقتصاديين".

كما أن القرار "يعزز زخم الاستثمارات الجارية في بلدنا ويمهد الطريق لحرص واعدة لمواجهة التحديات الفورية والمستقبلية لاقتصادنا الوطني"، يضيف المجلس في بيانه.

وفي سياق متصل، قال الخبير في المالية أبو بكر سلامي، إن نسبة النمو الاقتصادي التي بلغت 4.1 بالمائة، "مهمة جدا وتؤكد أن الاقتصاد الوطني في حالة جيدة".



موقفان الأقصى  
6 الشروق  
الإثنين 29 أبريل 2024  
الموافق 20 شوال 1445  
العدد 7698

## قال إن الاحتلال دحر 75 بالمائة من غزة

# عباس متخوف من ترحيل فلسطيني الضفة إلى الأردن

عبر الرئيس الفلسطيني محمود عباس، أمس الأحد، عن مخاوفه من ترحيل إسرائيليين فلسطيني الضفة الغربية إلى الأردن بعد الانتهاء من حربها المتواصلة على غزة منذ نحو 7 أشهر. واعتبر أنه لا بد من حل سياسي يجمع غزة والضفة والقدس في دولة فلسطينية مستقلة.

### وكالات

وقال عباس في كلمته خلال الاجتماع الخاص بالمنتدى الاقتصادي العالمي الذي تستضيفه العاصمة السعودية الرياض، إن "إسرائيل دمّرت ما لا يقل عن 75 بالمائة من قطاع غزة، وقتلت 34 ألفاً من أهل غزة خلال 200 يوم، معظمهم من النساء والأطفال".

وتابع: "أخشى بعد الانتهاء من غزة من توجيه إسرائيل إلى الضفة وترحيل أهلها إلى الأردن"، مؤكداً أننا "لن نسمح بتكرار مأساتي 1948 و1967". وأشار عباس في كلمته إلى أن "إسرائيل الحق في الحصول على الأمن الكامل، وهذا واجبنا" وفق قوله، مضيفاً: "نحن كفلسطينيين من حقنا الحصول على تقرير المصير ودولة مستقلة أسوة بباقي شعوب العالم".

واعتبر الرئيس الفلسطيني أن الولايات المتحدة هي "البلد الوحيد" القادر على إيقاف



الهجوم الإسرائيلي المحتمل على مدينة رفح في جنوب قطاع غزة، والذي اعتبر أنه سيكون "أكبر كارثة في تاريخ الشعب الفلسطيني في حال حدوثه". وقال: "نناشد الولايات المتحدة الأمريكية بالطلب من إسرائيل أن تتوقف عن عملية رفح؛ لأن أمريكا هي الدولة الوحيدة القادرة على أن تمنع إسرائيل من ارتكاب هذه الجريمة". وأضاف: "الوضع في غزة مؤسف للغاية، مضى أكثر من 200 يوم استغلت فيها إسرائيل

77 و 575 ألفاً و 575 إصابة منذ 7 أكتوبر 2023، جراء ارتكاب 7 مجازر ضد عائلات في القطاع خلال الـ 24 ساعة الماضية. وقالت الوزارة بتقرير إحصائي في اليوم 205 للحرب: "الاحتلال الإسرائيلي يرتكب 7 مجازر ضد العائلات في قطاع غزة وصل منها للمستشفيات 66 شهيداً و 138 إصابة خلال الـ 24 ساعة الماضية". وأكدت الوزارة "ارتفاع حصيلة العدوان الإسرائيلي إلى 34 و 454 شهيد و 77 و 575 إصابة منذ السابع من أكتوبر الماضي". وبيّنت أنه "لا زال عددٌ من الضحايا تحت الركام وفي الطرقات، لا تستطيع طواقم الإسعاف والدفاع المدني الوصول إليهم"، وذلك في ظل القيود والحرب الإسرائيلية المتواصلة. وإلى جانب الضحايا، ومعظمهم أطفال ونساء، خلفت الحرب الإسرائيلية دماراً هائلاً ومجاعة أودت بحياة أطفال ومسنين، حسب بيانات فلسطينية وأمية.

### إعلام عبري:

## نتنياهو متوتر جداً خشية صدور مذكرة اعتقال دولية بحقه



ذلك الاتفاق على نهاية الحرب، جزءاً من هذا الحدث. والجمعة، قُلّ نتنياهو من جدوى أي مذكرات اعتقال قد تصدرها المحكمة الجنائية الدولية ضده، أو ضد أي من مسؤولي حكومته، قائلاً إن "قرارات الجنائية الدولية لن تؤثر على تصرفات إسرائيل".

والأربعاء، تداول إعلامٌ عبري تقارير تفيد باحتمالية إصدار المحكمة الجنائية الدولية مذكرات اعتقال دولية بحق نتنياهو، ووزير الدفاع يوآف غالانت، ورئيس أركان الجيش هرتسي هاليفي، على خلفية الممارسات الإسرائيلية خلال الحرب على قطاع غزة. وفي 19 أبريل قالت القناة "12" الإسرائيلية، إن المحكمة الجنائية الدولية تدرس إصدار مذكرات اعتقال دولية بحق نتنياهو ومسؤولين إسرائيليين كبار آخرين، على خلفية ارتكاب "جرائم حرب" بحق الفلسطينيين في غزة.

### قال إنه يخشى تفكك ائتلافه.. لا يبد:

## لو كنت مكان نتنياهو لرفضت عملية رفح مقابل إعادة المختطفين

خصوصاً أن إسرائيل تواصل تهديدها باجتياح رفح إذا لم يتم التوصل إلى اتفاق. وأعلن وزير الخارجية الإسرائيلي إسرائيل كاتس أنه "إذا تم التوصل إلى اتفاق فسيتم تعليق العملية العسكرية (المرمعة) في رفح".

وعلى وقع التطورات الأخيرة، تواصل عائلات المحتجزين الإسرائيليين، التظاهر في مدن إسرائيلية عدة، للضغط على حكومة نتنياهو من أجل إبرام الصفقة. وتفاعلت هذه العائلات مع مقطع فيديو نشرته كاتس عبر الدين القسام، الجناح العسكري لحركة حماس، لاثنتين من الأسرى الإسرائيليين المحتجزين لديها يتحدثان فيه عن ظروف احتجازهما في غزة، وعلقت عليه بالقول إن "الضغط العسكري (الإسرائيلي) أدى إلى مقتل عشرات الأسرى الذين بأيدينا بحرم البقية من الاحتفال بعيد الفصح مع أعزائهم". وبعد نشر الفيديو، قالت عائلات المحتجزين إنه "يتمتع على إسرائيل الاختيار بين رفح والصفقة". وأضافت أنه "يجب إنهاء الحرب ودفع الثمن لإعادة المحتجزين".

### وكالات

### وكالة الأناضول

قالت مصادر إسرائيلية مطلعة إن رئيس الوزراء الإسرائيلي بنيامين نتنياهو "متوتر بشكل غير طبيعي" من احتمال صدور مذكرة اعتقال بحقه من المحكمة الجنائية الدولية. ونقلت صحيفة "معاريف" الإسرائيلية عن مصادر مطلعة، لم تسمّها، قولها إن نتنياهو "خائف ومتوتر بشكل غير طبيعي"، جراء احتمال صدور مذكرة اعتقال من المحكمة الجنائية الدولية في لاهي.

وأشارت الصحيفة إلى أن نتنياهو أجرى خلال الأيام الماضية، عدداً مكنفاً من المكالمات الهاتفية مع زعماء ومسؤولين دوليين في محاولة للضغط لمنع صدور مذكرة اعتقال بحقه، وخاصة مع الرئيس الأمريكي جو بايدن. وأشارت المصادر إلى أن نتنياهو يحاول بشكل غير مباشر الضغط على الرئيس بايدن، للتحرك ضد إصدار المذكرة. وأكدت المصادر أن نتنياهو يدرك أن مذكرة الاعتقال الدولية يمكن أن تجعله شخصاً مضطهداً، لذا فهو يستثمر في جهود إحباطها يومياً. ولا تستبعد المصادر احتمال أن تكون المرونة الكبيرة في الموقف الإسرائيلي تجاه قضية صفقة تبادل الأسرى، بما في

هاجم زعيم المعارضة الإسرائيلية يائير لابيد رئيس الوزراء بنيامين نتنياهو، قائلاً إنه لا يريد صفقة تبادل "لأنه يخشى تفكك ائتلافه الحاكم". وأكد لابيد أنه يستحيل أن تبدأ عملية تعافى المجتمع الإسرائيلي من دون عودة الأسرى الذين تحتجزهم فصائل المقاومة في قطاع غزة منذ السابع من أكتوبر الماضي. وقال إنه لو كان رئيساً للوزراء لرفض شأن عملية عسكرية في رفح مقابل إعادة المختطفين، مشيراً إلى أنه كان يمكن إبرام صفقة تبادل في ديسمبر الماضي لو لم تشدد حكومة نتنياهو موقفها. وأضاف "كل يوم ننتظر فيه موت مزيد من المختطفين واحداً تلو الآخر"، مشيراً إلى أن "هذه الحكومة لا تفعل شيئاً سوى التسبب في إلحاق الضرر بصورة إسرائيل في العالم"، حسبما نقلت عنه القناة الـ 12 الإسرائيلية. ويحسب الكثيرون أنفسهم انتظارا لما يستمخض عنه جولة المفاوضات الأحدث في عمر الحرب الدائرة على قطاع غزة منذ نحو 7 أشهر، والتي وُصفت بـ "الفرصة الأخيرة". ويعزو العديد من المحللين حساسية الجولة العالية من المفاوضات، إلى ما قد تسفر عنه الساعات القادمة من تطورات؛

### رداً على استشهاد ثلاثة لبنانيين

## حزب الله يستهدف الاحتلال بمسيرات وصواريخ موجهة

الإسلامية مستوطنة ميرون والمستوطنات المحيطة بها بعشرات صواريخ الكاتيوشا". من جهته، قال الجيش الإسرائيلي في بيان "تمكّنت منظومة الدفاع الجوي من اعتراض هدف جوي مشبوه كان يعبر لبنان باتجاه منطقة المنارة في شمال إسرائيل". وأضاف الجيش كما رُصد إطلاق عدد من الصواريخ المضادة للدبابات من لبنان في اتجاه منطقة المنارة، مشيراً إلى أنه قصف المكان الذي انطلقت منه النيران. وذكر أيضاً أنه استهدف "بنية تحتية عسكرية لحزب الله في منطقة صربين".

وكتّفت حزب الله استهداف المواقع العسكرية الإسرائيلية منذ أن تصاعد التوتر بين إسرائيل وإيران إثر ضربة طالت القنصلية الإيرانية في دمشق في الأول من أبريل ونسبها طهران إلى الدولة العبرية. وفي محاولة لنزع فتيل التصعيد المستمر على الحدود بين لبنان وإسرائيل، يجري وزير الخارجية الفرنسي ستيفان سيجورني جولة في الشرق الأوسط، وعقد أمس في بيروت اجتماعات مع كبار المسؤولين اللبنانيين. ■ وكالات

قرار عند حزب الله بأن يرّد على العدوان الإسرائيلي بالتناسب، إذ إن أي توسعة إسرائيلية للعدوان تقابلها توسعة بالردّ والمقاومة والمواجهة من قبل حزب الله والمقاومة في لبنان، وهذا قرارٌ حاسم". وكانت الوكالة الوطنية أشارت إلى "استشهاد المواطن قاسم أسعد" في "غارات لمقاتلات إسرائيلية على كفرشوبا" ليل السبت. وفي بيانين منفصلين في وقت سابق، أعلن حزب الله استشهاد اثنين من مقاتليه يتحدّران من بلدتي كفر كلا والخيّام في جنوب لبنان. ومساءً، أفادت الوكالة الوطنية للإعلام بأن غارة إسرائيلية استهدفت منزلاً في بلدة صربين وأسفرت عن تسعة جرحى لبنانيين، بينهم إصابة حرجة، وعن إصابات بين النازحين السوريين.

وفي بيان آخر ليل السبت الأحد، قال حزب الله "دعمًا لشعبنا الفلسطيني الصامد في قطاع غزة وإسناداً لمقاومته الباسلة والشريفة، وردّاً على اعتداءات العدو الإسرائيلي على القرى الجنوبية الصامدة والمنازل المدنية، خصوصاً بلدات القوزح ومركبا وصربين، قصف مجاهدو المقاومة

أعلن حزب الله اللبناني السبت أنه استهدف ثلاثة مواقع في شمال فلسطين المحتلة رداً على قصف طال "منازل مدنية" في جنوب لبنان وأسفر عن ثلاثة شهداء، بينهم مقاتلان من الحزب، حسب وكالة فرانس برس.

وقال الحزب في بيان "ردّاً على اعتداءات العدو على القرى الصامدة والمنازل المدنية، خصوصاً بلدتي كفر كلا وكفرشوبا، شنّ مجاهدو المقاومة الإسلامية السبت هجوماً مُركباً بالمسيرات الانتقاضية والصواريخ الموجهة على مقر القيادة العسكرية في مستوطنة المنارة وتموضع قوّات الكتيبة 51 التابع للواء غولاني".

ويستمرّ تبادل القصف على الحدود اللبنانية بين الحزب والجيش الإسرائيلي إسناداً لحركة حماس منذ أن شنت هجوماً على جنوب فلسطين المحتلة في 7 أكتوبر وردّ الدولة العبرية عليه بهجوم واسع النطاق على قطاع غزة المحاصر منذ 2007.

وصرّح نائب الأمين العام لحزب الله نعيم قاسم السبت، حسبما نقلت عنه الوكالة الوطنية للإعلام اللبنانية الرسمية "هناك

### توقيف مرشحة رئاسية سابقة

قالت صحفٌ أمريكية إن الشرطة اعتقلت عشرات من المحتجين الرافضين للحرب على غزة، بعدما حاولوا إقامة اعتصام في حرم جامعة واشنطن بمدينة سانت لويس في ولاية ميزوري، وفقاً لـ "الجزيرة". وأظهرت مشاهد نشرها صحافيون ونشطاء، اعتقال الشرطة الأمريكية محتجين في مخيم مناهض للحرب الإسرائيلية على غزة أقيم بجامعة واشنطن، وذلك بعد مطالبتهم إدارة الجامعة بوقف استثماراتها مع شركة بوينغ لدعم إسرائيل بالأسلحة. وبيّنت المشاهد تعامل الشرطة مع المحتجين ومحاولة فض المخيم بالقوة واعتقال عدد كبير منهم، بالإضافة إلى اعتقال المرشحة الرئاسية الأمريكية

### أكثر من 500 مستوطن يقتحمون الأقصى

اقتحم ما يزيد عن 500 مستوطن إسرائيلي باحات المسجد الأقصى، صباح أمس الأحد، بحماية الشرطة، في سادس أيام عيد الفصح اليهودي. وقالت دائرة الأوقاف الإسلامية في القدس في بيان مقتضب، إن "أكثر من 500 مستوطن اقتحموا الأقصى، من جهة باب المغاربة، ونفذوا جولات استغزائية، وأدوا طقوساً تلمودية في باحاته". وأوضحت الأوقاف أن عملية الاقتحام تمّت بحماية الشرطة التي شددت من إجراءاتها العسكرية على أبواب البلدة القديمة والمسجد الأقصى. ومنذ بداية عيد الفصح اليهودي الثلاثاء الماضي، تعيق الشرطة الإسرائيلية وصول الفلسطينيين وتقيّد دخولهم إلى الأقصى، وفق شهود عيان تحدّثوا لوكالة الأناضول. بالتزامن، تسهّل الشرطة اقتحامات المستوطنين والمتطرفين اليهود للمسجد الأقصى في مدينة القدس والحرم الإبراهيمي في الخليل جنوب الضفة الغربية المحتلة. وتسود حالة من التوتر الشديد أنحاء البلدة القديمة في مدينة القدس، وسط دعوات جماعات يمينية إسرائيلية لاقتحامات واسعة للمسجد الأقصى بمناسبة عيد الفصح اليهودي الذي يستمر أسبوعاً.

### وكالات

## اعتقالات جماعية للمحتجين بجامعة واشنطن

ماكغيل إحدى الجامعات الرائدة في كندا، تعبيراً عن تضامنهم مع الشعب الفلسطيني. ورفع طلاب في جامعة ماكغيل لافتة كتبت عليها عبارة "لن نسمح لجامعتنا بأن تكون شريكة في الإبادة الجماعية"، مطالبين بدعم الشعب الفلسطيني. وأمام الحرم الجامعي بمدينة مونتريال أقام طلابٌ مخيمًا للتعبير عن دعمهم لفلسطين، مطالبين جامعتهم بـ "إنهاء استثماراتها المالية في الشركات التي تدعم الهجمات الإسرائيلية على غزة"، وسط تعزيزات أمنية كبيرة خارج أسوار الحرم الجامعي. وكان طلاب جامعة ماكغيل قد أضربوا عن الطعام في فبراير الماضي، تعبيراً عن دعمهم لسكان غزة.

### وكالات

الجامعات الأمريكية ضد العدوان على غزة إلى أكثر من 600 طالب منذ بداية تلك الاحتجاجات التي امتدت إلى الساحات الجامعية بدول أخرى مثل كندا وفرنسا وأستراليا وإيطاليا. ويواصل طلاب من جامعة كولومبيا - التي انطلقت منها شرارة الاحتجاجات - في مدينة نيويورك اعتصامهم لدعم الشعب الفلسطيني والمطالبة بوقف الإبادة في غزة. وفي العاصمة الأمريكية، شهد الاعتصام الطلابي المفتوح في جامعة جورج واشنطن مشاركة واسعة مع انضمام 7 جامعات أخرى إليه من واشنطن وفرجينيا وميريلاند. اتسعت شرارة الاحتجاجات الطلابية في الولايات المتحدة لتصل إلى جامعة

السابقة عن حزب الخضر جيل ستاين أثناء دعمها للاحتجاج. وأعلنت شرطة سانت لويس في بيان لها، عبر صفحتها على "فيس بوك"، أن أفرادها تمركزوا في حديقة فورست بالمدينة لضمان سلامة المتظاهرين الذين يعبرون عن حقهم بالاحتجاج السلمي دون إجراء أي اعتقالات خلال المظاهرة داخل الحديقة. وأضافت شرطة سانت لويس أن الاحتجاج انتقل إلى حرم جامعة واشنطن، موضحة أن ضباط القسم كانوا حاضرين في الاحتجاج في الحرم الجامعي بناءً على طلب قسم شرطة جامعة واشنطن، دون أن يتم القبض على أي متظاهرين من قبل ضباط القسم حسب قولها. وقد وصل عدد الموقوفين على خلفية الاحتجاجات التي تهز



الشوق 7  
الاثنين 29 أبريل 2024  
الموافق 20 شوال 1445  
العدد 7698

## الجميع ينتظر ردّ السنوار

# مصر تقترح الإفراج عن 40 أسيرا إسرائيلييا مقابل وقف الحرب

■ سموتريتش يهدّد نتنياهو بإسقاط حكومته إذا وافق على الصفقة المصرية

قال قيادي بحركة حماس، إن وفدا من الحركة سيزور القاهرة اليوم الإثنين لإجراء محادثات حول وقف إطلاق النار في غزة. وأضاف القيادي الذي تحدّث شريطة عدم نشر اسمه، أن الوفد سيناقش وقف إطلاق النار المقترح الذي عرضه الوسطاء وكذلك رد إسرائيل، وفق رويترز.

## وكالات

وأرسلت حركة "حماس" الفلسطينية، المقترح المصري بشأن الهدنة في غزة إلى زعيمها داخل القطاع يحيى السنوار، لافتة إلى أنها تنتظر الرد عليه. ونقل موقع "العربية" السبت، عن مصدر بالحركة قوله، إن "حماس" تتشارك مع القيادة بغزة وخارجها أي مقترح دولي بشأن وقف إطلاق النار.

وحسبما أفادت قناة "القاهرة الإخبارية"، قدّمت مصر اقتراحا لحماس بالإفراج عن 20 إلى 40 أسيرا إسرائيليا مقابل وقف إطلاق النار في القطاع. ورجّحت القناة، التوصل إلى اتفاق بين حركة حماس في غزة والجانب الإسرائيلي في غضون الأيام القليلة المقبلة، رغم وجود بعض التحفظات.

وفي السياق، ذكرت هيئة البث الإسرائيلية مؤخرا، نقلا عن مصادر مطلعة أن هناك إمكانية للتوصل إلى اتفاق بشأن المقترح المصري خلال أيام، رغم تحفظات رئيس الوزراء الإسرائيلي بنيامين نتنياهو. وفي المقابل، عبّرت حماس عن انتفاها على أي مقترحات تتضمن الوقف النهائي للحرب وانسحاب القوات الإسرائيلية من قطاع غزة. ومن جهة أخرى أكد مسؤولون إسرائيليون لموقع



"أكسيوس" وجود مقترح إسرائيلي جديد لصفقة مع "حماس" تشمل إطلاق الأسرى مقابل تهدئة طويلة الأمد" في قطاع غزة. وكتب "أكسيوس" أن "المقترح الإسرائيلي الجديد لصفقة تبادل الأسرى المحتملة مع حماس يتضمن الرغبة في مناقشة "استعادة الهدوء طويل الأمد" في قطاع غزة بعد الإفراج الأولي عن الأسرى.

وذكرت المصادر الإسرائيلية للموقع الأمريكي أن المقترح الجديد وضعه فريق التفاوض الإسرائيلي مع وفد المخابرات المصرية. لكنّ وزير المالية الإسرائيلي يتسلييل سموتريتش، هدّد أمس الأحد، رئيس الوزراء بنيامين نتنياهو بحل الحكومة إذا وافق على المقترح المصري للتوصل إلى صفقة لتبادل الأسرى

## مسؤولون أمريكيون يعترفون:

# "أسلحتنا استخدمت بطريقة مخالفة للقانون الإنساني في غزة"

## رويترز

أبلغ بعض كبار المسؤولين الأمريكيين وزير الخارجية أنتوني بلينكن في مذكرة داخلية اطلعت عليها رويترز بأنهم لم يجدوا تأكيدات "ذات مصداقية أو موثوقة" من إسرائيل بأنها تستخدم الأسلحة الأمريكية وفقا للقانون الإنساني الدولي. وأيد مسؤولون آخرون ما تقوله إسرائيل بأنها "تلتزم بالقانون الدولي". وبموجب مذكرة للأمن القومي أصدرها الرئيس جو بايدن في فبراير يجب على بلينكن أن يقدم تقريرا إلى الكونغرس بحلول الثامن من ماي يحدد فيه ما إذا كان قد وجد ضمانات إسرائيلية موثوقة بأن استخدامها للأسلحة الأمريكية لا ينتهك القانون الأمريكي أو الدولي. وبحلول 24 مارس، كانت سبعة مكاتب على

الأقل في وزارة الخارجية الأمريكية قد أرسلت مساهماتها في "مذكرة خيارات" أولية لبلينكن.

وجرى ختم بعض أجزاء المذكرة التي لم يكشف عنها من قبل، بطابع السرية. وتقدّم الشروح المقدمة إلى المذكرة أكبر الصور شمولاً حتى الآن للالتزامات داخل وزارة الخارجية بشأن ما إذا كانت إسرائيل تنتهك القانون الإنساني الدولي في غزة.

وقال مسؤول أمريكي "بعض العناصر في الوزارة فضلت قبول الضمانات الإسرائيلية، والبعض الآخر فضل رفضها والبعض الآخر لم يتخذ أي موقف".

وأثار عرض مشترك من أربعة مكاتب هي، الديمقراطية وحقوق الإنسان والعمل، السكان واللجوء والهجرة، العدالة الجنائية العالمية، وشؤون المنظمات الدولية "قلقا جديا بشأن

## وسط احتجاجات على دعمه غير المحدود لإسرائيل

# بايدن يدافع عن سياسته إزاء غزة ويوجّه انتقاداً حاداً لترامب

ألقى الرئيس الأمريكي جو بايدن خطابا في العشاء السنوي لمراسلي البيت الأبيض انتقد فيه منافسه دونالد ترامب بينما نظمت احتجاجات في الخارج على دعمه إسرائيل في حربها على قطاع غزة. واستغل بايدن الحدث الرسمي السنوي مساء السبت لانتقاد ترامب ووصفه بـ"عدم النضج" وسخر من تقدّم عمره هو شخصيا وقال "نعم، فعلا السن مشكلة. أنا رجل ناضج أنافلس من هو في السادسة من عمره". وأضاف بايدن (81 عاما) بعد ذلك عن ترامب (77 عاما) "السن هو العامل الوحيد المشترك بيننا".

وتجمّع محتجون يحملون لافتات ويرددون هتافات عن استشهاد الصحافيين في غزة أمام فندق واشنطن هيلتون، مكان إقامة الحفل السنوي. وحث مئات المحتجين الصحافيين على مقاطعة الحفل وهتفوا ضد مسؤولي الإدارة الأمريكية عند وصولهم إلى المكان. وتجنّب بايدن الحشد الكبير من المحتجين عند المدخل الأمامي للفندق ودخل عبر المدخل الخلفي حيث استقبله عدد أقل من المحتجين المطالبين بالضغط على إسرائيل لوقف إطلاق النار في غزة.

ووجّه بايدن جزءا من خطابه للمؤسّسات الصحافية وقال "لست أدعوكم للتحيّز إلى طرف ما حقا. بل أطلب منكم أن تكونوا على قدر جدية اللحظة. تجاوزوا مسألة السباق الشكلية- والأمر التي تشبّثت والعروض الجانبية التي باتت تهيم على مشهدنا السياسي وركزوا على ما هو حقا على المحك". ونظمت حركة (كود بينك) مسيرة إلى موقع الحفل من أحد المتنزهات القريبة. وكتبت الحركة على موقعها الإلكتروني "وسائل الإعلام الأمريكية تردّد الروايات المعادية للفلسطينيين

وتتجاهل جرائم الحرب الإسرائيلية". وواجه بايدن حركة متنامية ضد الحرب في غزة هذا العام شملت حفلا لجمع تبرعات في مارس بقاعة راديو سيتي ميوزيك في نيويورك، حيث عطل المتظاهرون الحفل بسبب تعامل الولايات المتحدة مع الأزمة في غزة. وتقول السلطات الصحية الفلسطينية إن الحرب التي تشنها إسرائيل منذ ستة أشهر في قطاع غزة أدت إلى استشهاد أكثر من 34 ألفا وتسببت في كارثة إنسانية لسكان القطاع الذين يزيد عددهم على المليونين.

وتتابع أن "المنطقة تحتاج إلى الاستقرار. المنطقة تحتاج حقيقة إلى التركيز على شعوبها ونموها واقتصادها

## الميناء الأمريكي سيكون جاهزا في ماي

# بريطانيا تدرس نشر قوات لتوزيع المساعدات في غزة

## وكالات

تدرس بريطانيا نشر قوات نيابة عنها في قطاع غزة لتوزيع المساعدات الإنسانية، جاء ذلك على شبكة "بي بي سي". وافادت صحيفة "غارديان" بأن القوات البريطانية ستقتصر مهمتها على مرافقة شاحنات المساعدات التي يتم إنزالها من رصيف عائّم بينه الجيش الأمريكي.

ويحسب التقرير، فإن الحكومة البريطانية لا تزال تدرس هذه الخطوة، وقد تم تقديم الاقتراح إلى مكتب رئيس الوزراء ريشي سوناك، الذي لم ينشر بعد موقفه بشأن هذه المسألة. ومن المقرر أن يتم الانتهاء من إنشاء الرصيف الشهر المقبل في شرق البحر الأبيض المتوسط، ومن ثم سيتم دفعه نحو شاطئ غزة. لكن الرئيس الأمريكي جو بايدن تعهد بأن القوات الأمريكية التي تدير المشروع لن تطأ أقدامها أرض غزة.

وهذا حسب الصحيفة أنه يجب العثور على شخص آخر ليحمل المسؤولية عن أحد الأجزاء الأكثر تحدياً في عملية تقديم المساعدات المثيرة للجدل سياسياً.

وقال مصدر إن هناك "دراسة" لدور بريطانيا داخل وزارة الدفاع البريطانية، على الرغم من أن التحديات تعني أن ذلك يبدو غير مرجح. وأضاف المصدر أن الفكرة ظهرت خلال المناقشات بين بريطانيا والولايات المتحدة حول توصيل المساعدات من الرصيف. وفي السياق ذاته، نشر الجيش الإسرائيلي مشاهد لأعمال إنشاء الرصيف البحري في غزة الذي سيخصص لنقل البضائع وإدخال المساعدات الإنسانية إلى القطاع، مشيراً إلى احتمال أن يكون جاهزا للعمل



"بكامل طاقته" بحلول ماي من العام المقبل.

وقال الجيش في بيان له أمس الأحد: "بدأ الأمر بورشة عمل مشتركة مع الأمريكيان، والتي شكلت الأساس التخطيطي لبدء العمل. بعد ذلك تم تنفيذ العمل من قبل مديرية الهندسة والإنشاءات في وزارة الدفاع الإسرائيلية".

وأضاف البيان أن مساحة المشروع "تبلغ نحو 67 فداناً وهي مخصصة للتشغيل ومرور كميات كبيرة من البضائع إلى الميدان. ويجري بناء نظام بوابة هيدروليكي يتم التحكم فيه عن بُعد، مما يسمح بالمرونة التشغيلية واللوجستية. ويجري تنفيذ أعمال كهربائية واسعة النطاق لدعم المنشأة واستيعاب وصول المساعدات عن طريق البر والبحر".

وأشار البيان إلى أن "الرصيف العائم الذي سيتم من خلاله نقل المساعدات الإنسانية يقوم الأمريكيان ببنائه، وسيتم ربطه بالشاطئ". وفي وقت سابق، أعلنت الولايات المتحدة أنها ستباشر "قريبا جدا" بناء ميناء عائّم قبالة سواحل غزة بهدف تسهيل إيصال المساعدات الإنسانية إلى القطاع. وأشار مسؤولون أمريكيون إلى أن بناء هذا الميناء لن يتطلب وجود أي جندي أمريكي على الأرض في قطاع غزة، لكن العسكريين الأمريكيين سيكونون موجودين خلال بنائهم للميناء، وأن القوات الإسرائيلية ستضمن أمن عملية البناء.

## خلال قمة عالمية في الرياض

# السعودية تحذّر من التدايعات الاقتصادية للحرب في غزة

عوضا عن السياسة والنزاعات".

وكان وزير الاقتصاد والتخطيط السعودي فيصل الإبراهيم قال في مؤتمر صحفي السبت عشية المنتدى إن "العالم يسير اليوم على حبل مشدود، ويحاول تحقيق التوازن بين الأمن والازدهار". وقال رئيس المنتدى الاقتصادي العالمي بورغ بريندي في مؤتمر صحفي السبت "هناك زخمٌ جديد الآن في المحادثات بشأن الرهائن وأيضاً من أجل مخرج محتمل من المأزق الذي نواجهه في غزة"، من دون أن يذكر مزيداً من التفاصيل.

ومع ذلك، لن تكون هناك مشاركة إسرائيلية في القمة، وأشار بريندي إلى أن الوساطة الرسمية التي تشمل قطر ومصر تتكشف في أماكن أخرى. وأضاف "ستكون هناك مناقشات بالطبع حول الوضع الإنساني الحالي في غزة" وستتم مناقشة الجوانب الإقليمية أيضاً مع إيران" التي تدعم حركة حماس وحزب الله اللبناني، خلال ما "يمكن أن يصبح اجتماعاً بالغ الأهمية".

ومنذ نشوب الحرب في غزة، عملت المملكة العربية السعودية مع القوى الإقليمية والعالمية الأخرى لمحاولة وقفها وتجنّب أن تؤدي، مع التدايعات الإقليمية المحتملة لها، إلى عرقلة أجندة الإصلاح الاجتماعي والاقتصادي الطموحة التي تبنتها المملكة والمعروفة باسم "رؤية 2030".

أ ف ب

## أحدثت خسائر جسيمة وانقطاعات في الكهرباء والأنترن

## عصابات تعيث فسادا في الكوابل النحاسية في قسنطينة وخنشلة

فككت عناصر فرقة مكافحة الجرائم الكبرى بالمصلحة الولائية للشرطة القضائية بأمن ولاية قسنطينة، عصابة إجرامية مختصة في سرقة الكوابل النحاسية الخاصة بتوصيلات مختلف الشبكات، تتكون من أربعة اشخاص، مع استرجاع كمية معتبرة من الكوابل النحاسية المسروقة.

ع. ب / ط. م

المشتبه فيهم الذين تتراوح اعمارهم بين 21 و 39 سنة، تمت الإطاحة بهم، إثر تلقي المجتمع الهاتفي بأمن الولاية، لمكالمة هاتفية من أحد المواطنين، بخصوص وجود أشخاص مشبوهين بصدد الإقدام على سرقة الكوابل النحاسية من خزنة حديدية صغيرة مخصصة لصيانة شبكتي الهاتف الثابت والأنترنيت، على مستوى أحد أحياء وسط مدينة قسنطينة، على الفور تحرك عناصر الفرقة العملياتية للشرطة القضائية المناوبة، وتقلوا إلى عين المكان، أين ضبطوا المشتبه فيه الأول والذي تنطبق عليه نفس المواصفات التي قدمها الشخص المبلغ عن الجريمة، وبعد معاينة المكان من طرف عناصر الشرطة، تبين وجود كوابل نحاسية مسحوبة فوق الأرض من مكانها بطول يقدر بحوالي 200 متر، كما تم العثور بعين المكان على العتاد المستعمل في تخريب الشبكة ويتمثل في نازع مسامير ومشار حديدي.

على إثر ذلك تم التحقيق مع المشتبه فيه والذي تبين بأنه يركن شاحنة صغيرة من نوع "دي أف أس كا" بالقرب من المكان، وعند تفتيشها تم ضبط أدوات أخرى تتمثل في فأس بدون مقبض،

## إصابة شاب إثر سقوطه من الطابق الثاني بعنابة

تعرض منتصف نهار أول أمس، السبت، شاب يبلغ من العمر 37 سنة بجروح وإصابات متعددة في الجسم، إثر سقوطه المفاجئ من الطابق الثاني من مسكنه بحي بوخضرة 3 ببلدية البوني في ولاية عنابة. وحسب ما ذكرت مصادرنا فإن الشاب كان يقوم ببعض الأشغال في شرفة مسكنه العائلي، قبل أن تنزلق قدماه ليسقط أرضا ويرتطم جسمه بالأرض مما تسبب في إصابته بإصابات وجروح مختلفة، تم إسعافه ونقله على إثرها من طرف عناصر الحماية المدنية إلى مصلحة الاستعجالات الطبية بالمستشفى الجامعي ابن رشد بعنابة.

ن. ط

## من أجل إنقاذه من الأزمات والمخاطر الطبيعية

## التراث الجزائري والفلسطيني في ندوة بأم البواقي

هو الحال بمتحف أحمد باي بقسنطينة، الذي عرف إصلاحات وتهيئة، وغيرها من المدن التاريخية التي تترجم الموروث التاريخي المادي، ويأن هناك حضارة مادية كانت سائدة قائمة، لتبقى شاهدا على مكانة الجزائر من العصور التاريخية المختلفة وما تركته من موروث ثقافي، وجب حمايته وصيانته ليبقى إرثا للأجيال القادمة يجب أن يحمي، وتساهل عن الكيفية التي نستعملها لحماية هذا الموروث من المخاطر والكوارث الطبيعية؟ وذهبت إلى وجوب تحديد الخطر الممكن أن يحدث ومنه تحديد الموارد والكيفيات التي نواجه بها المخاطر لحماية الموروث، وهناك أمر آخر لا يقل خطرا عن المخاطر الطبيعية، كإقدام بعض الزوار للمتحاف للمس بالأثار وهذا يؤثر كثيرا، رغم ان هذا ممنوع وحتى التصوير يمنع، لكن عدم الاكتراث يمكن ان يتسبب في ضياع قيمة التحفة الفنية الموروثة، قائمة بأن كل الشعوب تحافظ على موروثها التاريخي التراثي لما له من قيمة، وخلصت إلى وجوب تضافر الجميع لأجل المحافظة على موروثنا التاريخي والثقافي بكل أنواعه الذي يبقى أحد أبرز الصور لتاريخنا القديم منه والحاضر.

ج. ح

تاريخية لأصحاب الأرض الحقيقيين، ورغم هذه المكائد، إلا ان الشعب الفلسطيني بقي في كل المدن الفلسطينية متمسكا بتراثه وموروثه وبكل المعالم التاريخية، التي لا يمكن ان يزيلها هذا الدخيل الغريب عن أرض فلسطين. ليعدد بعدها انتهاكات العدو الصارخة أمام مرأى العالم، حين راح يدمر كل المعالم التاريخية الضاربة في عمق التاريخ الشاهدة على أصالة الشعب الفلسطيني في غزو بصفة خاصة، فهدم المساجد والكتائب وما إليها من معالم تاريخية، كما ركز على الأغاني التراثية الشعبية التي تبقى من أهم الوسائل التي تحافظ وتصور التراث الثقافي الشفوي، الذي ينتقل من جيل إلى جيل.

ومن الأمثلة على ذلك أغنية على دلعونة، وبهذا يبقى التراث الثقافي بكل ما تحمله هذه الكلمة، من معان حافظا على موروثه الثقافي الفلسطيني.

أما الدكتور درويش من جامعة قالمة، فقد تحدثت بإسهاب عن خطر الكوارث الطبيعية على التراث المادي خلال الكوارث الطبيعية، مستعرضة الكثير من هذا الموروث الثقافي المتعرضة الذي تزخر به بلادنا، وهو رمز لحضارتنا ولتراثنا بحكم الحضارات المتعاقبة عليه، وقدمت الكثير من المحاولات التي تبقى على بقاءه شاهدا على هذا التراث المادي، كما

## انحصرت في موسم الاصطياف والتحصير له

## نواب البرلمان يطرحون انشغالات المواطنين على سلطات سكيكدة

وضع آلية للنهوض بالقطاع السياحي بالولاية خارج موسم الاصطياف، بالتنسيق مع عديد القطاعات ذات الصلة، واستثمار المواقع الأثرية والمناطق الطبيعية الواقعة بالبلديات ذات الدخل الضعيف، قصد خلق مداخيل إضافية مع ضرورة إيجاد طرق مثلى لتسيير الشواطئ وخلق مناصب شغل مع إمكانية استغلال السدود كوجهة سياحية بالولاية، وتفعيل دور دواوين السياحة، والمراكز الحرفية غير المستغلة وخلق أنشطة للسفن السياحية وفق الدليل السياحي للسائح مع تحيين دليل الرقمنة السياحي بهدف توسيع النطاق الترويجي للسياحة المحلية والنهوض بمركز الفروسية بحمادي كرومة، واقتراح تنظيم أيام دراسية حول دور الصناعات التقليدية بالولاية بإشراك خبراء ومختصين. وتقدموا باستشارات حول وضعية عدد من الشواطئ على غرار واد بيبسي، واد الحجر، حجرية، الخرايف، ووضعية مناطق التوسع السياحي بالولاية، كما طالبوا بفتح وتهيئة مسلك غابي يؤدي إلى سد القنيطرة ببلدية أم الطوب، على طول حوالي 3 كلم. من جهتهم مديرو القطاعات ذات الصلة قدموا الأجوبة والشروحات حول كل الإنشغالات والإقتراحات المطروحة من طرف النواب.

س. ع

## سكيكدة جاهزة لطواف الجزائر الدولي للدراجات

أكدت السلطات الولائية بسكيكدة جاهزيتها التامة لاحتضان الدورة الـ 24 لطواف الجزائر الدولي للدراجات الهوائية الذي ستشرف على تنظيمه الاتحادية الجزائرية للدراجات الهوائية حسب تصريح رئيسها السيد خير الدين برناوي الذي حل أمس الأول بسكيكدة رفقة الأمين العام للجنة الأولمبية والرياضة الجزائرية إلى جانب مدير الطواف السيد لاقالة ياسين، حيث كشف أن هذا الطواف الدولي سيكون ما بين الفترة الممتدة من 11 إلى 24 ماي المقبل، أي على مدار 14 يوما، وستحل القافلة بولاية سكيكدة يوم 19 ماي، حيث أكدت السلطات الولائية جاهزيتها لاحتضان الطواف الدولي الذي سيشارك فيه أكثر من 320 دراج ينتمون الى 25 دولة منتشرة عبر القارات الخمس.

ب. ب

## يعتدون على سيدة سلاح أبيض في سكيكدة

تمكن عناصر أمن دائرة القل بولاية سكيكدة، من القبض على أربعة أشخاص، قاموا بالعدى على سيدة بالسلاح الأبيض. الحادثة وقعت بنهج رويبع الطاهر وسط المدينة، حيث كانت الضحية ح.ي 53 سنة، والتي تنحدر من بلدية الشرايع، متوجهة نحو موقف الحافلات وفجأة توقفت سيارة وكان على متنها الجناة واعترضوا طريقها ليستوقفوها بالقوة وأخرج أحدهم خنجرًا، ووجه لها ضربات للوجه لتسقط مغمى عليها والدماء تتزف من وجهها، لتتحرك وحدات أمنية للبحث عن المتهمين، خاصة وأن المواطنين أدلوا بمواصفات

السيارة وترقيمها، ليتبين بأن الجناة ينحدرون من ولاية عنابة، وأن هناك خلاصات شخصية ما بين قريبة المتهمين والضحية ح.ي ليتربصوا بها ويقومون بتشويه وجهها، حيث تم تحويلها للمستشفى الجامعي ابن باديس بقسنطينة لتخضع لعمليات تجميل، إذ أصيبت بجرحين عميقين بالوجه إلى غاية الرقبة. وقد فتحت الجهات الأمنية تحقيقا موسعا حول ملابسات الواقعة التي زرعت الرعب في قلوب المواطنين، وقد أمر قاضي التحقيق بمحكمة القل بإيداع المتهمين الحبس المؤقت إلى غاية محاكمتهم.

س. ع

## وفاة مدير إكالمية واصابة ابنه في حادث بخنشلة

لقي فجر السبت، مدير إكالمية زوي، بخنشلة، الأستاذ عيسى كزيز، 52 سنة من العمر، حتفه وأصيب ابنه 17 سنة بجروح بليغة، وصدمة حادة، في حادث مرور مأساوي، وقع على الطريق الولائي، رقم 149 وبالتحديد بطريق الصحراء، المؤدي، من قرية الميثة باتجاه مؤسسة كوسيدار، بجنوب الولاية، وذلك خلال انحراف وانقلاب سيارة الضحية من نوع ستيبواي، في أحد منعرجات الطريق، حسب ما ذكرت مديرية الحماية المدنية، أمس السبت. وقد كشفت ذات المصلحة، عن تدخل أعوانها، للوحدة الثانوية بشار، في حدود الساعة الخامسة و45 دقيقة، من يوم السبت، على مستوى الطريق الولائي، 149، من أجل حادث انحراف وانقلاب سيارة سياحية، ما خلف وفاة شخص يبلغ من العمر حوالي 54 سنة، بعين المكان، وإصابة آخر يبلغ من العمر 17 سنة، أين تم إسعافه، وتحويله رفقة جثة والده، إلى كل من قاعة الاستعجالات، وحفظ الجثث، بمستشفى الشاذلي بن جديد، بمدينة ششار، في الوقت الذي فتحت مصالح الدرك الوطني ببابار، تحقيقا حول ظروف الحادث الثاني المميت في ظرف وجيز، في المنطقة الصحراوية، في أقل من 12 ساعة، بعد تفحّم جثتي شخصين من عائلة سليمان، المنحدرين من ششار، في حادث اصطدام بين سيارة، ودراجة نارية بمنطقة المزيرة بحدود ولاية بسكرة مع خنشلة.

م. ط



## «فن القول ورقصة الصف» بالبييض نحو إعداد ملف للتصنيف ضمن التراث العالمي اللامادي

ورقصة الصف» من الطوبع الفنية التي تشتهر بها الولاية وتؤديه النسوة جماعياً في المناسبات والأفراح، وتحمل كلمات هذا الفن العديد من المعاني، كما تسرد الكثير من قصائد هذا الفن العديد من المحطات التاريخية والمعارك الثورية الخالدة، والشخصيات الوطنية التي تركت بصمتها في تاريخ المنطقة. للتذكير فإن ولاية البيض تحصى حالياً تظاهرة وعدة سيدي الشيخ أو ما يطلق عليها بركب سيدي الشيخ نسبة إلى الولي الصالح سيدي الشيخ مؤسسه الطريقة الشيخية وهي التظاهرة المصنفة ضمن التراث العالمي اللامادي لمنظمة «اليونسكو» منذ سنة 2013. كما ينتظر أن يتم قريباً تصنيف الزاوية التيجانية نسبة إلى الولي الصالح سيدي أحمد التيجاني المتواجدة بالقصر الأسعد لبلدية بوسمغون ضمن الأملاك الوطنية الثقافية المحمية. وتجري حالياً بهذا المعلم الديني والثقافي الهام الذي يعود تاريخ بنائه إلى أزيد من أربعة قرون أشغال عملية ترميم أشرفت على إنطلاقها في وقت سابق وزيرة الثقافة والفنون. وقد رصد لهذه العملية غلاف مالي قدر بـ 221 مليون دج لترميم مجمع الزاوية التيجانية التي تضم خلوة الولي الصالح سيدي أحمد التيجاني والمصلى والمدرس القرآنية والمنزل التابع للزاوية ومرافق أخرى، وذلك بغية الحفاظ على هذا المعلم فيما حددت آجال الأشغال بـ 24 شهراً فيما أسندت مهمة متابعة أشغال الترميم إلى مصالح الديوان الوطني لتسيير واستغلال الممتلكات الثقافية المحمية.

### جنوب بلعباس

## احياء بلدية مزاورو بدون ماء منذ أكثر من شهر

بالمجلس الشعبي لبلدية مزاورو، في اتصال هاتفي مع الشروق اليومي، أن ما تعانيه اليوم البلدية، في مشكلتها المتعلقة بنقص تزويد السكان بالمياه الصالحة للشرب، راجع إلى سوء تسيير الثروة المائية التي تزخر بها المنطقة، مضيفاً بأن البلدية تتوفر على 3 آبار ارتوازية، والبئر الرئيس الذي كانت تتزود منه المنطقة تم ردمه من طرف أحد الخواص من أجل الاستيلاء على الأرض المتواجد عليها، رغم تقرير لجنة تابعة لمديرية الموارد المائية، تفيد بوجود منسوب معتبر من المياه الجوفية بذلك البئر، والقضية هي محل نزاع اليوم، وستفصل فيها العدالة قريباً. وبخصوص المشاريع الموجهة لتجديد شبكة المياه الصالحة للشرب، فقد استفادت البلدية من غلاف مالي قدره 8 ملايين سنتيم، نصفه موجه للتجمع السكني القديم القطنية، والنصف الآخر للمتجمعات السكنية الجديدة، وهذا المشروع لا يزال قيد الإنجاز.

من جانبه، صرح المكلف بالإعلام، بالجزائرية للمياه، للشروق اليومي، في رده على سبب حرمان بعض الأحياء ببلدية مزاورو من التزود بالمياه الشروب، بأن بعض الأرقعة داخل النسيج العمراني بإقليم البلدية، لا تتوفر أساساً على الشبكة، ما حرم سكانها من هذا العنصر الحيوي، مضيفاً بأن هناك سبباً آخر وراء التذبذب الذي تعرفه البلدية، يعود إلى جفاف البئر الارتوازي، الذي يمول حوالي 70 من سكان البلدية، وهذا رغم تدخلات مصالح الجزائرية للمياه، وفي أكثر من مناسبة، من أجل إنزال المضخة العائمة في أعماق البئر، إلا أن جميع محاولاتها باءت بالفشل. المكلف بالإعلام أكد أن مصالح الجزائرية للمياه، اتخذت حلاً استعجالياً يسمح بتموين الأحياء التي تعرف تذبذباً في عملية التزويد، مع بقاء الأحياء الأخرى، انطلاقاً من مياه الخزان المائي ذي سعة 400 متر مكعب، القادمة من الشط الشرقي، وبمعدل مرة كل أربعة أيام، في انتظار إنجاز مشروع وضع وتجديد شبكة التوزيع عبر كافة أحياء بلدية مزاورو.

يرتقب قريباً الشروع في إعداد ملف لتصنيف «فن القول ورقصة الصف» التي تشتهر به ولاية البيض تراثاً عالمياً لامادياً لمنظمة الأمم المتحدة للتربية والعلوم والثقافة «اليونسكو»، حسبما علم لدى المديرية الولائية لقطاع الثقافة والفنون.

وذكر ذات المصدر أنه «سيتم العمل على إعداد هذا الملف الخاص بهذا الموروث الثقافي والتراثي العريق الذي تشتهر به ولاية البيض وذلك بالتنسيق والتعاون مع المركز الوطني للبحوث في عصور ما قبل التاريخ وعلم الإنسان والتاريخ لتصنيفه ضمن التراث العالمي اللامادي من أجل الحفاظ عليه ونقله للأجيال حيث يشكل جزءاً من الرصيد التراثي للمنطقة والجزائر عموماً». كما سيتم إعداد ملف آخر خاص بهذا الموروث سيقدم للوزارة الوصية من أجل اقتراح إنشاء مهرجان محلي سنوي خاص بهذا الطابع الفني والثقافي الشعبي للولاية للتعريف به والحفاظ عليه وتثمينه.

علماً أن قطاع الثقافة والفنون بالولاية وبالتنسيق مع عدد من الجمعيات المحلية الناشطة في مجال فن القول ورقصة الصف على غرار جمعية المرحول لفن القول ورقصة الصف تقوم سنوياً بتنظيم ندوات وأيام دراسة وأمسيات فنية خاصة بهذا الطابع الفني وذلك بمشاركة العديد من الباحثين والمهتمين بهذا الموروث الثقافي من داخل وخارج الولاية والتي تصب كلها في هذا المسعى للتعريف بهذا الموروث المحلي للولاية، للإشارة فإن «فن القول

## مواطنون عثروا عليها بمحاذاة سكناتهم

## عقارب سامة تغزو حواف الغابة بمدينة تيارت

اكتشف، أول أمس السبت، قاطنو حي الأتراك بمدينة تيارت، والمعروف محلياً بحي 1900 سكن اجتماعي، العديد من العقارب السامة بين الأحراش وبعض الأشجار بغاية تيارت، القريبة من العمارات المذكورة، أثناء تنزه العديد من المواطنين بها، وهي الظاهرة غير المألوفة من قبل، حيث كان الأمر يقتصر فقط على ظهور بعض الثعابين التي تعيش بالغابة المذكورة.



لوز محمد أمين

بالذات، وحتى لكيفية وصولها للغابة، إذ يُرجح البعض أنها قدمت من الصحراء في أمتعة المهاجرين الأفارقة الذين يتخذون من حواف الغابات ملاجئ لهم، من خلال إقامتهم لمخيمات إمتدت حتى لوسط الغابة، كون أن المهاجرين الأفارقة يقطعون مسافات كبيرة بوسط الصحراء مشياً على الأقدام قبل دخولهم للحدود الجزائرية حتى لا يكتشفهم حتى حرس الحدود، فهم يتسللون ليلاً عبر الحدود، سواء الحدود المالية أو النيجيرية، ما يعرض أمتعتهم لاحتمال تسلل العقارب إليها، وهي واحدة من بين الاحتمالات التي يرجحها سكان الحي، ويتفق عليه الجميع، لأنه لا يوجد مصدر آخر لهذه العقارب سوى تنقلات

الأفارقة القادمين من عمق الصحراء الجزائرية. للإشارة، تتمركز العقارب المحلية في ولاية تيارت ببعض المناطق السهبية والرعية، خاصة وأن ولاية تيارت باتت تسجل ارتفاعاً بساعات العقارب بهذه المناطق، حيث احتلت الولاية صدارة الولايات الأكثر إصابة بالتسممات العقرية، بعدما وصلت إلى 405 إصابة في السداسي الأول فقط من سنة 2018، قبل تراجعها في السنوات التي تلتها بفعل عمليات التحسيس وفتح قاعات العلاج القريبة من التجمعات السكانية بالمناطق الريفية المعزولة، ليبقى على المواطنين أخذ الحيطة والحذر خلال تنزههم بأطراف الغابة تجنباً لحالات اللسع العقرية.

### مسابقة توظيف الأساتذة المساعدين بالمركز الجامعي بالنعامة

## 301 متر شح مقابل 12 منصب مالي في المقابلات الشفهية

محمد ع

مشاركة 47 مترشحا، وبلغ عدد المناصب منصبتين اثنين. تخصص شعبة الأشغال العمومية كان بها عدد المترشحين 05 لشغل منصب واحد، تخصص شعبة الحقوق عرف مشاركة عدد كبير من المترشحين «91» للفوز منصب وحيد، تخصص شعبة اللغة الإنجليزية عرف هو الآخر مشاركة 14 مترشحا فيما بلغ عدد المناصب المفتوحة بهذه الشعبة منصبتين اثنين. تخصص شعبة العلوم الاقتصادية عرف مشاركة قياسية باعتبار أن عدد المترشحين كان 101 مشارك للتنافس على حيازة منصبين، ليكون العدد الإجمالي للمترشحين 301 لشغل 12 منصب مالي مفتوح لرتبة أستاذ مساعد في التعليم العالي في جميع الشعب والتخصصات للموسم الجامعي المقبل.

## إعلان

تبحث جريدة الشروق عن مراسلين متعاونين بولايات: تلمسان، غليزان، البيض، سعيدة، لهم مؤهلات مهنية وفوقية، ترسل الطلبات على البريد الإلكتروني لمكتب الجريدة بوهران؛

echoroukoran@yahoo.com

## لمشاكلكم وانشغالاتكم العنوان:

حي 1245 مسكن ايسطو اشلام B13 وهران 31013

echoroukoran@yahoo.com

tel:041/83/73/14

fax: 041/83/73/05

البريد الإلكتروني ورقم الهاتف

والفاكس تحت تصرفكم؛

## دعم الهياكل الصحية بالنعامة بتجهيزات طبية جديدة

في إطار جهود الدولة الجزائرية الرامية إلى ضمان تغطية وتكفل صحي أمثل بالمرضى، استفادت المؤسسات العمومية للصحة الجوارية عبر تراب ولاية النعامة من عملية تجديد تجهيزات طبية، وهي الآن في مرحلة التركيب والوضع في الخدمة، وتتمثل في 05 أجهزة تصوير طبي بالإضافة إلى 07 أجهزة رقمية لتشفيل أجهزة التصوير الطبي ثابت وأيضا جهاز الكشف بالموجات فوق الصوتية، حيث تم توجيهها نحو كل من المؤسسة العمومية للصحة الجوارية بالعين الصفراء بـ 3 أجهزة تصوير طبي + 3 نظام أجهزة رقمية، والمؤسسة العمومية للصحة الجوارية المشربة بـ 1 جهاز تصوير طبي ثابت + 3 أجهزة رقمية. المؤسسة العمومية للصحة الجوارية مكن بن عمار بـ 1 جهاز تصوير طبي ثابت + 1 نظام رقمي لفائدة بلدية القصدير. وجهاز الكشف بالموجات فوق الصوتية للمؤسسة العمومية للصحة الجوارية النعامة.

محمد ع

## عاصمة بايلك التيطري تزخر بالكنوز التاريخية

## البصمات العثمانية لا تزال حاضرة في عمران المدينة

تحتضن ولاية المدينة، العاصمة السابقة لبايك التيطري، وهي إحدى البايالك الثلاثة بالجزائر التي تأسست في منتصف القرن الـ16 على يد الباي حسن، العديد من المعالم الأثرية التي تعود إلى عهد الوجود العثماني بالمنطقة. ولا يزال تأثير الثقافة العثمانية، لاسيما في مجال تخطيط المدن والهندسة المعمارية، واضحا في وسط مدينة المدينة، حيث لا تزال العديد من المباني والمسكن وأماكن العبادة التي شيدت في حقبة الوجود العثماني في الجزائر، قائمة داخل المدينة.

ق. م / واج

ويحتضن المركز الحضري القديم للمدينة أكبر عدد من المباني التي يعود تاريخها إلى الفترة العثمانية، ويعود تاريخ المباني الأولى التي صممت على شكل الهندسة المعمارية العثمانية إلى نهاية القرن السادس عشر. وأوضح رئيس قسم التراث بمديرية الثقافة والفنون، أحمد مريوش، أن المباني الأولى التي شيدت بنفس هندسة العمارة العثمانية تعود إلى نهاية القرن السادس عشر، حيث تم تشييد منازل صغيرة بالحجر على طراز "القصبة" التي بنيت في العديد من المدن الساحلية في البلاد، مثل "قصبة" الجزائر العاصمة ودلس بولاية بومرداس. ولا تزال بعض المباني التي كانت ذات يوم جزءا من هذه "القصبة" موجودة إلى يومنا، ولكنها في حالة متقدمة جدا من الإهمال، وتستخدم بعضها كمستودعات أو محلات تجارية، في حين إن البعض الآخر بدأ يتهافت بفعل تأثير الزمن وتقلبات الطقس، ولكن خاصة بسبب غياب الصيانة والترميم. وقد اعتمد قطاع الثقافة مؤخرا خطة دائمة للحفاظ على التراث المعماري وصيانتته، تهدف إلى تسهيل تنفيذ إجراءات حماية وترقية بقايا المعالم الأثرية التي يزخر بها الوسط الحضري القديم لمدينة المدينة. كما يوفر هذا المخطط لقطاع الثقافة الظروف المثالية لعرض الآثار القديمة مثل القناة الرومانية ومسجد الحفنيين وضريح سيدي صحراوي وسيدي



البركاني ودار الأمير، والمنزل السابق للأمير عبد القادر، الذي حول إلى متحف وطني عام للفنون والتقاليد الشعبية، بحسب توضيحات مديرة الثقافة والفنون، سليمة قاوة.

## أماكن العبادة .. الجانب الآخر من المعمار العثماني

وعيا منهم بأهمية الدين بالنسبة للمجتمع المحلي، قام البايك الأوائل الذين حكموا بايلك التيطري، خاصة الباي مصطفى، بأعمال بناء وتجديد كبيرة لأماكن العبادة بهدف التقرب من السكان وتوثيق الروابط معهم، خاصة مع

## إلغاء 150 رخصة استغلال استحداث خطوط نقل جديدة ببومرداس

تواصل مديرية النقل لولاية بومرداس اتخاذ جملة من التدابير والإجراءات لتطهير القطاع، حيث تم منذ شهر جانفي المنصرم، إلغاء زبدي من 150 رخصة استغلال، مع استحداث خطوط جديدة، تلبية لحاجيات المواطنين وتعزيز خدمة النقل تحسبا لموسم الاصطياف. وألغت مديرية النقل لولاية بومرداس منذ بداية السنة الجارية زبدي من 150 رخصة استغلال في إطار تطهير قائمة الناقلين وضبط عدد المركبات والخطوط الفاعلة بالولاية.

وبحسب ما كشف عنه مدير القطاع، جمال حححوف، فإن هذا الإجراء جاء بحسب انشغالات مطروحة تتعلق خاصة بالخدمات العمومية التي تقدم للمواطن في مجال النقل، حيث تم تطهير كامل شبكة الخطوط على مستوى الولاية، والعملية لا تزال متواصلة. وقد مكنت، بحسب ذات المسؤول، من إلغاء رخص الاستغلال غير المستغلة والعالقة

■ سعيدة. م

## غلام الله يشرف على تخرج دفعات من معهد سيدي تواتي بجاية

شهد، السبت، المسرح الجهوي لبجاية، حفل تخرج الدفعات العلمية لعهد سيدي تواتي، وذلك برعاية وزارة الشؤون الدينية والأوقاف وبحضور بوعبد الله غلام الله، رئيس المجلس الإسلامي الأعلى، إلى جانب السلطات الولائية، وتم بالمناسبة تكريم 54 طالبا، نساء ورجالا، من حفظة القرآن الكريم، المتخرجين من قسم العلوم الشرعية، كما تم بالمناسبة تقديم أنشطة مختلفة من شعر عن المرأة ومسرحية، بالإضافة إلى مداخلة حول دور نساء بجاية في الحركة العلمية من تقديم الأستاذ محند أكي أيت سوكي تلتها نبذة عن حصاد نشاطات وإنجازات جمعية إحياء معهد سيدي تواتي ببجاية من تقديم الدكتورة إقروفة.

■ ت. ع

## تتيح طرح الشكاوى والمطالب على المجلس الولائي

## "منبركم" .. منصة رقمية لطرح انشغالات المواطنين والمستثمرين بالمسيلة

كونها تتيح الاتصال المباشر من طرف المواطنين، والمستثمرين وتقديم الشكاوى والاقتراحات والاستفسارات.

ويهدف من وراء استحداث هذه المنصة، بحسب ذات المتحدث، إلى تقريب الإدارة والتسهيلات اللازمة للمواطنين، وتفاذي عناء التنقل والعراقيل البيروقراطية، بغية تطوير وتنمية الولاية والتكفل الأمثل بمختلف النفاذ، في إطار التشاور والحوار والتنسيق مع السلطات الولائية.

كما سيتم العمل على إيجاد الحلول المناسبة لمختلف القضايا المطروحة عبر الذكاء الاصطناعي على حد تأكيدات ذات المتحدث، وهي سابقة أول على المستوى الوطني، داعيا الجميع إلى العمل على ترقية الولاية وتذليل الصعوبات التي تواجه السكان، في ظل تزايد الاحتياجات والملفات العالقة، في ظل عدم استفادة المسيلة من برنامج تنموي خاص.. وهو المطلب الجديد القديم الذي شدد عليه رئيس المجلس الشعبي

■ أحمد قرطي

## أشرفت عليها بلدية مراد بتبازة

## دورة كروية لفئة 11 سنة وفريق الجلفة يفوز بالبطولة

نظمت أكاديمية مراد لكرة القدم دورة كروية لفئة 11 سنة، بمشاركة 30 فريقا من عدة ولايات، تحت إشراف بلدية مراد الموجودة بدائرة حجوط التابعة لولاية تبازة، والتي انطلقت فعالياتهما بمقابلات تأهيلية، أسفرت عن وصول 4 فرق أكاديمية إلى الدور نصف النهائي، حيث فازت أكاديمية تنس من ولاية الشلف على أكاديمية حجوط بهدف دون مقابل، فيما تأهلت أكاديمية الجلفة على أكاديمية برج الكيفان بالعاصمة بضريرات الترجيح، لتحتل أكاديمية حجوط بالمرتبة الثالثة على حساب برج الكيفان على وقع "0-2"، بينما انتهى اللقاء النهائي لصالح أكاديمية الجلفة على حساب أكاديمية تنس بضريرات الترجيح، ويتوج بلقب البطولة وكأس الدورة.

وأشرف رئيس دائرة حجوط رفقة رئيس بلدية مراد إلى جانب السلطات المحلية والأمنية والحماية المدنية، على توزيع الميداليات والكؤوس على الفرق الثلاثة المتوجة، كما عرفت التكريمات التي ميزتها أجواء حماسية صنعها جمهور معتبر من مواطني بلدية مراد، فيما توج لاعب وحارس أكاديمية الجلفة كأحسن عنصرين في الدورة، ولعب من أكاديمية تنس كأحسن لاعب في اللقاء النهائي، إلى جانب تكريم طفل وآخرين من حكام ومنظمين ساهموا في إنجاح الدورة، والتي سبق لها وأن نظمت في مراد، على أن تكرر في المستقبل في إطار تفعيل أكاديميات ومراكز التكوين على المستوى الوطني، بغرض الكشف عن المواهب وترقيتها إلى المستوى الأعلى الذي تسعى من أجله سلطات الدولة الجزائرية، وذلك لتحسين مستوى البطولة الوطنية في جميع الأقسام والأصناف.

■ ق. م

## التظاهرة تستمر إلى غاية منتصف ماي

## انطلاق قافلة الربيع البلدي وسط أجواء بهيجة

وصناعة العجائن اليدوية بما فيها طبق "الحمامة" الذي كان حاضرا بقوة في المعرض. وبالمناسبة، أبرز الوالي الجهود التي تبذلها كافة المصالح من أجل إرجاع لولاية البلدة "لقب مدينة الورد"، الذي افتقدته في السنوات الماضية. وذلك من خلال الاهتمام بنظافة المحيط وتوسيع المساحات الخضراء وتشجيع أصحاب المشاتل على ممارسة هذا النشاط، إضافة إلى توسيع بنود الاتفاقيات المبرمة بين بلدية البلدة وبلدية كازولاك بدولة بلغاريا. وبالمناسبة ذكر رئيس بلدية البلدة السيد عوف أن الاتفاقيات المبرمة بين الطرفين منذ سنة 2020 والتي تدرج في إطار التبادل الثقافي بين البلدين، على غرار تقطير الورد واستخلاص الزيوت واستعمالها في الجانب الطبي وإبراز عادات وتقاليد مدينة البلدة، سيتم توسيعها في الأفق لتشمل الجانب التجاري بما يسمح بإعطاء لمسة جمالية للمدينة وتبادل الخبرات في المجال.

■ فيصل. ن

وتهدف هذه التظاهرة التي تتزامن ومعرض الزهور المنظم هذه الأيام بساحة الحرية بباب السبت وسط المدينة، بحسب ما ذكره رئيس البلدية رشدي عوف (الجهة المنظمة)، إلى إحياء تقليد قديم كانت تحتفل به مدينة الورد منذ سنة 1900 بما يسمى "حرب الورد"، الذي كان يقام بساحة التوت (أول نوفمبر حاليا)، إضافة إلى الدعوة إلى الاهتمام أكثر بالمساحات الخضراء والنباتات التزيينية. ويعرف المعرض الذي انطلق منتصف الشهر الجاري إقبالا منقطع النظير للمواطنين من مختلف ولايات الوطن، بحسب الشروحات المقدمة للوالي، الذي طاف بمختلف أجنحته وأبوابه السبعة، التي تشتهر بها مدينة البلدة، على غرار باب الرحبة وباب الجزائر وباب الخويجة وغيرها.. ويوفر هذا المعرض، الذي سيتواصل إلى غاية منتصف شهر مايو القادم، أنواعا وأصنافا نباتية مختلفة، إضافة إلى عرض أهم التقاليد والحرف اليدوية التي تشتهر بها المنطقة، على غرار تقطير ماء الورد

انطلقت، السبت، من وسط مدينة البلدة قافلة الربيع البلدي، التي تحتفي بمدينة الزهور، بمشاركة واسعة للجمعيات وسط حضور جماهيري غفير. وأعطى والي الولاية، إبراهيم أوشان، انطلاقة هذه التظاهرة السنوية التي حملت شعار "ورد البلدة تجمعنا" من أمام مقر دائرة البلدية حيث جابت كوكبة من السيارات القديمة والدراجات النارية والخيول والعربات المزينة بشتى أنواع الورد والزهور الشارع الرئيسي "العربي تيسي" وصولا إلى محور الدوران "باب الجزائر" وسط أجواء بهيجة استمتع بها المواطنين. وتضمنت هذه القافلة تنظيم عدة عروض فنية وفلكلورية متميزة واستعراضات للسيارات والدراجات الميكانيكية وأخرى للخيول والفرسان، شاركت فيها العديد من الجمعيات المحلية وتلاميذ المؤسسات التربوية بالزي التقليدي والأفواج الكشفية، إضافة إلى توزيع أكثر من 2000 وردة مجاناً على الضيوف والحاضرين بعين المكان.

## وزير المجاهدين شاركهم إحياء ذكرى المعركة

## أبناء جيجل يستذكرون معركة السطارة التاريخية

شارك "العيد ربيقة" وزير المجاهدين وذوي الحقوق، سكان جيجل إحياء الذكرى 66 لمعركة السطارة الشهيرة، التي جرت وقائعها بدوار بني صبيح، ببلدية غبالة أقصى شرق جيجل.



ب. منى

ونوّه وزير المجاهدين لدى حلوله بمنطقة السطارة بداية الأسبوع الجاري، بأهمية هذه المعركة التاريخية، قائلًا أن مجاهدي جيش التحرير الوطني، أظهروا فيها إستراتيجية محكمة صورت أروع صور التضحية ونكران الذات، وأنها معركة من المعارك التي خلدتها التاريخ وخلدتها التضحيات الجسام للشهداء الأبرار، والتي يتزامن إحيائها، مع إحياء ذكرى معركة سوق اهراس التاريخية، وأيضا الذكرى 122 لانفضاض ريفه ضد الاستعمار بعين الدفلى، مشيرًا أن هذا ما يؤكد أن تاريخنا بمثابة سلسلة مترابطة الحلقات.

ووقعت معركة السطارة بدوار بني صبيح ببلدية غبالة أقصى الجنوب الشرقي لولاية جيجل، وذلك يومي 26 و27 أبريل من سنة 1958، ودامت حوالي 36 ساعة، استعمل فيها العدو مختلف أنواع الأسلحة من طائرات حربية ودبابات ومدفعية، وحتى الأسلحة المحرمة دوليا كقنابل النابالم، بينما كانت المقاومة شرسة من طرف مجاهدي جيش التحرير الوطني بقيادة الشهيد مصطفى فيلاي، حيث أسفرت عن ارتقاء شهيد من جيش التحرير الوطني، وأكثر من 300 شهيد من المدنيين، بينما تكبد العدو، خسائر بشرية كبيرة قدرت ب1100 قتيل وعديد الجرحى، وأخرى مادية، منها طائرات أسقطها المجاهدون، وكذا دبابات وعتاد حربي لا يزال

حطامه موجودا في هذا المكان إلى يومنا هذا، فيما دفن شهداء المعركة في ميدانها، كما شيد لهم نصب تذكاري سنة 1991 تخليدا لبطولتهم وجهادهم. وقال المجاهد "محسن ابراهيم" أحد الشهداء على هذه المعركة، وهو يروي شهادته على وقائعها خلال تدخل له، أنها انطلقت باكرا بوصول سرب مكون من حوالي 45 طائرة قادمة من الجهة الشرقية بهدف القضاء على المجاهدين وحتى المدنيين، ليصل عدد الطائرات إلى أكثر من 70 طائرة من مختلف الأنواع حسب ذات المتحدث، إضافة إلى المدافع، وتم محاصرة المنطقة، وكان الإنزال الأول في منطقة المسيد، مؤكدا أن العدو استعمل الأسلحة المحرمة دوليا كقنابل

النابالم، وأنه شاهد بأعينه جثث المجاهدين والمدنيين محترقة بشكل لا يمكن وصفه بفعل هذه الأسلحة. وأضاف "عمي ابراهيم" أن الدبابات دخلت المنطقة بمساعدة الطائرات واستمرت المعركة بين جنود المستعمر والمجاهدين الذين قاوموا بشراسة لساعات طويلة، فيما أخذت العائلات إلى مخابئ في المغارات والكهوف، مشيرًا إلى أصوات المجاهدين الذين كانوا يرددون "الله أكبر" و"الجهاد في سبيل الله" وزغاريد النساء التي حين سمعها جنود الاستعمار انجهموا صوب المخابئ وأطلقوا عليهم النار بكل برودة دم، ما أدى إلى إصابة واستشهاد عدد كبير من النساء والمجاهدين أيضا،

وحتى الأطفال ومنهم طفل في عمر السنة الواحدة، يضيف المجاهد "محسن ابراهيم"، لتبقى هذه المعركة واحدة من أكبر وأشهر المعارك في التاريخ البطولي الجزائري، في حربه ضد الاستعمار الفرنسي. هذا وقد طالب سكان هذه المنطقة الجبلية السلطات برد الاعتبار لمنطقتهم المجاهدة وتجسيد مشاريع تنموية بها، من خلال النظر في انشغالاتهم التي تمثلت أساسا في تعبيد الطرقات على غرار الطريق المؤدي إلى روضة الشهداء مكان وقوع المعركة، وفتح المسالك الفلاحية، والربط بشبكات الغاز ومياه الشرب ومياه السقي لأراضيهم الفلاحية.

## بين قتلى وجرحى في طرقات الولاياتين

## حوادث المرور تصنع المآسي في خنشلة وسكيكدة

حس بما علم الأحد من الحماية المدنية بخنشلة. وكشف ذات المصدر بأن أول الحوادث كان قد وقع على مستوى الطريق الوطني رقم 80، الرابط بين خنشلة وباتنة، وتحديدًا بالمكان المسمى، دوار المنزل، ببلدية العامة، إثر انحراف وانقلاب شاحنة بمبرد، من نوع هيونداي،

خلفت أربعة حوادث مرور، وقعت في أمسية واحدة، من نهار أول أمس السبت بإقليم مدينة خنشلة، قتيلا وتسعة جرحى، من مختلف الأعمار، ومن الجنسين، ثلاثة منهم وصفت حالتهم بالرجة والمقلقة، واستدعت الرعاية الطبية، فور وصولهم إلى مصلحة الاستعجالات الطبية، بالمستشفى المحلي، وذلك

## فنادق جديدة بقسنطينة

بأعالي منطقة عين الباي، تقمّد وزير السياحة مشروع إنجاز فندق بأربع نجوم للمؤسسة المستثمرة الخاصة الصخر، ومن المنتظر أن يكون مكسبا فندقيا جديدا للسياحة بعاصمة الشرق، ويعرف تقدما ملحوظا في نسبة الأشغال التي تجاوزت 75٪، ونوه وزير السياحة بضرورة أن يتم تجهيز هذا الفندق بمنتجات السوق الوطنية دون اللجوء للاستيراد، ليضاف إلى فنادق أخرى، ومنها سيرتا المنتظر عودته قريبا للساحة السياحية.

كما أشرف الوزير مختار ديدوش على افتتاح الصالون الدولي للسياحة والأسفار سيرتا سياحة في طبعته السادسة، والذي يعرف مشاركة عديد الفاعلين في قطاع السياحة من فنادق ووكالات سياحية وبنوك، تسعى لتقديم برامج ترويجية متنوعة سواء للسياحة الداخلية أو السياحة العالمية.

و بمنطقة باب القنطرة عين وزير السياحة مشروع إنجاز مركز للصناعات التقليدية، وهو المشروع الذي يكتسي أهمية لفائدة الحرفيين وسيكون واجهة للهوية الثقافية والتراث القسنطيني، حيث ثمن وزير السياحة المشروع واعتبره نافذة لحرفي الولاية وفضاء لإنتاج وعرض مختلف المنتجات الحرفية، بما من شأنه المساهمة في الترويج السياحي للمدينة.

■ عبد العالي لرقط

## سكان حي بوحافر بالقل في سكيكدة يشكون

## "مخاطر وبائية بسبب قنوات الصرف تهددنا"

وستساهم في انتشار الأمراض المتنقلة عن طريق الماء وهذا ما دفع السكان وصاحب مخبزة لشراء مياه الصهاريج حتى يتجنبوا استعمال مياه ملوثة.

كما أن غياب الرقابة حسب السكان جعل أصحاب البناءات الفوضوية يسدون البالوعات، ما دفع بمصلحة فرع الري إلى كتابة تقرير حول خطورة هذه الممارسات، خاصة أن المنطقة تشهد فيضانات متكررة، حيث غرقت في مياه الأمطار أثناء التقلبات الجوية الماضية إذ أن رجال الحماية المدنية وجدوا صعوبة للتدخل لسحب مياه الأمطار التي غزت السكنات، بسبب انسداد قنوات صرف المياه، ومع هذا فإن المصالح البلدية ورغم الشكاوى المتعددة لم تحرك ساكنا، راجين أن تتحرك مديرية البيئة لوضع حد للممارسات قد ينجم عنها كوارث بيئية وصحية.

■ زبيدة بودماغ

## تسبب في مشاكل للمواطنين

## مشروع جسر.. أنجز ثلاث مرات بالقل في سكيكدة

ولا حسيب، وإهدار للمال العام وتعريض السكان للخطر حسب المجتمع المدني، فالجسر كان مرتفعا عن سطح البحر ليتحول لعائق يحبس الماء الذي كان يصب بواد الشركة ويتحول مباشرة إلى البحر. كما أن ارتفاع قنوات الصرف عن الأرض جعل المياه تغير مجراها نحو المجمعات السكنية والحقول، وتسبب في أضرار كبيرة، لاسيما في فصل الشتاء إذ أن الفيضانات تغزو السكنات وتلف المحتويات من أثاث ومعدات كهربومنزلية ومحاصيل زراعية، ليتحول هذا الجسر إلى خطر حقيقي، يهدد ممتلكات ومزارع سهل أولاد معزوز، وبما أنه مال البايك تقرر إعادة إنجازه، للمرة الثانية بقيمة 500 مليون سنتيم، وهذه المرة الثالثة بخصوص مبلغ مالي لدراسته من جديد، أموال تهدر وثررة سميكية مهددة بالانقراض في واد من المفروض أنه منطقة رطبة محمية، ومواطنون يتهيؤون للأسوأ في كل فصل شتاء بسبب مشروع فاشل بامتياز.

■ زبيدة بودماغ

توجه سكان حي بوحافر محمد بومهاجر سابقا ببلدية القل بولاية سكيكدة، بشكوى إلى مديرية البيئة لأجل التدخل ومنع كارثة وبائية قد تقع في أي لحظة.

وحسب ما جاء في الشكوى التي تحوز الشروق اليومي نسخة منها، فإن بعض أصحاب السكنات الفوضوية أنجزوا مصاريف للمياه القذرة بطريقة عشوائية وبالقرب من مجاري مياه الأمطار، حيث أصبحت المياه القذرة تصب فيها مباشرة، ومنها تصب في مياه بحر عين أم القصب القريب من الحي.

حيث إن مجمعات الصرف الصحي المنتشرة بالحي أصبحت تشكل خطرا حقيقيا على السكان من الناحية الصحية، لأنها أدت إلى تكاثر الناموس والحشرات الضارة والجرذان والروائح الكريهة، وتواجد أنابيب المياه القذرة، والتي بها تسربات بمحاذاة أنابيب المياه الصالحة للشرب في حالة اختلاطها وقد حدث فعلا في الأيام السابقة

فتحت بلدية القل بولاية سكيكدة، اعتمادا ماليا سيتم عرضه في جدول أعمال المداولة الاستثنائية القادمة من أجل دراسة ومتابعة إعادة بناء معبر مائي أو جسر من واد الشركة بعين أم القصب إلى غاية المالح بتلزة. الغريب في هذا المشروع، والذي يعود إنجازه لسنة 2016 أنه استهلك الملايين في الدينارات، ولمرة الثالثة يخصص له علاف مالي. حيث كان من المفروض أن يساهم في تسهيل حركة المرور بهذه المنطقة السياحية، والتي تشهد توافد المئات من المصطافين والسياح في كل صائفة. لكن للأسف وحسب السكان تحوّل المشروع من نعمة إلى نزمة، وكارثة بجميع المقاييس. فالمقال الذي أنجز المشروع أكد احترام دفتر الشروط، والدراسة التقنية المنجزة من طرف مكتب الدراسات لم تكن على المستوى المطلوب، لينهار الجسر بعد عام من إنجازه، وكأنه مصنوع من كارتون ليصبح من أغرب المشاريع التي تدل على أن لا رقيب

مصلحة الاستعجالات الطبية بالمستشفى المحلي، على جناح السرعة، وفتحت مصالح الأمن تحقيقا في ظروف الحوادث التي عرف مؤشرها ارتفاعا كبيرا، لاسيما بالمناطق الحضرية، وأصبح يقلق المختصين. من جهة أخرى، استقبلت مصلحة الاستعجالات الطبية، بقايس جثة شاب 28 سنة من العمر، متوفى متأثرا بإصابته التي نتجت عن انحراف وانقلاب سيارة، وهو رابع حوادث يقع بالمنطقة.

وفي ولاية سكيكدة لقي ثلاثة أشخاص، من عائلة واحدة مصرعهم، كما ذكرت الشروق اليومي وأصيب أربعة آخرين بجروح متفاوتة الخطورة، إثر 4 حوادث مرور، وقعت في يوم واحد عبر 4 بلديات بولاية سكيكدة، حيث وقع الحادث على مستوى إقليم بلدية سكيكدة، وتمثل في دهس دراجة نارية لشخص يحي الممرات، هذا وقد نجم الحادث الثالث الذي شهدته منطقة الريجانة ببلدية عين الزويت عن اثر سقوط شخصين من دراجة نارية، في حين تمثل الحادث الرابع الذي شهده حي عدل ببلدية عزابة شرق الولاية في اصطدام سيارة بدراجة نارية أنجر عنه إصابة شخص بجروح متفاوتة الخطورة.

■ مراسلون

## تسخير إمكانيات معتبرة

## لإخماد حريق غابة بسوق أهراس

المناخية السائدة. وتشهد ولاية سوق أهراس الواقعة على الشريط الحدودي مع الجارة تونس، اندلاع العديد من الحرائق في المناطق الغابية الكثيفة، ما يتسبب في إتلاف مساحات شاسعة من الغطاء الغابي والنباتي بالولاية التي تزرع بغاباتها الكثيفة، وهو ما دفع بالسلطات المحلية بالولاية هذه السنة، إلى مضاعفة الجهود وتسخير كافة الإمكانيات المتاحة، لفتح المسالك وحفر الخنادق ووضع مخطط تشارك فيه مختلف المصالح المعنية خاصة منها مديرية الحماية المدنية ومحافظة الغابات وكل بلديات الولاية وغيرها، من أجل التدخل السريع والفعال لمجابهة حرائق المحاصيل الزراعية والغابات والتقليل من الخسائر التي قد تخلفها النيران المشتعلة، خاصة خلال فصل الصيف، مع التكثيف من حملات التوعية والتحسيس في أوساط الفلاحي والسكان خاصة منهم المقيمين في المناطق الجبلية وجوانب الغابات، ودعوتهم للتخلي بأقصى درجة الحيطة والحذر لتجنب اندلاع الحرائق.

■ نادية. ط

## في تضاع نقابات التكتل مع «التعظيم» على مشروع القانون الأساسي للأستاذ نشال شبة مطلق للدراسة في ثانويات ومتوسطات وهران

توقفت، أمس، جل المؤسسات التربوية في الطورين التعليميين المتوسط والثانوي بولاية وهران عن الدراسة، بنسبة مئوية تجاوزت الـ 50 وبلغت المائة، استجابة للحركة الاحتجاجية التي دعت إليها النقابات المستقلة لأساتذة التربية (سنايست، كنايست، كلا ومجال)، فيما كانت متذبذبة على مستوى المدارس الابتدائية، وهذا في اليوم الأول للإضراب المقرر تنظيمه وطنيا على مدار يومين متتاليين.



الأسلوب الذي اعتبره مناقضا لأوامر وتوجيهات رئيس الجمهورية، الرامية إلى ضرورة السماع للعرض والمقترحات الجديدة بغرض إثراء المشروع والارتقاء بمهنة الأستاذية إلى أعلى الرتب. كما انتقدت ذات النقابات المستقلة لأساتذة التربية في بيان سابق لها أيضا عدم إشراكها في إثراء ومراجعة مشروع النظام التعويضي، مشيرة في السياق إلى أن هذا الوضع من شأنه السماح باتساع دائرة الشكوك والاحتقان خوفا من المساس بمكاسب الأساتذة وحقوقهم، وتدعو في المقابل إلى تجنيد الأساتذة لشن حركات احتجاجية حددت موعدها أمس واليوم الاثنين على التوالي للتدبير بتجاهل الوصاية الأساتذة في تقرير مصيرهم عند سن قانونهم الأساسي، والدعوة إلى تغليب لغة الحوار الجاد والتشاركية البناءة والتفاوض الفعلي مع ممثليهم لحماية مكتسباتهم وتحقيق مطالبهم. وفق ما جاء في ذات البيان دائما..

### المركز الجامعي بالنعامة

#### إبرام اتفاقية للتعاون العلمي مع مجمع «هواوي»

وقع أول أمس مدير المركز الجامعي النعامة البروفيسور صافي حبيب مع نائب المدير العام لمجمع هواوي على إتفاقية تعاون علمي وأكاديمي بين المركز الجامعي النعامة وأكاديمية هواوي لتكنولوجيا المعلومات والاتصالات، وذلك بمقر جامعة قاصدي مرباح بورقلة.

مراسيم توقيع الإتفاقية حضرها كل من رئيس الندوة الجهوية لجامعات الشرق الأستاذ الدكتور الهادي لطرش، ممثل وزارة التعليم العالي والبحث العلمي سحاري عثمان، ومديرو جامعات الجنوب الجزائري. إتفاقية التعاون بين المركز الجامعي النعامة وأكاديمية هواوي لتكنولوجيا المعلومات والاتصالات، تفتح أبوابا للفرص الواسعة العلمية المتعددة، ومن خلال هذه الشراكة، سيحظى طلبة المركز الجامعي بفرص التدريب العملي على أحدث التقنيات والمعدات الرائدة في صناعة تكنولوجيا المعلومات والاتصالات، مما يعزز مهاراتهم، ويجعلهم أكثر جاهزية لسوق العمل. بالإضافة إلى ذلك، سيتمكن الأساتذة والطلبة الباحثون من الوصول إلى الموارد والمعرفة التقنية الحديثة، مما يعزز قدرتهم على البحث والابتكار في مجالات متعددة. ومن خلال تبادل المعرفة والخبرات، سيعمل الطرفان على تعزيز التطوير التقني والابتكار في المركز الجامعي النعامة، وتعزيز مكانته في مجال تكنولوجيا المعلومات والاتصالات على المستوى الوطني والدولي. محمد ع

منها متوسطة بوعرفة سليمان في بلدية بن فريجة، 4000 مسكن عدل بمرغين، مفدي زكرياء بذات المنطقة أيضا إلى غير ذلك.

من جهته، صرح مسؤول الإعلام لدى المكتب الولائي لنقابة السنايست لوهران، كمال عدة، أن الأرقام الأولية بخصوص إضراب أساتذة التربية في يومه الأول على مستوى الطور الثانوي تجمع على تجاوز الاستجابة نسبة الخمسين في المائة، وهذا على ضوء المعلومات المحصل عليها من 30 مؤسسة من ضمن الـ 90 إلى غاية كتابة هذه السطور، مشيرا هو الآخر إلى تسجيل نسب مرتفعة تراوحت بين 97 إلى 100 بالمائة في كل من ثانويات الإمام الهواري، سعد الهاشمي، محمد بن عثمان في وهران، ولد قاضي بمنطقة بن فريجة، إلى جانب مؤسسات أخرى كثيرة في وادي تليلات. ويأتي هذا التحرك وفق البيان الرابع الصادر، أول أمس، عن التكتل النقابي سالف الذكر، ردا على ما وصفه هذا الأخير بتمادي الوصاية في سياسة الانغلاق والتفرد بالموقف والقرار، وذلك بـ زبصرها على عدم عقد لقاءات مع نقابات أساتذة القطاع لمناقشة مشروع القانون الأساسي الخاص بالأستاذ محل العرض على مستوى اللجنة الحكومية ومجالس الوزراء، ورفضها القاطع تسليمها نسخة منه للاطلاع عليها،

### خلال زيارته الأخيرة

#### وزير البريد يثمن ما تم تحقيقه بقطاعه في تيارت

لوز محمد أمين

وضع حجر الأساس لمشروع إنجاز مكتب بريد بلدية الرشايق وبعض المشاريع بمدينة تيارت التي تم إخضاعها للتوسعة.

وخلال زيارته هذه، صرح، الوزير أن عدد مشتركري البطاقة الذهبية بلغ لحد اليوم 13 مليون مشتركا، داعيا إلى تعميم استخدام الخدمات الرقمية المتاحة للتخفيف من عناء التنقل لمختلف الوكالات، ومنها تحسين الخدمات المقدمة للزبائن، وزير البريد والمواصلات السلكية واللاسلكية شدد على ضرورة وضع إستراتيجية استباقية متعلقة بالمساهمة في وضع اقتراحات دقيقة لإنشاء مرافق خاصة بالقطاعات سواء البريدية أو الإصالية بالأقطاب السكنية الجديدة، ليستفيد منها المواطن مباشرة بعد استلام السكنات الجديدة، كما دعا الوزير لضرورة انخراط المواطنين في استخدام مختلف التطبيقات عبر الهاتف وشبكة الأنترنت، مضيفا أن ولاية تيارت ستستفيد قبل نهاية سنة 2025 من توسيع خدمة الألياف البصرية، وهو ما سيسمح بتطوير خدمات الأنترنت.

### خيرة غانو

ووفق التفاصيل المستقاة من المنسق الولائي لنقابة الكنايست لوهران، فيطاس عبد الرحمان. بخصوص هذا الاحتجاج، فإن الشلل الأكبر المسجل في القطاع، استنادا للأرقام المعلن عنها من طرف ممثلي الفروع على مدار الفترة الصباحية من الدوام إلى غاية الساعة الواحدة زوالا، عرفه الطور الثانوي بنسبة ولائية تقدر بـ 97 بالمائة، مضيفا أن العديد من الثانويات فاقت هذه النسبة لتبلغ خلال الفترة الصباحية الـ 100 بالمائة، على غرار مؤسسة بن نابي سليمان، مولاي الحسان، مولود قاسم، الأمير عبد القادر، بلشير أحمد، حيرش محمد وغيرها، كما صرح بتسجيل التنظيم التحاق أساتذة غير منخرطين في النقابة بالاحتجاج، معلنين عن تقاسمهم نفس موقف زملائهم المشاركين في الإضراب.

أما على مستوى الطور المتوسط، أوضح ذات المصدر أن بيان التكتل النقابي لقي الصدى وفق المتوقع، وأن التفاعل لم يكن أقل أهمية مما سجل في الطور الثانوي، حيث أعلن عن تراوح النسبة الولائية بين 68 إلى 70 بالمائة، مع التأكيد على بلوغ الشلل المطلق عددا لا يستهان به من المتوسطات التي أحصيت على مستواها نسبة استجابة 100 بالمائة.

ثمن وزير البريد والمواصلات السلكية واللاسلكية، السيد كريم بيبي تريكي، خلال زيارته التفقدية لولاية تيارت، نهاية الأسبوع الماضي، ما تم تحقيقه بولاية تيارت من إنجاز هياكل بريدية جديدة، فيما عرفت عمليات البريثة تحسين الخدمات العمومية بالدرجة الأولى، ناهيك عن تعميم تثبيت الموزعات الآلية التي ارتفع عددها هذه السنة إلى 40 بالمائة.

للإشارة، فقد جاءت زيارة وزير البريد والمواصلات السلكية واللاسلكية إلى ولاية تيارت من أجل الوقوف على المشاريع الجديدة التي ستنتقل بالخدمة، وأخرى هي اليوم قيد الإنجاز، حيث دشّن مقر الوكالة التجارية لاتصالات الجزائر بمدينة السوقر، والمكتب البريدي بحي التفاح الذي من شأنه أن يرفع الفين عن المركز البريدي المتواجد بحي البراريك، والذي كان يعتبر المركز الوحيد بهذه الأحياء، ما يولد حالة من الضغط خلال سحب المواطنين رواتبهم الشهرية، فيما تم

### احتضنته جامعة طاهري محمد بشار

#### ملتقى حول الأمن المائي في الجزائر

ن. مازري

ومناقشة الأفكار البناءة، خدمة للوعي البيئي المحلي.

ويأتي هذا الملتقى الوطني الأول، للأمن المائي الذي احتضنته جامعة طاهري محمد بشار، في الوقت الذي بدت فيه إستراتيجية الجزائر، واضحة في البحث عن مستقبل الأمن المائي عبر التراب الوطني، وقد تجلّى هذا التوجه، في إنجاز مشاريع كبرى لتحلية المياه، عبر تجسيد عديد محطات التحلية، ومشاريع إستراتيجية كبرى بالجنوب، صرفت عليها أموالا باهظة، من أجل جلب المياه العذبة إلى ولايات جنوبية، على غرار مشاريع كل من بوسير 01، والقطراني 01، و02 اللذين أخرجوا ولاية بشار من أزمة عطش دامت طويلا، ذلك أن الجزائر أغلب مساحتها حارة، يسودها مناخ جاف، زيادة على تسارع النمو الديمغرافي، وارتفاع في المستوى المعيشي للأفراد، الأمر الذي بات يتطلب إستهلاكا كبيرا لكميات المياه الصالحة للشرب، ناهيك عن التوسع الكبير الذي شهدته الصناعة، والزراعة، وكلها معطيات، زادت من معضلة المياه، بل فرضت حتمية توفير كل العناصر الأساسية التي تساهم في ترشيد استعمال المياه. للإشارة، أشرف صباح يوم السبت، محمد السعيد بن قامو، والي ولاية بشار بمعية جمال الدين حصاحص، والي ولاية بني عباس، صالح بن صالح، الأمين العام للمرصد الوطني للمجتمع المدني، ورئيس الشبكة الجزائرية للبيئة والتغيرات المناخية، وممثل وزارة الري، الأستاذ احمد ملح، على فعاليات الملتقى الوطني الأول حول موضوع الأمن المائي في الجزائر بولاية بشار، المنظم بإشراف المرصد الوطني للمجتمع المدني، بالتعاون مع ولاية بشار.

انطلقت فعاليات ملتقى المجتمع المدني للبيئة، حول موضوع الأمن المائي في الجزائر، حيث يندرج هذا الملتقى، في إطار إستراتيجية عمل المرصد الوطني للمجتمع المدني، ضمن المقاربة التشاركية، والتي تهدف إلى مرافقة، وترقية، وتعزيز دور المجتمع المدني، لتحقيق التنمية المحلية، وفق رؤية رئيس الجمهورية السيد عبد المجيد تبون، ودامت فعاليات الملتقى المذكور، يومي 27 و28 من شهر أبريل الجاري، حيث أفاد القائمون عليه، أن الملتقى عرف مشاركة 80 فاعلا مختصا، من منظمات المجتمع المدني، الهيئات الرسمية، السلطات المحلية، الخبراء، والطلبة، والجمعيات المحلية ذات الصلة بموضوع البيئة، والتغيرات المناخية، وشهد عدة أنشطة علمية وبحثية، من خلال تقديم محاضرات، من تأطير خبراء ودكاترة في المجال، مُضيفين أن من أهدافه، حماية مصادر المياه، تحديد التدابير، والحلول لإشكالية الأمن المائي، وندرة المياه، تحسين كفاءة استخدام المياه في الزراعة، تعزيز الوعي البيئي، والتشريعات البيئية، وضع استراتيجيات، وسياسات مشتركة لحماية الموارد المائية المحلية، دراسة الأطر القانونية في تسيير أزمات المياه، استخدام تكنولوجيا نظيفة في مجال المياه، وكيفية تطوير وتنويع مصادر المياه، كما شهد اليوم الثاني من هذا الملتقى، خرجة ميدانية لسد جرف التربة بدائرة القنادسة، وأكد محدثونا في ذات السياق، على أن الملتقى، يشكل فرصة مواتية للجمعيات البيئية، والناشطين في ميدان حماية البيئة، والمحيط، لتطوير،

### المشروع متوقف منذ ثماني سنوات

#### بلمهدي مساء من تأخر استلام المسجد القطب لمعسكر



قادة مزيلة

المالية المخصصة لهذا الغرض. وأكد الوالي أمام الوزير، بأنه سيشكل خلية متابعة تتولى زيارة المشروع يوميا، وترفع تقارير بخصوص تقدم نسبة الأشغال، داعيا المقاول إلى العمل بنظام ثلاث فرق بثماني ساعات، أو بنظام فرقتين بعشر ساعات يوميا.

ومعلوم أن المشروع سجل سنة 2011 وانطلقت أشغاله بعد سنة من ذلك، قبل أن تتوقف سنة 2012 لأسباب تقنية، وبقي الأمر على حاله إلى غاية السنة الفارطة، أين أعيد بعثه بتعيين مقاول جديدة، غير أن هذه الانطلاقة كانت عرجاء، بسبب وجود تحفظات عكفت السلطات الولائية على رفعها طيلة الأشهر الفارطة، من خلال عدة اجتماعات ولقاءات، ومراسلات للجهات المركزية. يشار أنه تم تحديد مهلة استلام المشروع بسنتين، ورصد له غلاف مالي بقيمة 114 مليار سنتيم، وتتقدم نسبة الأشغال حاليا بـ 65 بالمائة.

وكان وزير الشؤون الدينية والأوقاف يوسف بلمهدي، قد زار في بداية اليوم الثاني مسجد المبيعة بعاصمة الولاية، قبل تنقله لمشروع إنجاز المسجد القطب، وإنهاء زيارته بالإشراف على اختتام الملتقى الوطني الأول حول أعمال الراشدية الموسوم بـ «الأمير عبد القادر العالم العارف».

وكان الوزير في اليوم الأول قد حضر جانبا من الملتقى، ودشن المسجد العتيق ببلدية مطمور، ومسجد عمر بن الخطاب ببلدية حسين، كما زار الزاوية البوتيشية ببلدية المامونية، وموقع شجرة الدردارة التاريخي ببلدية غريس.

عبر وزير الشؤون الدينية والأوقاف يوسف بلمهدي نهار أمس، عن أسفه للتأخر الكبير الذي يعرفه مشروع إنجاز المسجد القطب بولاية معسكر، الذي انطلقت أشغاله سنة 2012 ولم تنته لحد اليوم.

الوزير وخلال وقوفه على المشروع صباح أمس في إطار زيارة قادته للولاية دامت يومين، قال بأنه زار المشروع عدة مرات، وكان من المفروض أن يستلم قبل سنوات حتى يستفيد منه سكان ولاية معسكر وعموم الوافدين إليها، باعتباره قطبا دينيا وإشعاعا حضاريا يستقطب الجميع على أساس المرجعية الوطنية. ووجه الوزير السلطات نحو إحداث انطلاقة قوية هذه المرة، يتم فيها العمل بنظام ثلاث فرق في اليوم، وتقليص مدة الإنجاز إلى أقصاها، خاصة بعدما حددت مدة إنهاء الأشغال بسنتين، ولامست نسبة تقدم الأشغال 64 بالمائة. الوزير قال بأنه لا ينبغي أن تبقى الأجيال متفرجة على أشغال متوقفة في صرح ديني بهذه الضخامة، إذ أن مدة الأشغال كان يفترض أن تنتهي قبل سنوات حتى تستفيد منها الأجيال، كما أشار إلى أنه لا ينبغي توقف الأشغال بسبب عدم إدراج المضاعد، باعتبارها ليس ضرورة ملحة في مسجد، إذ لا يطرح الحاجة إليها إلا وقت الذروة كالجمعة والتراويح. من جهته والي معسكر فريد محمدي، أكد بأنه تم رفع جميع التحفظات التي كانت تعيق سير الأشغال، ولم يبق أمام مؤسسة الانجاز سوى العمل، خاصة بعد رفع التجميد عن الأعلفة

## ولاية الجزائر تستأنف العملية بعد توقف مؤقت

## عائلات تقطن "السكن الهش" بمواقع متفرقة تستفيد من الترحيل

استأنفت ولاية الجزائر، أمس، برنامجها الخاص بعملية الترحيل، ليشمل هذه المرة عددا من العائلات القاطنة بالبنيات الهشة والآيلة للسقوط بعدد من البلديات، باتجاه مواقع سكنية جديدة وهذا بعد سلسلة من مراحل الترحيل التي شهدتها مختلف الأحياء القصديرية خلال الفترات السابقة ضمن المرحلة الـ29، والتي انطلقت منذ الصائفة الماضية ودامت إلى ما بعد شهر جانفي المنصرم، قبل أن تتوقف متابعة الأشغال التي لا تزال تسير على قدم وساق بعدد من المواقع المستقبلية للمرحلين.

## راضية مرياح

عادت أجواء الزغاريذ الممزوجة بين الفرحة والبهجة، لتدق مجددا قلوب عدد من العائلات القاطنة في ظروف قاسية، داخل سكنات مهددة بالانهيار وتفتقد لأدنى ضروريات الحياة، من خلال برمجة مواقع يعتبر أغلبها من ضمن المصنفة في الخانة الحمراء من طرف مصالح المراقبة التقنية للبنيات كما أنها خطر على قاطنيها، تتطلب ترحيلهم في عجلة، تجنبا لأي أضرار قد تلحق بهم شأن البنية المتواجدة بحي "الاقلاسيك" ببلدية باش جراح حيث أدرجت، أمس، حوالي 8 عائلات تقطن بالبنية المتكونة من طابقين بـ2 شارع المدارس، ضمن عملية الترحيل الجديدة هذه، وحسب محمد معروف رئيس تنسيقية المجتمع المدني، عضو منتخب ومستشار رئيس بلدية باش جراح في تصريح لـ"الشروق"، فإن العملية شملت العائلات القاطنة ببنية هشة وقديمة، رحلت باتجاه حي الميهوب ببراقى سكنات جديدة.

واستمرت عملية الترحيل، أمس، حيث شملت عائلتين تقطن بالسكن الهش بشوارع لالة فاطمة نسومر بحي حسن بادي ببلدية الحراش، فضلا عن عائلتين كذلك ببلدية بوروية، تقطن بمنزل مصنّف ضمن

البنيات الآيلة للزوال وهذا على مستوى حي الأخرسية، في ما تضاربت الأخبار حول ترحيل عدد من العائلات القاطنة بالسكن الهش بكل من بلدية براقي والكاليتوس، وكانت السلطات المحلية قد باشرت عملية تهديم البنيات الهشة فور خروج قاطنيها وإفراغها من كل الأغراض، تجنبا لإعادة استغلالها من طرف الغريباء، حيث أتت عليها الجرافات التي شوهدت عبر مختلف المواقع المعنية بعملية الترحيل رفقة الشاحنات.

وقد عبّرت العائلات المعنية



بالترحيل، عن فرحتها لاختيارها ضمن قائمة الترحيل وتخليصها من معاناة كابتها طيلة سنوات، قضتها في "سوسباس" وخوف لآزمها طيلة تواجدها بالمواقع، في ما أطلقت النسوة الزغاريذ للتعبير عن بهجتهم لحصولهم أخيرا على مسكن آمن يأويهم بعد سنوات من الصراع.

يذكر أن ولاية الجزائر، كانت قد أطلقت برنامجا معتبرا للترحيل طيلة سنة 2023، وشمل العديد من المواقع المتفرقة ببلديات العاصمة، أغلبها الأحياء

## بعد قرابة ثلاثة أشهر من رفع التجميد عن "المير"

## بلدية خرايسية تصادق على 10 مشاريع تنموية وأخرى متوقفة تنتظر التسوية

## حورية. ب

استأنفت بلدية خرايسية بعض المشاريع التنموية التي تعطلت بسبب الانسداد الذي عرفته البلدية منذ بداية العهدة، ثم تجميد صلاحيات رئيس المجلس الشعبي البلدي، وهي الخطوة التي ثمنها ساكنة البلدية كون المشاريع مهمة من شأنها أن ترفع العن عنهم، غير أنه لا زالوا يتساءلون عن مشاريع تم الانتهاء من إنجازها ولم يتم استغلالها بعد، على غرار السوق المغطى بحي بني عبدي والروضة المتواجدة وسط المدينة بشوارع

المجاهد علال صغير. بعد قرابة ثلاثة أشهر من رفع التجميد عن رئيس بلدية خرايسية، يمتنى الساكنة من المجلس الشعبي البلدية فتح السوق المغطى للخضراوات واللحوم بحي بني عبدي 1432 مسكن، للاستفادة منه وتجنبهم التنقل إلى أحياء مجاورة لقضاء حاجياتهم ناهيك عن امتصاص البطالة والقضاء على الباعة الفوضويين نظرا لاحتوائه على حوالي 90 طاولة وذي طابقيين أرضي وتحت أرضي، موضحين في الشكوى أن السوق تم الانتهاء من أشغاله الداخلية سنة 2014 لتتوقف لأسباب مجهولة وتبقى التهيئة الخارجية غير مكتملة.

ومشروع آخر يتساءل الشاكون عن عدم افتتاحه، ويتعلق الأمر بالروضة المتواجدة في وسط المدينة بشوارع المجاهد علال صغير والمحاذية للمدرسة



الابتدائية "الشهيد العربي جيلالي" التي بدأت أشغالها سنة 2005 ولم يتم استغلالها من طرف سكان البلدية إلى يومنا هذا.

وللإجابة عن تساؤلات ساكنة البلدية بخصوص المشروعين اللذين لم يتم افتتاحهما واستغلالهما، أفاد مصدر مطلع في اتصال بـ"الشروق"، أنه بخصوص السوق المغطى بحي بني عبدي، فبسبب عدم مباشرة الأشغال فيه هو انسداد المجلس الشعبي البلدي منذ بداية العهدة والسبب الآخر أن المشروع يحتاج إلى ميزانية لإنجاز أشغال التهيئة الداخلية والخارجية، وبالتالي، ضرورة طرح مناقصة. وكشف المصدر أنه في نهاية شهر مارس، خصصت ميزانية قدرها مليار سنتيم من باقي المشاريع لإتمام السوق.

ويخصوص عملية تسييره، أشار نفس المصدر، إلى أن المجلس

## ناشدوا فك القيود عنه وتحرير ملفه المتوقف منذ سنوات

## مشروع 101 مسكن بلدية سيدي راشد ينتظر تدخل السلطات

ناشد سكان بلدية سيدي راشد بولاية تيبازة، والي الولاية، أبو بكر الصديق بوسنة، التدخل العاجل من أجل تحرير مشروع 101 مسكن بصيغة البيع بالإيجار وهو البرنامج الذي أطلق عام 2011، والذي قدرت نسبة الأشغال فيه شهر نوفمبر الماضي، نحو 45 بالمائة مع توقفها منذ مدة، أين طالب الوالي وقتها من مصالح مديرية السكن، توجيه آخر إعداد لمقاولة المشروع من أجل استئناف الأشغال.

وكانت السلطات الولائية قد باشرت عدة جلسات، خصصت سابقا لمتابعة مختلف المشاريع الخاصة بالكهرباء والغاز التي تعرف تأخرا في الإنجاز، والتي شملت ربط المشاريع السكنية بمختلف صيغها، من الأبار الإرتوائية، والمستثمرات الفلاحية ومناطق النشاط الصناعي كسيدي عمر وبلدية قوراية أقصى غرب الولاية، أفضت بتعليقات حول الحرص على الانتهاء من جميع العمليات الخاصة بقطاع السكن، خصوصا تلك المعنية بالتوزيع هذا العام، مع ضرورة التنسيق ما بين المديرية المعنية بالمشاريع وشركة توزيع الكهرباء والغاز بتيبازة، خصوصا ما تعلق بدفع المستحقات، فضلا على إيلاء الأهمية للمشاريع الخاصة بقطاع الموارد المائية وتعلق الأمر وقتها به أبار إرتوائية جديدة تنتظر الربط بالكهرباء.

من جهتهم، يأمل السكان بتسريع وتيرة المشروع المذكور أعلاه فضلا على الخطط التنموية المنجزة التي دائما ما تكون ناقصة وغير مضبوطة، ولا تفس كل عائلات البلدية، ما توجب بإقضاء عديد العائلات من حقهم في السكن، بالرغم من حقهم المشروع في الملف ذاته وفي التنمية علاوة على شبكة الربط بالغاز والصرف الصحي، وهذا راجع لمشكل الخطط المنجزة من المصالح المعنية، والمشرقة على المشاريع التنموية.

## استكمال مركز مكافحة السرطان بجاية قبل نهاية العام

إلى ولايات سطيف، البليدة وغيرها للملاح، بخلاف العلاج الكيميائي المتوفر على مستوى مستشفى أميزور، مضيفا أن مصالح الولاية، تسعى حاليا أيضا، من أجل توفير قطعة أرضية لفائدة جمعية مساعدة مرضى السرطان، من أجل تشييد فندق أو مركز إيواء بمحاذاة المركز، لفائدة المرضى وعائلاتهم المرافقة لهم، لتخفيف من عناء التنقلات اليومية.

والي بجاية أوضح بخصوص مشروع المستشفى الجامعي لبجاية، أن الأرضية المخصصة لهذا المشروع قد تم تعيينها، ومن المنتظر أن يتم خلال شهر ماي المقبل اختيار مكتب الدراسات الخاص به على اعتبار أن الملف يتواجد على مستوى اللجنة القطاعية لوزارة الصحة، في حين حصلت الولاية - يضيف - على الموافقة المبدئية لتحويل المحلات المشيدة بمنطقة سيدي علي لبحر إلى مستشفى متخصص في أمراض القلب، مؤكدا إطلاق الدراسات الخاصة بالمشروع، في انتظار تسجيله لاحقا.

كشف والي بجاية كمال الدين كربول أن مشروع مركز مكافحة السرطان الجاري تجسيده ببلدية اميزور بولاية بجاية، حددت أجل استكمالها بشهر جويلية المقبل، أو نهاية السنة على أكثر تقدير، في الوقت الذي ينتظر فيه اختيار مكتب الدراسات الخاص بمشروع المستشفى الجامعي لبجاية، الذي أثار الكثير من الجدل، خلال شهر ماي الداخل، كما تم إعطاء الموافقة المبدئية، من قبل وزارة الصحة، على تحويل المحلات المنجزة على مستوى منطقة سيدي علي لبحر بمدينة بجاية إلى مستشفى متخصص في أمراض القلب. والي بجاية الذي نزل صباح أمس ضيفا على إذاعة الصومام الجهوية، أشار في التفق المرتبط بقطاع الصحة بالولاية، أنه موازاة مع أشغال الإنجاز الجارية على مستوى مركز مكافحة السرطان، المرتقب استكمالها قبل نهاية العام الجاري، تم إطلاق الإجراءات الخاصة بتجهيز هذا الأخير، حيث أعطيت الأولوية - حسب - لمصلحة العلاج الإشعاعي، حيث يضطر مرضى الولاية للتنقل

مناقصة، كون خرايسية تعد من البلديات الفقيرة. وفي حال عدم تحقيق ذلك، سيتم تسليمها إلى مؤسسة "بريسكو" لتسييرها.

وكشف ذات المصدر، أنه بعد رفع التجميد عن رئيس البلدية، صادق المجلس الشعبي البلدي على 10 مشاريع متعلقة بإعادة تهيئة المدارس وتجديد شبكات مياه الشرب القديمة كون الشبكة مصنوعة بمادة "الأميونت" المضرة بصحة الساكنة، إلى جانب استحداث شبكات جديدة وكذا تجديد قنوات الصرف الصحي، بالإضافة إلى مشروع واحد متعلق بتعبيد الطرقات.

ويشار إلى أن ما يقارب الستة أحياء ستستفيد من هذه المشاريع المنجزة من ميزانية التنمية المحلية، الممنوحة للبلديات من طرف ولاية الجزائر.

## قائمو باش جراح ينتظرون موعد نشر قائمة السكن الاجتماعي

ينتظر قاطنو بلدية باش جراح على أحر من الجمر، موعد الإعلان عن القائمة الاسمية للمستفيدين من السكن الاجتماعي، لبلدية يتزايد فيها الطلب على هذا النمط من السكن، ما يتطلب الرفع من "الكوتة" الموجهة للبلدية التي كانت قد أحمت سابقا ما يربو عن 7 آلاف طلب.

وحسب تصريحات محمد معروف، عضو منتخب ومستشار رئيس بلدية باش جراح لـ"الشروق"، فإن القائمة الاسمية التي علقت منذ أشهر بلدية باش جراح، تعود إلى برنامج 2014، ومنتظر أن يفصح عن قائمة أخرى لاحقا وذلك بعد الانتهاء من دراسة مختلف الملفات المودعة. ويأمل سكان بلدية باش جراح أن يتم الرفع من الحصص المقلبة الموجهة لهم، مقارنة مع عدد الطلبات ببلدية تعرف كثافة سكانية مرتفعة وقدم نسيجها العمراني الذي أضحي يصنف في خانة الهش بالعديد من الأحياء العريقة والقديمة التابعة لها، تتطلب مراجعة ورفعها عن 200 مسكن التي منحت في الحصص الماضية، ضمنا لامتناس الطلب المتزايد على هذا النمط من السكن.

## 5 سنوات سجنا لبائع خردوات عن جناية القتل الخطأ

ويتعلق الأمر برب أسرة، عامل في مجال جمع الحديد "الخردوات"، بسوق بومعطي بالحراش.

وكشف تقرير الطبيب الشرعي أن المتهم توفي متأثرا بضربة قوية على مستوى الوجه، مما سببت له نزيفا حادا بالأذن، ولدى فتح تحقيق في ملابس الجريمة، تبين أن الفاعل هو المدعو "ب. ع. م. عمري".

في العقد الرابع من العمر، يعمل في مجال جمع الخردوات، فتم توقيفه وإحالاته للتحقيق، ليتم بجوابه إيداعه الحبس المؤقت على ذمة التحقيق.

واعترف المتهم خلال جميع مراحل التحقيق، أنه يوم الوقائع الموافق لشهر أفريل من رمضان 2023، وقعت مناوشات كلامية تحولت إلى مشاجرة، بينه وبين الضحية بسبب خلاف حول الحديد، الذي جمعه لأجل بيعه، فاكشف بأنه سرق جزءا منه، وأن السارق هو الضحية. مضيفا المفهم أنه ولدى مطالبته باسترداد "الخردوات" محل السرقة من ضحيته، واجهه بضربة بواسطة مطرقة التي سقطت أرضا بمكان قريب من دون إصابته.

وأمام حالة الغضب والاستفزاز التي كان عليها، قام بتوجيه لكمة قوية للضحية على مستوى الوجه، أسقطته أرضا مغنى عليه. كما أنكر المتهم عزمه المسبق لإزهاق روح ضحيته، مؤكدا بأنه كان في حالة دفاع شرعي عن نفسه، لقبام الضحية بضربه بواسطة سلاح أبيض كان يؤدي بحياته. ■ ق. و.

## قدموا من ولايات شتى لإعادة تشجير المنطقة طلبة يرفعون تحدي محو آثار الحرائق الغاية بخنشة



التظاهرة، ولقيت استحسانا كبيرا لدى الطلبة المشاركين والممثلين لأكثر من 20 مدرسة وطنية للغابات.

وقالت الدكتورة بلحاج غنية، مديرة المدرسة الوطنية العليا للغابات، لـ "الشروق اليومي"، بأن التظاهرة الوطنية للمشي في الجبل، هي تقليد في منتهى الأهمية، وسيزيد العلاقة بين الجزائري والغابة ويوطدها أكثر، وخنشلة تمتاز بمناطق سياحية غابية، ويجب أن تحافظ على مكانتها، وغرس 500 شجرة أرز، قد لا يعني شيئا مقارنة بما فعلته النيران من دمار في العقد الأخير، لكن العودة القادمة ستكون بعشرات الآلاف، وربما بمليون شجرة، كما قالت بهية عدلي، وهي إطار بمحافظ الغابات.

يمسك نصر الدين بورزام بشجرة صغيرة ويشرح: "التغيرات المناخية أثرت كثيرا على غابات الجزائر، وحين الوقت للتحرك الأخضر الإيجابي، ليس من الدولة فقط، وإنما من كل أفراد المجتمع، مثلا، أشجار الأرز تنمو في الأماكن الباردة المرتفعة، وقد تراجعت درجات الحرارة، ولكن عندما نعلم بأن أشجار الأرز هي أكبر مساهم في الحد من تلوث الهواء، ومقاومة الآفات والأمراض لإنتاجها براعم بديلة عن تلك المصابة، مما جعل منها شجرة معمرة تعيش طويلا، فقد تصل أعمار بعض هذه الأشجار إلى مئات السنوات، ويعود أيضا سبب تدميرها لسنين طويلة، أنها من الأشجار التي تنمو بشكل غريب، فهي تنمو بطريقة منفصلة عن الشجرة الأم، بالإضافة إلى العديد من الأغراض والفوائد الأخرى الصحية، وعندما نعلم هذا، ندرك بأن مساهمتها في عودتها والحفاظ عليها أمر ضروري".

ويشرح زميله ناصف فواند أشجار الأرز: "صحيحا هي أفضل الأشجار الغابية، وأوراقها أو براعمها تعطي زيتا نافعا للإنسان"، ويعود نصر الدين بورزام ليشرح: "شجرة الأرز من الأشجار المعمرة والتي تعتبر الجزائر موطنها أصليا لها، فإذا كانت شعارا للعلم الوطني اللبناني، فهي في خنشلة وباتة جزءا مهما من تاريخ المنطقة حيث احتضنت غاباتها ثوار نوفمبر، فعاشت حرائق كبرى في الثورة التحريرية وعادت الحرائق في صائفة 2021، وبقيت صامدة برغم التغيرات المناخية التي هددت وجودها وجعلتها قريبة من الانقراض".

### طارق مامن

شاركت "الشروق اليومي"، أول أمس، مجموعة من طلاب الجامعات المنتمين لمدارس الغابات، القادمين من كل أنحاء الوطن، في رحلتهم الغابية بجبال خنشلة، من أجل استكشاف المنطقة والتربة والغابة وما فيها من نباتات، إضافة إلى غرس ما لا يقل عن 500 شجرة من الأرز، ستكون متبوعة بحملات كبيرة يجري التحضير لها، وسيتم بعثها بعد سنة، لأجل إعادة الغابة إلى سابق عهدها بعد الدمار الناري الذي تعرضت له في صيف سنة 2021.

وقد قرر ما يزيد عن 180 طالب جامعي، من طلبة المدارس العليا للغابات، بولايات الوطن، من المشاركين في أنشغال الطيبة الرابعة عشرة لفعاليات التظاهرة الوطنية للمشي في الجبل، تحت شعار "معاً لنحمي غاباتنا"، والتي نظمتها المدرسة الوطنية العليا للغابات بخنشلة، بالتنسيق مع جامعة "الشهيد عباس لغرور"، ومديرية الخدمات الجامعية بخنشلة، يومي السبت والأحد، رفع التحدي، والعمل على إعادة الاعتبار لشجرة الأرز الأطلسي، من خلال غرس 500 شتلة من الأرز، على مستوى غابة العنصل، بمنطقة عين ميمون بطامة، مع ما تمتاز به غابات خنشلة من مكانة عالمية لاحتوائها على أشجار الأرز، كثنائي منطقة عالميا بعد دولة لبنان.

وقد جاءت هذه المبادرة الخيرية التطوعية، من أبناء الجزائر، أصحاب التخصص من طلبة مدارس الغابات الذين جاؤوا من تيزي وز، بجاية، بومرداس، الحراش والجزائر العاصمة، مجتمعين على حب الشجرة والطبيعة، كما قال الطالب إيا بونميجية.

وقال الطلبة بأنهم قرروا، من دون تحضير مسبق، القيام بهذه المبادرة، خارج برنامج التظاهرة، حتى لا يكون حضورهم للاستمتاع فقط، وإنما أيضا للإفادة، وذلك على خلفية الأحداث الأليمة التي لحقت بغابات المنطقة صيف 2021، واحتراق مساحات كبرى من الثروة الغابية، أدت إلى شبه انقراض أشجار الأرز، التي زادها الجفاف بؤسا، حيث سخرت كل من إدارة المدرسة ومحافظ الغابات، كل الإمكانيات لإنجاح العملية التي تزامنت مع

## نزل به ديغول ويوسف وهبي وفريد الأطرش ونزار قباني

# فندق "سيرتا" .. عشر سنوات من الترميم وثمانية وزراء تفقدوا أشغاله!

يعتبر وزير السياحة والصناعات التقليدية، مختار ديدوش، الوزير الثامن للقطاع، الذي تفقد أمس الأحد، خلال زيارته العملية إلى قسنطينة، أشغال ترميم فندق "سيرتا" في وسط المدينة، الذي تم غلقه في جانفي من سنة 2014 بحجة إعادة ترميمه وعصرنته وتجهيزه لتظاهرة "قسنطينة عاصمة الثقافة العربية" سنة 2015، وبقي مغلقا في عملية ترميم بطيئة جدا، وحتى الوزير الحالي لم يعط له أمس، أي توقيت دقيق لزم فتح أحد أقدم فنادق الجزائر على الإطلاق، وقيل له بأنه لم يبق من العمل سوى روتوشات خفيفة، وهي نفس الأسطوانة التي سمعها وزير السياحة السابق، ياسين حمادي.

إلا أنه أخذ الهندسة والطابع العربي الإسلامي، في مظهره الخارجي والداخلي، حتى أن البعض كان يظنه مسجدا أو معلما إسلاميا وحتى بعد العصرنة الأخيرة مازال محافظا على طابعا العربي الأصيل، ولم تتغير أعداد طوابقه الأربعة ولا عدد غرفه الـ 120.

ويشكل فندق "سيرتا" جزءا من ذاكرة المدينة، فقد كان قبل الاستقلال الوحيد بحجمه ليس في قسنطينة فقط، وإنما في كامل مدن شرق البلاد، حيث نزل به شارل ديغول عندما أعلن مشروع قسنطينة الاستعماري، ونزل به رائد المسرح العربي يوسف وهبي في سنة 1948 وفريد الأطرش سنة 1952 وعبد الحليم حافظ وشادية في سنة 1963، ونزل به نزار قباني ووديع الصافي، ووزراء من كوسا وفرنسا ويوغوسلافيا كانوا برفقة رؤساء بلدانهم خلال زيارتهم إلى قسنطينة في زمن الرئيس الراحل هواري بومدين.



حتى يعطوا للفندق بعده الحضاري، بما تتميز به قسنطينة من تقاليد وأطباق وحلويات ذاتمة الصيت. ويعود تشييد فندق "سيرتا" إلى بداية القرن الماضي، ودخل بنجومه حيز الخدمة في سنة 1922، وبالرغم من أنه أنجز منذ أكثر من قرن في زمن الاستعمار،

ثاني أهم فندق في قسنطينة بعد فندق "بانوراميك"، قبل أن تدخل فنادق جديدة، ليرتقي، حسب الوزير الحالي، إلى النجمة الخامسة بكل مرافقه الجديدة. وقد أصرت الوزارة على ضرورة توظيف خريجي المدرسة الوطنية للفندقة والإطعام المنحدرين من ولاية قسنطينة،

ع-ل

وقد سمع القسنطينيون من مختلف الولاية والوزراء، الذين زاروا الفندق، أسطوانة مختلفة ومتعددة، بعضهم قال بأن الفندق سيكون الأحسن والأروع في القارة السمراء، وطارت نجومه من زيارة وزير إلى آخر، إلى الرقم خمسة ثم نزلت إلى ثلاثة لتستقر هذه المرة في خمسة، بحسب الوزير مختار ديدوش، وهو ثامن وزير للقطاع يتفقد فترة ترميم الضد في العشرية الأخيرة، بعد زملائه السابقين حتى نسي القسنطينيون البناية الشامخة أمامهم، كما نسوا العديد من العمارات التي لم يكتمل بناؤها منذ نصف قرن، وهي المتواجدة في وسط المدينة قرب سجن الكدية وفي مدخل حي الخامس من جويلية.

يذكر أن فندق "سيرتا" المغلق منذ جانفي من سنة 2014 كان حين غلقه من ثلاث نجوم وهو

## للتعريف بالخدمات الرقمية ومزايا الانتساب للصدوق

# "كاسنوس" تنزل للتحسيس في أقصى الجنوب الجزائري



ويستهدف البرنامج المسطر كذلك الأشخاص غير الأجراء لكل من بلديتي برج باجي مختار وتيمياوين، بما يحقق توسيع قاعدة المشتركين ويكرس التصريح بالنشاط، ويقلص من النشاط غير الرسمي المضر بالاقتصاد الوطني والناشطين أنفسهم، بتقوية مزايا الاستفادة من التقاعد والتغطية الاجتماعية لهم ولذوي حقوقهم.

منها المشتركون وذوو حقوقهم، وتتمثل في التأمين عن المرض وعن الولادة والعجز، ومنحة الوفاة، والتقاعد، وهي أداءات لا يمكن الاستفادة منها من دون الوفاء بالتزامات وتسديد الاشتراكات، والتي يمكنهم تنفيذها عن طريق جدول التقسيط، كما أن تسوية الاشتراكات يتيح للمنخرطين تحيين بطاقة الشفاء للاستفادة من نظام الدفع من قبل الغير.

افتتحت الوكالة الولائية للصدوق الوطني للضمان الاجتماعي لغير الأجراء برج باجي مختار حملتها التحسيسية على مدى ثلاثة أسابيع، من الإثنين 22 أبريل 2024 إلى 14 ماي 2024.

وتأتي الحملة الإعلامية تفعيلا للاتصال الميداني، عن طريق زيارة كل محلات وأماكن نشاط غير الأجراء، للتعريف بأهم الخدمات الرقمية التي وضعتها المديرية العامة، على غرار التصريح بالنشاط عن بعد وكذا دفع الاشتراكات إلكترونيا، وطلب الانتساب عن بعد، والتصريح بوعاء الاشتراك، وطلب التقاعد عن بعد، إضافة إلى طلب الموافقة القبيلية للمراقبة الطبية إلكترونيا من طرف الصيادلة المتعاقدين، وكذا محاكاة معاشي التقاعد والعجز ورأس مال الوفاة.

كما تشمل الخدمات الرقمية تمكين أي مواطن من استخراج شهادة عدم الانتساب إلكترونيا، علما أن كل هذه الخدمات يوفرها "كاسنوس" عبر منصته الإلكترونية (Damacom.casnos.dz).

وإلى جانب ذلك، يتضمن التحسيس التعريف بالتزامات المكلفين في مجال الضمان الاجتماعي، والتعريف بمختلف أداءات الضمان الاجتماعي، والتي يستفيد

ع-ع

## آلاف الحالات تكتشف وسط مختلف الفئات العمرية

# مختصون: السرطان يتصدر أسباب الوفاة في الجزائر

وعن السرطانات النادرة أكد المشاركون أنها محصاة بالجزائر، ورغم قلتها إلا أنها موجودة، ولا تزال سبيل علاجها قليلة، إلا أن الأسرة الطبية تعمل جاهدا لإنقاذ الأرواح من هذا الداء الذي يعتبر السبب الرئيسي في عدد الوفيات سنويا في الجزائر، كما تسجل آلاف الحالات الجديدة وفي وسط مختلف الفئات العمرية، ما يجعلهم يدقون ناقوس الخطر ويطلبون المواطنين بالتخلي بالوعي والحفاظ على صحته عبر الأنظمة الغذائية الصحية، وتقادي كل المسببات المعروفة لهذا الداء. ■ رانية . م

اهتماما كبيرا، إلا أن نقص الإمكانيات لا يزال مطروحا موازاة مع تواصل الجهودات لمواجهة الداء القاتل، حيث يتوقف الأمر بشكل أساسي على الحملات التحسيسية والتوعوية وسط المواطنين، والحث على ضرورة الكشف المبكر والمبادرة بالعلاج في المراحل الأولى من اكتشاف المرض، وتعمل الجمعيات المهتمة بالمرضى على مرافقتهم خلال رحلة العلاج وذلك عن طريق أخذ المواعيد للتحاليل والأشعة، العمل على توفير الأدوية وغيرها من متطلبات العلاج.

وهران، عنابة، البليدة وذلك بدعوة من مركز مكافحة السرطان ببنزور بن خدة. وتمحورت أشغال الملتقى حول أنواع السرطان النادرة التي لم تخضع بعد لدراسات توفر إحصائيات خاصة بها، يتم الاستناد عليها لمواجهتها وتوفير سبل العلاج، حيث تم تبادل الخبرات والاستفادة من تجارب المختصين الأجانب، وخرج هؤلاء بعدد التوصيات.

أكد أطباء ومختصون أن السرطان يتصدر أسباب الوفاة في الجزائر، حيث يحصد الآلاف من الأرواح سنويا، وتسجل آلاف الإصابات الجديدة وسط مختلف فئات المجتمع، ما يتطلب عمليات توعية وتحسيس كثيرة، وسط المواطنين لتفادي الأسباب المؤدية للإصابة به والخضوع المبكر للعلاج لإنقاذ أرواحهم. وجاء هذا خلال الملتقى الدولي الذي دام بولاية تيزي وزو على مدار يومين، عرف مشاركة دكاترة ومختصين قدموا من فرنسا وسويسرا وكذا من مختلف مستشفيات الوطن على غرار

## توقيف ثلاثة تجار آثار بالمسيلة

تمكن عناصر الشرطة القضائية بالأمن الحضري الخامس لأمن دائرة بوسعادة بالمسيلة مؤخرا، من توقيف 3 أشخاص لتورطهم في فعل حيازة وإخفاء أشياء وقطع أثرية متأتية من التتقيب بدون ترخيص، مكنت من حجز قرابة 150 قطعة نقدية.

واستناداً إلى مصالح الأمن، فإن وقائع القضية تعود إلى معلومات وردت إلى المصلحة مفادها وجود ثلاثة أشخاص بقطاع الاختصاص يحوزون على قطع أثرية، ليتم على إثر ذلك إعداد خطة عمل مكنت فريق التحقيق من توقيفهم، وبالتنسيق مع النيابة المحلية لدى محكمة بوسعادة، تم تفتيش مساكنهم حيث أسفرت العملية عن حجز 149 قطعة نقدية أثرية من مختلف الأشكال والمعادن والألوان، 5 فلائد أثرية، 55 قطعة أحجار نصف كريمة من مختلف الأحجام والألوان، 3 تماثيل، 6 مجسمات، 4 مخطوطات قديمة، ليتم بعد استكمال كافة إجراءات التحقيق، تقديم المشتبه فيهم أمام الجهات القضائية المختصة إقليميا عن تهمة حيازة وإخفاء أشياء وممتلكات ثقافية متأتية من عملية التتقيب.

■ أحمد ق

## الترخيص لمعاملين من تموشنت باستيراد السردين التونسي



ب. ياسين

تقتحم عددا من الأسواق الدولية وتفرض مكانتها، حيث تم منذ مطلع السنة الجارية، تصدير زهاء 200 طن من الأسماك، وشملت فرنسا والبرتغال، القشريات والأخطبوط.

وتعمل مديرية الصيد البحري بالولاية، على تطوير شعبة تربية المائيات في البحر وتربية الأسماك المدمجة مع الفلاحة، الذي يعتبر خيارا استراتيجيا لخلق الثروة وتمكين كل سكان الولاية من استهلاك السمك بأثمان معقولة، والرفع من مردودية الإنتاج الفلاحي المسقي بالمياه المشبعة بالسماط الطبيعي الناجم عن مخلفات الأسماك، وحسبما أضفاه السيد "قويسم" أن 14 مشروعا استثماريا في مجال تربية المائيات ستدخل حيز الخدمة، بعد تهيئة منطقة النشاطات بالسيغات، والتي من شأنها توفير نحو 2200 طن من الأسماك واستحداث 300 منصب.

كشفت قويسم هواري، مدير الصيد البحري بعين تموشنت السببت لـ"الشروق"، أنه تم الترخيص لأربعة متعاملين من الولاية لاستيراد سمك السردين من تونس، وأضاف المتحدث أن الوزارة الوصية عمدت إلى الترخيص لاستيراد كميات معتبرة من هذا النوع من السمك من الجارة تونس، لتغطية جزء من حاجيات السوق من المنتجات الصيدية، وتوفير المنتج للمواطنين بأسعار معقولة، حيث تم تحديد سعر البيع للمستهلك بـ500دج للكلغ الواحد، خاصة أن السردين يعتبر الأكثر طلبا بين أنواع السمك في الأسواق، ولهذا الغرض تم الترخيص لاستيراد كميات أولية مدروسة، تسمح بتوازن السوق في ظل عدم كفاية العرض مقارنة بالطلب، وبالمقابل، تنشط في مجال تصدير المنتجات السمكية أربع وحدات بالولاية، استطاعت أن

تقوم البلدية بتعويض الملاك الحقيقيين للمركبات التي سيتم بيعها في المزاد العلني ماديا في حالة ظهورهم، والمطالبة باسترجاع مركباتهم، خاصة بالنسبة لأولئك الذين يقعون في السجن ولفترات طويلة. والجدير بالذكر، أن السلطات المحلية وبالتنسيق مع السلطات القضائية، أحصت وجود أكثر من 1200 مركبة مهجورة تقبع داخل محشرا، عقب عملية إخلاء شاملة من أجل التسوية الإدارية لتلك المركبات التي يعود بعضها لأربعين سنة مضت. وجاء تحرك السلطات المحلية في الأونة الأخيرة، بهدف تسوية هذا الملف، من أجل الرفع من مداخيل البلديات، وكذا للتخلص من السيارات التي تأثرت بفعل العوامل الطبيعية من جهة، ومن النهب والسرقة من جهة أخرى، خاصة بالنسبة للمركبات القديمة التي تمنع بها المحاشر.



تصنيعها بإسبانيا منذ أكثر من 10 سنوات، وأكد المنتسبون لمصالح البلدية، أن الأعوان وجدوا خلال عملية المعاينة، عشرات السيارات التي تم نهبها، حيث تم سرقة محركاتها ومعداتها، ما حولها إلى هياكل فقط، سيتم بيعها بالميزان لتجار الحديد. وتستعد حاليا مصالح البلدية لتنظيم مزاد علني في القريب العاجل، لبيع جميع السيارات المهجورة، عقب انتهائها من كافة الإجراءات الإدارية، وتسليمها لمديرية أملاك الدولة. على أن

## بعضها مهمل منذ 40 سنة

# نحو بيع عشرات السيارات "المهجورة" بالمزاد في سيدي بلعباس

أحصت مصالح بلدية سيدي بلعباس، عقب انتهائها من عملية جرد ومعاينة مئات السيارات، المتواجدة بالمحاشر التابعة لها، طيلة الفترة الممتدة بين شهر ديسمبر وفبراير الماضي، وجود 313 مركبة مهجورة، حيث أنهت كافة المعاملات الإدارية، من أجل عرضها للبيع بالمزاد العلني.

## زواوية. ق

تأتي هذه العملية بناء على قرار السلطات القضائية، من أجل تسوية وضعية المركبات التي يفوق عددها 1000 مركبة، تقبع داخل 47 محشرا منتشرا عبر تراب الولاية، بعضها يعود لأكثر من 40 سنة.

وتقبع السيارات المهجورة حسب مصالح البلدية، في ثلاثة محاشر تابعة لها، يقع الأول بشارع عيسات ايدر، والثاني بحي عظيم فتحة، والثالث بحي الحرية، حيث عجزت العملية التي استمرت على مدار ثلاثة أشهر، عن التعرف على هوية أصحاب المئات من تلك المركبات المهجورة، لعدة أسباب أهمها، أن بعضها مودع بوثائق إدارية مزورة، وبعضها الآخر غير معروف أصحابها، زيادة على مركبات أخرى ممنوعة من السير، على غرار سيارات رونو 4، المعاد

## إجلاء حالتين خطيرتين إلى وهران

# 3 مصابين من عائلة واحدة في انفجار للغاز بتيارت

## لوز محمد أمين

عاشت منطقة سيدي خلف الله ببلدية السوكر، التابعة لتيارت السبت، على وقع انفجار قارورة غاز بوتان بأحد المنازل، ما أدى إلى إصابة رب العائلة المدعو (رفاس.م) بحروق من الدرجة الثالثة رفقة زوجته المدعوة (م.م)، وطفلة لم تتجاوز السبع سنوات تعرضت هي الأخرى لحروق من الدرجة الثانية. وقد تم تحويل الأب والأم لمستشفى الحروق بولاية وهران نظرا لحالتهم الخطيرة، فيما

تتلقي الطفلة الصغيرة العلاج بمستشفى السوكر وحالتها مستقرة حسب المصدر الطبي الذي أورد الخبر للشروق، وحسب أحد ساكنة منطقة سيدي خلف الله، والتي تبعد عن مدينة السوكر بنحو 7 كيلومترات باتجاه بلدية عين الذهب، فإن الأمر يتعلق بانفجار قارورة غاز البوتان، التي كانت تستعملها عائلة رفاس للتدفئة، كون أن أغلب قارورات غاز البوتان أصبحت حالتها متردية وغير قابلة للاستعمال أصلا، وهو ما يستوجب مراقبة قارورات غاز البوتان وسحب الرديئة منها حفاظا على أرواح المواطنين، فيما

أكد "عبد القادر" للشروق، أن حوادث قارورات غاز البوتان بمدينة السوكر، أصبحت كثيرة، كان آخرها انفجار قارورة غاز بحي عواد بغداد، ما خلف وفاة رضيع لم يتجاوز السنتين من عمره، وإصابة العائلة المتكونة من خمسة أفراد بحروق طفيفة واختناق جراء الدخان المتصاعد بالمسكن العائلي، هذا الحادث خلف حالة من الهلع وسط سكان حي عواد بغداد بمدينة السوكر نتيجة قوة الانفجار، فيما مكن التدخل السريع لمصالح الحماية المدنية من إخماده قبل توسعه نحو السكنات المجاورة.

## تفكيك شبكتين تضم إحداهما امرأة

# حجز 7 قناطير من البوتاسيوم في ورشتين لصناعة الذخيرة بباتنة

ومواد تستخدم في صناعة الذخيرة، بينها 135 كلغ من مادة البارود المبلل، و1760 خرطوشة محشوة في طور الإنجاز عيار 16 ملم، بالإضافة إلى 160 خرطوشة محشوة جاهزة عيار 16 ملم. وفي سياق متصل، تمكنت الفرقة الإقليمية للدرك الوطني بالحراسي من تفكيك ورشة سرية لصناعة الذخيرة من الصنف الخامس، وجناية تهريب سلعة أجنبية وجنحة حيازة مواد حساسة متفجرة، قبل تقديمهم للجهات القضائية المختصة. ■ **ظاهر حليبي**

فككت، نهاية الأسبوع، الكتيبة الإقليمية للدرك الوطني ورشة سرية لصناعة الذخيرة من الصنف الخامس، يديرها ثلاثة أشخاص، تتراوح أعمارهم بين 24 و36، كما ضبعت بحوزتهم سلع أجنبية وحيازة مواد حساسة متفجرة. عثرت مصالح الدرك خلال تفتيش، منزل المشتبه به "ب.خ"، الذي أوقف مع شخصين آخرين، هما "ب.م" و"ب.س"، على ورشة متكاملة بها التي ضغط خراطيش، و3 قناطير من نترات البوتاسيوم فرنسية الصنع فرنسي، وعتاد

أوقف عناصر فرقة مكافحة الجرائم الاقتصادية والمالية بالمصلحة الولائية للشرطة القضائية بأمن ولاية المسيلة، 3 موظفين تابعين لتعاونية الحبوب والبقول الجافة بالمسيلة اتهموا بإساءة استغلال الوظيفة من خلال الحصول دون وجه حق على كمية من مادة الأعلاف، حسب ما أورده بيان صادر عن خلية الإعلام بأمن المسيلة. وبالعودة إلى وقائع القضية التي تأتي على خلفية تحريات ذات المصلحة حول قيام شخص بالحصول دون وجه حق على كمية من الأعلاف والمتمثلة في مادة السنخالة المحجوزة والموضوعة بأحد مراكز تخزين الحبوب ببلدية أولاد سيدي ابراهيم، ليتم فتح تحقيق في القضية، الذي تبين من خلاله أن

## أحدهم حول مسكنه إلى مخزن للتخالة موظفون بتعاونية الحبوب يتلاعبون بالأعلاف في المسيلة

المشتبه فيه الرئيسي قام بتحويل جزء من هذه الأعلاف لمسكنه الخاص باستعمال الإمكانات المادية والبشرية للمركز، وذلك بمساعدة شريكه في القضية، على إثر ذلك تم توقيف جميع المشتبه فيهم. ووفقا للجهات المذكورة أعلاه، وبعد استيفاء إجراءات التحقيق تم تقديم المشتبه فيهم الثلاثة أمام الجهات القضائية المختصة إقليميا عن قضية إساءة استغلال الوظيفة على نحو يخرق القوانين والتشريعات، استعمال ممتلكات على نحو غير شرعي لصالحه، والمشاركة، ليتم إصدار أمر بإيداع أحدهم رهن الحبس المؤقت ووضع اثنين تحت إجراءات الرقابة القضائية. ■ **أحمد.ق**

المسماة "ب.ن"، تم حجز 16 كيسا من نترات البوتاسيوم شيلية الصنع، يبلغ وزنها 4 قناطير، آلة ضغط خراطيش 22.9 كلغ حبيبات معدنية "صاشم". ووجهت للموقوفين تهم متعلقة بجناية تكوين جمعية أشرار من أجل الإعداد لجناية إنشاء ورشة سرية لصناعة الذخيرة من الصنف الخامس، وجناية تهريب سلعة أجنبية وجنحة حيازة مواد حساسة متفجرة، قبل تقديمهم للجهات القضائية المختصة. ■ **ظاهر حليبي**

## مقتل شاب بطعنة في القلب بسطيف

خنجر من أحد أقرانه، وقبله لقي شاب حتفه في شهر مارس المنقضي، ويتعلق الأمر بالمدعو أنيس ساعي البالغ من العمر 22 سنة، المنحدر من بلدية بيضاء برج جنوب شرق ولاية سطيف، وفي جريمة رابعة وقعت بتاريخ 6 أبريل الماضي بدوار ذراع حلينة ببلدية أولاد صابر بحدود بلدية قجال بولاية سطيف، أين عثر فلاحون على جثة امرأة محروقة وسط كومة من الصوف، ووجهت التهمة إلى زوجها الذي ألقى عليه القبض بعد ما تورط في طعن زوجته ومحاولة إخفاء أثار الجريمة بحرق جثتها. وأما الجريمة الخامسة فقد وقعت بمنطقة لزارة ببلدية قجال بولاية سطيف، وذهب ضحيتها المدعو عبد السميع درافة البالغ من العمر 31 سنة، والذي دهسه ابن عمه بجراح فلاح، ما تسبب له في جروح خطيرة أدخلته قاعة الإنعاش بمستشفى سطيف مدة 5 أيام، فأرق بعدها الحياة. لتكون بذلك ولاية سطيف قد أحصت 5 جرائم كاملة في ظرف قصير، مخلفة بذلك

بسطيف، وظلوا يصرخون ويبكون صديقه الذي لم يكن أحد يتوقع له هذه النهاية المؤسفة، حيث عرف مهدي بالمنطقة بمرجه وخفة الظل، كان يتنقل بين الأحياء وكله نشاط وحيوية. وحسب العارفين بالمنطقة فإن عصابات الأشرار والانحرافات الخطيرة وتنفسي ظاهرة تعاطي المهوسات تكون وراء هذه الجريمة البشعة، التي وضعت حدا لحياة شاب في مقتبل العمر. وحسب مصادرنا فإن رجال الدرك فتحوا تحقيقا في القضية وتمكنوا في ظرف قصير من إلقاء القبض على المتهم الذي فر عند ارتكاب الجريمة، لكنه لم يتمكن من مغادرة بلدية أوريسيا، حيث أحيل على التحقيق وطبقت عليه الإجراءات القانونية. للتذكير فإن الجريمة تعد الخامسة بولاية سطيف في ظرف شهر ونصف، حيث شهدت بلدية عين الكبيرة منذ حوالي أسبوعين جريمة قتل مماثلة ذهب ضحيتها المدعو هشام حراد البالغ من العمر 21 سنة الذي تلقى طعنات

## خامس جريمة بالولاية في ظرف شهر ونصف

شهدت مساء أول أمس، ولاية سطيف، جريمة قتل بشعة راح ضحيتها شاب في مقتبل العمر، لقي حتفه إثر طعنة خنجر أصابته على مستوى القلب، ليفارق الحياة في مكان الشجار. الضحية يدعى مهدي خمليش، يبلغ من العمر 23 سنة من بلدية أوريسيا شمال ولاية سطيف، كان يتجول رفقة أصدقائه وسط المدينة، وفي ساعة متأخرة من الليل، دخل في شجار مع شاب في العشرينيات من العمر، ينحدر من قرية الثنية، وكان ذلك بعد تالاسن ونشابل بالأيدي، ليسرع المشتبه فيه إلى إحضار خنجر ولم يتردد في توجيه طعنة إلى الضحية أصابته على مستوى القلب، وهي الطعنة الوحيدة التي كانت كافية لقتل الشاب مهدي الذي ظل يتخبط وسط بركة من الدماء. ولما استجد أصدقاؤه وبعض المارة بسيارة الإسعاف، جاء التدخل من رجال الحماية المدنية، لكن حينها لفظ مهدي أنفاسه الأخيرة وسط حير كبيرة لأصدقائه الذين تنقلوا إلى المستشفى الجامعي سعادة عبد النور

## حجز رطل من مادة الكوكايين بالبويرة

تمكنت مصالح أمنية بولاية البويرة من تفكيك شبكة مختصة في التجارة بالخدرات الصلبة مع حجز كمية قاربت رطلا من مادة الكوكايين الموجهة للترويج. وتأتي عملية تفكيك الشبكة الإجرامية ضمن تصاعد العمليات الناجمة التي تنفذها تلك المصالح الأمنية لاسيما في الأونة الأخيرة التي كملت بإفشال العديد من المحاولات الإجرامية، آخرها التمكن حسب مصدر موثوق من إحباط محاولة ترويج ما مقداره رطل من مادة الكوكايين بالمنطقة، مع توقيف الشخص المشتبه به الذي كان على متن المركبة، وذلك بناء على معلومات مؤكدة، هذا الأخير الذي مكن التحقيق معه من كشف باقي الشبكة وهم 5 أشخاص ينحدرون من ولاية مجاورة، حيث تم الوصول إليهم وتوقيفهم مع تحويل ملفهم إلى الجهات القضائية المختصة التي أمرت بإيداعهم الحبس المؤقت إلى غاية مثولهم للمحاكمة. ■ **سفيان.ع**



حيرة وتسאלات حول عودة الإجرام بقوة في عاصمة الهضاب التي شهدت منذ مدة فترة من الهدوء. ■ **سمير مخربيش**





## أسطورة مانشستر يونايتد يهاجم يورغن كلوب بسبب انهيار ليفربول

الأول عما حدث، ولكن أعتقد أن الأمر كان له تأثير كبير على بعض اللاعبين في الفريق".

وختم تصريحاته بالقول: "كان يتعين على يورغن كلوب أن يفكر في توقيت إعلان الرحيل عن ليفربول، أعتقد أن بعض اللاعبين فعلوا مثله وبدؤوا التفكير أيضاً في مسألة الرحيل".

وكان ليفربول قد ودع مسابقة كأس الاتحاد الإنجليزي على يد مانشستر يونايتد عقب الهزيمة من الشياطين الحمر بنتيجة (4-3)، ثم تلقى الفريق خسارة صادمة من أتلانتا (3-0) في ربيع نهائي الدوري الأوروبي بمباراة الذهاب، ولم يكن الانتصار (1-0) في لقاء الإياب كافياً من أجل التأهل إلى نصف النهائي.

أما على مستوى الدوري الإنجليزي، فقد كان الفريق متصدراً لجدول ترتيب الدوري الإنجليزي الممتاز، ولكن خسارتين جعلت الفريق يتراجع للمرتبة الثالثة، حيث سقط أمام كريستال بالاس (1-0) في ملعبه وبين جماهيره، الأحد قبل الماضي، ثم تلقى هزيمة أخرى يوم الأربعاء الماضي على يد إيفرتون في ديربي الميرسيسايد (2-0)، ليهتدع بنسبة كبيرة عن المنافسة على اللقب.

وتقهقر ليفربول للمرتبة الثالثة برصيد 74 نقطة، ويفارق نقطتين عن الوصيف مانشستر سيتي مع 3 نقاط عن المتصدر أرسنال (77) نقطة، مع تبقي 4 جولات على نهاية الموسم، علمًا بأن النادي السماوي يملك مباراة مؤجلة.

هاجم الإنجليزي واين روني، أسطورة نادي مانشستر يونايتد، المدرب الألماني يورغن كلوب مؤخرًا، بعد الهزائم الأخيرة للفريق في الدوري الإنجليزي الممتاز والدوري الأوروبي. وانهار موسم ليفربول خلال الأسابيع الثلاثة الماضية، وسقط رجال المدرب يورغن كلوب في المسابقات الثلاثة التي يتنافس فيها الفريق (كأس الاتحاد الإنجليزي، الدوري الإنجليزي، الدوري الأوروبي) من خلال تلقي الخسارة تلو الأخرى.

وقال واين روني في تصريحات لـ "سكاي سبورتنس": "لقد تأثر اللاعبون في قرار رحيل يورغن كلوب عن الفريق، أعتقد أن بعض اللاعبين بدؤوا الحديث مع أندية أخرى". وأضاف المدرب السابق لنادي برمنغهام سيتي: "في رأيي كان يتعين على يورغن كلوب أن يُخبر النادي فقط، لم يكن يجب أن يعلم الجميع في وقت مبكر أن المدرب سيرحل مع نهاية الموسم".

وواصل البالغ من العمر 38 عامًا، حديثه قائلاً: "أنا لا أقول إن كلوب هو المسؤول وأضف المدرب السابق لنادي برمنغهام سيتي: "في رأيي كان يتعين على يورغن كلوب أن يُخبر النادي فقط، لم يكن يجب أن يعلم الجميع في وقت مبكر أن المدرب سيرحل مع نهاية الموسم".



## ليستر سيتي يعود للدوري الإنجليزي للمرة الـ 18 في تاريخه

عاد فريق ليستر سيتي إلى منافسات الدوري الإنجليزي من جديد، وللمرة الـ 18 في تاريخه، بعد خسارة ليدز يونايتد أمام كوينز بارك 4-0 في الجولة 45 من مسابقة دوري الدرجة الأولى "تشامبيونشيب". ويتصدر ليستر سيتي جدول ترتيب دوري الدرجة الأولى برصيد 94 نقطة، ويفارق 4 نقاط عن ليدز يونايتد الوصيف، ومع تبقي جولتين للأول وجولة للثاني، يتأكد تأهل الثعالب للدوري الإنجليزي الموسم القادم. وهبط ليستر سيتي لدوري الدرجة الأولى، نهاية الموسم الماضي رفقة ليدز وساوثهامبتون، ويعود لمنافسات البريمير ليج للموسم الـ 18 في تاريخه.

وسبق للثعالب التأهل بداية من موسم 1994-1995، ولكن هبطوا في الموسم ذاته، ثم عاد ليستر في موسم 1996-1997، واستمر لـ 6 مواسم ثم هبط في نهاية موسم 2001-2002. وتأهل ليستر سيتي إلى الدوري الإنجليزي الممتاز مرة أخرى في موسم 2003-2004، ولكنه ظهور مقتضب انتهى بنهاية نفس الموسم. فيما تتمثل الحقبة التاريخية لفريق ليستر سيتي في 2014-2015، والتي امتدت لـ 9 مواسم متتالية كأطول استمرارية في تاريخ النادي، وشهدت تحقيق لقب الدوري الخرافي في موسم 2015-2016.

## القضاء البرازيلي يوقف مالك "بوتافوغو" بسبب إهانتته الحكام

الملعب"، بالإضافة إلى دفع نصف الغرامة المفروضة عليه للاتحاد البرازيلي لكرة القدم، فيما سيذهب النصف الآخر إلى إحدى جمعيات المساعدات الاجتماعية.

وأدين مالك نادي بوتافوغو لكرة القدم، رجل الأعمال الأميركي، جون تيكستور، في القضية نفسها، في شهر ديسمبر، العام الماضي، إذ صدر عليه حكم مبدئي بالإيقاف 35 يوماً، ودفع غرامة مالية قدرها 25 ألف ريال، لكن محامي الفريق استطاع الطعن على الحكم، وتمكن من تعليق قرار عقوبة الإيقاف، لكن القضية عادت مرة أخرى إلى الواجهة، بعد قرار المحكمة العليا في القضاء الرياضي بالبرازيل.

يُذكر أن رجل الأعمال الأميركي مساهم وصاحب أغلبية في أندية أخرى، ومنها: كريستال بالاس الإنكليزي، وأولمبيك ليون الفرنسي، ويواجه دعاوى قضائية أخرى ضده من قبل الاتحاد البرازيلي لكرة القدم، ونادبي بالميراس وساو باولو، بسبب اتهاماته المستمرة المتعلقة بوجود تلاعب في نتائج مباريات نسخة العام الماضي من الدوري البرازيلي، بالإضافة إلى هجومه المستمر على الحكام.



قررت المحكمة العليا في القضاء الرياضي بالبرازيل، إيقاف مالك نادي بوتافوغو لكرة القدم، رجل الأعمال الأميركي، جون تيكستور (58 عاماً)، لمدة 45 يوماً، بسبب إهانتته للحكام، عقب هزيمة فريقه أمام بالميراس، في منافسات الدوري البرازيلي لكرة القدم.

وقالت وكالة الأنباء الإسبانية "إفي"، السبت، إن رجل الأعمال الأميركي، جون تيكستور (58 عاماً)، سيدفع غرامة مالية تبلغ 100 ألف ريال برازيلي، بسبب التصريحات المسيئة، التي أدلى بها عقب مواجهة فريقه بوتافوغو ضد بالميراس، في منافسات الدوري البرازيلي لكرة القدم، خلال شهر نوفمبر الماضي، إذ إن العقوبة هي الثانية على مالك نادي بوتافوغو، الذي أوقف في المرة الأولى العام الماضي، ونفذ جزءاً من عقوبته.

كذلك أصدرت المحكمة ذاتها قراراً بمنع رجل الأعمال الأميركي، من دخول أرض الملاعب، بعدما وجه إهانات مباشرة إلى حكام المباراة نفسها، وهو ما اعتبرته المحكمة "اقتحاماً لأرض

## الصدارة ليست لميسي ورونالدو..

# هدافو الركلات الحرة الأفضل في التاريخ

تمثل الركلات الحرة إحدى الوسائل الإضافية لتسجيل الأهداف لنجوم كرة القدم والتي تتميز فيها عدة لاعبين حول العالم. ويضم تاريخ كرة القدم مجموعة من اللاعبين الذين سجلوا عشرات الأهداف من الركلات الحرة من بينهم أساطير في الساحرة المستديرة.



وسجل ميسي 50 ركلة حرة من أصل 65 وقع عليها لفريقه الأسبق برشلونة، وبحسب دراسة أجريت مؤخراً، فإن ميسي يسجل ركلة حرة كل 16.2 مباراة يلعبها. وسجل ميسي 11 ركلة حرة للأرجنتين وركلتين لباريس سان جيرمان ومثلهما مع إنتر ميامي.

### كريستيانو رونالدو

ويبتعد البرتغالي كريستيانو رونالدو نجم النصر السعودي عن ميسي بفارق ركلتين إذ يمتلك في رصيده 63 ركلة حرة.

وسجل رونالدو 34 ركلة مع ريال مدريد و13 لمانشستر يونايتد و11 للبرتغال و4 للنصر وواحدة فقط مع يوفنتوس. ويبلغ معدل تسجيل كريستيانو رونالدو للركلات الحرة هدفاً كل 19.3 مباراة على مدار مشواره الكروي.

### دييغو أرماندو مارادونا

الأرجنتيني الراحل دييغو أرماندو مارادونا نجم نابولي وبرشلونة يحتل المركز الثامن في هذه القائمة برصيد 62 هدفاً من الركلات الحرة. ويتساوى مع مارادونا في نفس الرصيد البرازيلي زيكو نجم السيليساو في ثمانينيات القرن الماضي. ويحتل المركز العاشر في هذه القائمة الهولندي رونالد كومان مدافع برشلونة السابق والمدير الفني الحالي لمنتخب الطواحين البرتغالية، برصيد 60 هدفاً.

### رونالدينيو

يتساوى رونالدينيو نجم البرازيل وميلان وبرشلونة السابق في عدد الأهداف المسجلة من الركلات الحرة مع ليفرغوتاغلي برصيد 66 ركلة لكل لاعب. ومن أشهر الركلات الحرة التي سجلها رونالدينيو هدفة في ربيع نهائي كأس العالم 2002 ضد إنجلترا، الذي قاد بلاده للمربع الذهبي. ويشدد رونالدينيو على أن تكنيكة في تسديد الركلات الحرة هو تحويل الكرة في الاتجاه المعاكس للوضع التشريحي لحارس المرمى.

### ديفيد بيكهام

يحل خامساً في هذه القائمة، أسطورة كرة القدم الإنجليزية ديفيد بيكهام لاعب مانشستر يونايتد وريال مدريد السابق. وسجل الدولي الإنجليزي السابق 65 ركلة حرة عبر مشواره من أبرزها هدفة ضد اليونان في تصفيات كأس العالم 2002، وهدفة مع مانشستر يونايتد أمام ريال مدريد في دوري أبطال أوروبا 2003 وقبلها هدفة في نسخة 1998-1999 من البطولة القارية ضد برشلونة. ويمتلك بيكهام رقماً قياسياً في الدوري الإنجليزي الممتاز بتسجيل 18 ركلة حرة.

### ليونيل ميسي

ويتقاسم ليونيل ميسي نجم إنتر ميامي الأمريكي رقم 65 ركلة حرة مع بيكهام أحد ملاك النادي الذي يلعب له.

ومن بين لاعبي الجيل الحالي، يتصدر القائمة النجمان الأرجنتيني ليونيل ميسي والبرتغالي كريستيانو رونالدو كأكثر لاعبي الجيل الحالي تسجيلاً للأهداف من الركلات الحرة.

### جونينيو في الصدارة

ولكن بشكل عام تصدر البرازيلي جونينيو بيرنامبوكانو لاعب أولمبيك ليون الأسبق بين 2001 و2009 قائمة أكثر من سجلوا أهدافاً من ركلات حرة عبر تاريخ اللعبة.

وسجل جونينيو 77 هدفاً من الركلات الحرة المباشرة، حيث كشف الكثير عن سر أهداف الركلات الحرة في حوار مع مجلة "فور فور تو" البريطانية في 2018، قائلاً: "كنت دوماً متميزاً في التسديد، ولكن في طفولتي لم تكن لدي القوة الكافية على تسجيل الركلات الحرة".

وأكمل: "كنت أعب كرة الصالات حتى الـ 13 من عمري، ولم أكن أسجل كثيراً، لكن بعد ذلك بدأت أسدها، الحائط كان قريباً للغاية مما كان يصعب الأمور، ولكن مع انتقالني لفرنسا تغير كل شيء وحسنت التكنيك الخاص بي في التسديد".

### الأسطورة بيليه

الاسم الثاني في هذه القائمة هو البرازيلي بيليه، بطل كأس العالم 3 مرات، الذي سجل 70 ركلة حرة في مشواره. وسجل بيليه أهدافاً من الركلات الحرة مع فرق سانتوس ونيويورك كوزموس الأمريكي ومنتخب السيليساو.

### فيكتور ليفرغوتاغلي

ويأتي في المركز الثالث الأرجنتيني فيكتور ليفرغوتاغلي لاعب جيميناسيا في خمسينيات القرن الماضي. وسجل ليفرغوتاغلي 66 ركلة حرة عبر مشواره وهو رقم يتوقع تجاوزه من كريستيانو رونالدو وليونيل ميسي في القريب. وتلقى ليفرغوتاغلي عدة عروض في ستينيات القرن الماضي من ريال مدريد وإنتر ميلان، لكنه لم يخرج من الدوري الأرجنتيني مطلقاً. ولم يلعب ليفرغوتاغلي مطلقاً لمنتخب الأرجنتين لكنه يبقى أحد أهم مسددي الركلات الحرة في التاريخ.

## أبطال مونديال 2006 يقتحمون "الكالتشيو" مجدداً من بوابة التدريب

في أول تجربة له في "الكالتشيو"، بعد تجارب أخرى فاشلة في الدرجة الثانية بإيطاليا، كما عمل في الدوري الصيني، وقد عبّر كانافارو عن رغبته في تدريب فريق نابولي، ولكنه ما زال لم يدخل الحسابات لقيادة فريق كبير، وقد تكون مبارياته الأولى أمام نادي روما؛ لاستكمال الدقائق المتبقية من المواجهة الأخيرة بينهما، بعد أن قرر الحكم إيقاف اللقاء، إثر أزمة إصابة المدافع الإيفواري لنادي روما، إيفان نديكا، ومن ثم ستكون المواجهة قوية مع دانيلي دي روسي، الذي يقود فريق روما، منذ أشهر قليلة ويحقق نتائج مميزة عوضت إخفاق معظم الأسماء الأخرى من الجيل الذي توج بكأس العالم.

كما يحقق المهاجم البيروني جيلاردينو نتائج مقنعة مع نادي جنوى، منذ الموسم الماضي، وكان من بين الأسماء التي طرحت لتدريب فريقه السابق، نادي ميلان، بما أن جنوى يقدم عروضاً جيدة، رغم ضعف القدرات، وعدم توفر نجوم من الصف الأول في الفريق.

ويرغب أبطال مونديال 2006 في السيطرة على المشهد في "الكالتشيو" مجدداً، بعد فشل التجارب الأولى، وإخفاق عدد كبير من المدربين في تحقيق نتائج مثالية.

اقتحم نجوم المنتخب الإيطالي لكرة القدم، أبطال مونديال 2006، عالم التدريب منذ اعتزال اللعب دولياً، بعد النجاح التاريخي مع منتخب "الأزوري"، الذي لم يكن مرشحاً لحصد اللقب في البداية، ولكن بعد مشوار بطولي توج بالفوز على المنتخب الفرنسي، بركلات الترجيح، في النهائي الشهير، الذي شهد طرد اللاعب زين الدين زيدان.

ولم تكن تجارب مختلف الأسماء الإيطالية موفقة في البداية، إذ رافق الفشل العديد منهم، خاصة جنارو غاتوزو، الذي طرد تقريباً من كل الفرق، التي دربها، وأخرها مرسيليا الفرنسي في بداية عام 2024، كما أن أندريا بيرلو لم يعرف النجاح المتوقع، إذ إنه رحل سريعاً عن يوفنتوس، ولم يحقق نتائج إيجابية في الدوري التركي، مع نادي فاتح كاراغومروك، ويقود حالياً فريق سميدوريا الإيطالي في الدرجة الثانية، كما فشل فيليبو إنزاغي في نحت مسيرة موفقة، حيث رحل سريعاً عن معظم الفرق التي دربها، رغم تمتعه بفرصة تدريب فريق كبير في حجم نادي ميلان. وقرر نادي أودينيزي منح الفرصة إلى قائد "الأزوري" السابق، فابيو كانافارو، لقيادة الفريق خلال ما تبقى من الموسم،



## هل ينتقل كريستيانو رونالدو إلى صفوف مونتيري المكسيكي؟

فجرت مصادر صحفية مفاجأة كبرى بقولها إن مونتيري المكسيكي يبدو مهتماً بشدة في التعاقد مع البرتغالي كريستيانو رونالدو مهاجم النصر السعودي. ويسمى الفريق إلى تحسين موقعه في الدوري المكسيكي، حيث يحتل مونتيري المركز الرابع على سلم ترتيب المسابقة، برصيد 29 نقطة بفارق 6 نقاط كاملة خلف كلوب أمريكا المتصدر.

مونتيري يأمل في تقديم مستويات مذهلة بمسابقة كأس العالم للأندية التي سيشارك بها في النسخة القادمة، ما سيجعله مطاباً بتعزيز تشكيلته خلال الفترة القادمة، في التطورات وتأتي بالتزامن مع زعم تقارير اهتمام النادي بالتعاقد مع صاروخ ماديرا.

وحرصت جماهير مونتيري المكسيكي على الهتاف باسم رونالدو في المباريات الأخيرة، وتعهد السخرية من ليونيل ميسي في تذكير لحالة المنافسة الكبرى التي جمعت الأسطورتين لسنوات طويلة في الملاعب العالمية.

وعلق خوسيه أنطونيو نوريغا رئيس نادي مونتيري المكسيكي، على الأنباء التي تربط فريقه بالأسطورة البرتغالية كريستيانو رونالدو، مؤكداً أن ناديه لا يسعى لإبرام صفقة من هذا النوع في المرحلة القادمة.

وقال نوريغا حينما سألتها الجماهير عن فرص التعاقد مع كريستيانو رونالدو، جدير بالذكر أن النجم البرتغالي خاض مع النصر 37 مواجهة عبر مختلف المسابقات هذا الموسم، أحرز خلالها 36 هدفاً مع تقديم 12 تمريرة حاسمة، مما يجعله قريباً من حصد الحذاء الذهبي في رابع بطولة محلية يلعب بها، بعد الدوري الإسباني والدوري الإيطالي والدوري الإنجليزي.

## لاعب فرنسي يعتزل ويقاضي مخابرة لقاح "فيروس كورونا"



قرر لاعب نادي لافال الفرنسي، فرانسوا كزافييه فومو تاموزو (29 عاماً)، اعتزال كرة القدم، بسبب كثرة إصاباته في الركبة، ما جعله غير قادر على الاستمرار في اللعب بشكل طبيعي، وذلك منذ تلقيه جرعتين من لقاح مضاد لفيروس كوفيد 19 (كورونا) في جويلية وأوت 2021.

ويعد الجرعة الثالثة في شهر مارس 2022، واجه تاموزو مشكلات في وتر العرقوب، وهنا ساورت الشكوك لاعب أكسير سابقاً بخصوص أسباب المعاناة ومدى قدرته على مواصلة اللعب، وفق ما نشرته صحيفة لوباريزيان الفرنسية، يوم الجمعة، التي نقلت تفاصيل اتخاذ اللاعب قرار الاعتزال نهائياً منذ أيام قليلة.

وأوضحت الصحيفة أن فرانسوا كزافييه لم يعد قادراً على اللعب، ما دفعه إلى مقاضاة شركتي فايزر وبيونتيك، اللتين أنتجتا لقاحات مضادة لفيروس كورونا، وفق تصريحات محاميه إيريك لانزاروني الذي قال لقناة فرانس بلو الفرنسية: "كان موكلي يبحث عن أسباب معاناته لمدة عامين، في البداية لم يشك أحد في الأثار الضارة للقاح، لكن اليوم نحن نعلم أنها موجودة، ولا يمكن لأحد أن ينكر ذلك، ومع تزايد هذه المخاوف استشار كزافييه اختصاصي الطب الباطني الذين أكدوا في النهاية تلك الشكوك".

وتحدث اللاعب عن معاناته، بعد أن ساءت حياته بشكل كبير وواجه كثيراً من فرنسا للأمل فقط.

## ريال مدريد وبايرن ميونخ

# 4 مكاسب "لميرينغي" قبل قمة "البافاري" في نصف نهائي رابطة الأبطال

يلتقي ريال مدريد وبايرن ميونخ مساء غد الثلاثاء، في ذهاب نصف نهائي دوري أبطال أوروبا، على ملعب "أليانز أرينا" في ألمانيا، بداية من الساعة التاسعة ليلاً بتوقيت الجزائر.

البايفاري في دوري أبطال أوروبا.

## تجهيز ميليتا وقبل قمة ريال مدريد وبايرن ميونخ

قرر المدرب السابق لنادي ميلان الإيطالي، تجهيز المدافع إيدير ميليتا ومن خلال الزج به في التشكيل الأساسي أمام ريال سوسيداد، وهذا ما يعتبر مكسباً كبيراً للنادي الملكي قبل مواجهة البافاري، في ظل معاناة الفريق هذا الموسم من غيابات كثيرة على مستوى الدفاع.

ويمثل ميليتا خياراً مهماً للمدرب أنشيلوتي خلال مواجهة بايرن ميونخ، وهو الذي أوضح قائلاً في هذا الشأن: "ميليتا لديه فرصة للعب ضد بايرن ميونخ، لقد شارك أمام سوسيداد ولعب بشكل جيد، إنه يستعيد قدراته شيئاً فشيئاً".

وكان ميليتا وعنصرهما مهمًا وركيزة أساسية في تشكيلة ريال مدريد، قبل أن يتعرض لإصابة بقطع في الرباط الصليبي للركبة، مع بداية الموسم الكروي الحالي.

## منح الثقة إلى أردا غولر

بالإضافة إلى ميليتا منح أنشيلوتي الثقة للنجم الصاعد التركي أردا غولر الذي تمكن في الدقيقة (30) من تسجيل الهدف الوحيد لـ"الميرينغي" أمام ريال سوسيداد، في المواجهة التي خاضها أساسياً. بلا شك فإن تسجيل هدف الفوز في مباراة صعبة غياب اللاعبين الأساسيين يعتبر بمثابة إنجاز للاعب أردا غولر، ويكسبه ثقة أكبر ليكون حاضراً في مواجهة فريقه ريال مدريد وبايرن ميونخ في دوري أبطال أوروبا على الأقل كجوكر.

ومنذ التحاق غولر بريال مدريد، في فترة الانتقالات الصيفية الماضية من فريق فنربخشة التركي، مقابل 20 مليون يورو، يقدر بمدى حتى 30 جوان 2029، عانى النجم التركي من كثرة الإصابات، مما جعله يغيب عن أغلب مباريات النادي، مكتسباً بتسجيل هدفين في 6 مباريات شارك فيها بمجموع 81 دقيقة لعب فقط.

## ريال مدريد يحتاج 4 نقاط للتتويج بلقب الدوري

بفوزه على ريال سوسيداد بات ريال مدريد في حاجة إلى 4 نقاط فقط من أصل

وكان "الميرينغي" قد تخلى بطل الموسم الماضي مانشستر سيتي الإنجليزي بكرات الترجيح، بعد أن انتهى مجموع اللقاءين ذهاباً وإياباً بنتيجة التعادل (4-4)، فيما تجاوز العملاق "البافاري" نظيره أرسنال الإنجليزي في ربع النهائي (3-2) بمجموع المباراتين. وتحظى مباراة ريال مدريد وبايرن ميونخ بأهمية كبيرة لدى الفريقين، خاصة للنادي الألماني الذي يسعى تحت قيادة مديره توماس توخيل لإنقاذ موسمهم بعد تضييع الفريق كل أهدافه المحلية هذا الموسم، بعد العديد من الأزمات التي هزت أركان النادي.

من جانبه يهدف النادي الإسباني إلى تكريس سيطرته على مسابقة دوري أبطال أوروبا، من خلال التتويج باللقب رقم 15 في تاريخه وذلك لن يكون سوى بتجاوز عقبة "البافاري"، وقد حضر الريال نفسه جيداً لهذه المباراة تحت قيادة مديره الإيطالي كارلو أنشيلوتي.

ويستعرض التقرير التالي لـ "وين وين" 4 مكاسب حققها ريال مدريد قبل مواجهة بايرن ميونخ، من خلال فوزه (1-0) على ريال سوسيداد الجمعة الماضية، ضمن منافسات الجولة الـ33 من الدوري الإسباني، واقترابه من حسم لقب "الليغا".

## إراحة اللاعبين الأساسيين

قرر المدرب أنشيلوتي قبل لقاء سوسيداد إراحة العديد من اللاعبين الأساسيين على غرار البرازيليين فيرنيسوس جونيور ورودريغو غوس بالإضافة إلى الفرنسي إدواردو كامافينغا والألماني توني كروس والأوروغوياني فيديريكو فالفيديري، الذين شارك بعضهم لدقائق محدودة في الشوط الثاني.

ويمكن القول إن أنشيلوتي دخل بتشكيلة مغيرة أمام سوسيداد، من أجل منح لاعبيه الأساسيين فرصة الاستشفاء، استعداداً لمواجهة بايرن ميونخ، حتى يكونوا في أفضل جاهزية من الناحيتين البدنية والذهنية، خاصة بعد خوض النادي مواجهتين قويتين ضد مانشستر سيتي بدوري الأبطال وقمة الكلاسيكو ضد برشلونة في "الليغا".

فضلاً عن ذلك، كانت المباراة ضد سوسيداد السادس مقررته يوم السبت، لكن تم تقديمها بـ24 ساعة من أجل إفراح المجال أمام ريال مدريد للاستفادة من يوم إضافي لكي يستعد لمواجهة النادي

## شعلة أولمبياد باريس تنطلق بحراً إلى فرنسا

باريس يوم 26 يوليو بإضاءة المرجل الأولمبي خلال حفل افتتاح دورة الألعاب الأولمبية الذي سيقام على امتداد نهر السين. ويأمل منظمو دورة باريس أن يكون حفل الافتتاح الذي سيشهد إبحار 160 قارباً تقل رياضيين من جميع أنحاء العالم مسافة 6 كيلومترات نحو برج إيفل مذهلاً. وسيشاهد نحو 300 ألف شخص الحفل من ضفتي نهر السين، بينما يتابعه الجمهور العالمي عبر شاشات التلفزيون. وستكون قوات الأمن في البلاد في حالة تأهب قصوى أثناء إقامة الألعاب الأولمبية على خلفية الحربين في أوكرانيا وغازة. وطلبت الحكومة الفرنسية من نحو 45 دولة أجنبية المساهمة بعدة آلاف إضافية من أفراد الجيش والشرطة والمدنيين للمساعدة في توفير الأمن والحماية لأولمبياد باريس.



أبحرت السفينة باتجاه فرنسا. ومن المتوقع أن يحضر نحو 150 ألف مشجع حفل استقبال الشعلة في ميناء مرسيليا القديم الذي سيستضيف مسابقات الشراع الأولمبية، وسيكون مركز انطلاق مسيرة الشعلة في أنحاء فرنسا لمدة 68 يوماً. وسيصعد آخر شخص يحمل الشعلة في مرسيليا على سطح استاد فيلودروم في التاسع من ماي، وتنتهي مسيرتها في

انطلقت شعلة دورة الألعاب الأولمبية الصيفية باريس 2024، السبت، باتجاه فرنسا على متن سفينة ذات 3 صواري إيداناً ببدء المرحلة الأخيرة من الاستعدادات قبل حفل افتتاح الأولمبياد في 26 جويلية المقبل. وغادرت السفينة بيليم ميناء بيرايوس اليوناني صباحاً في رحلة تستغرق 11 يوماً، وستصل في الثامن من ماي القادم إلى مدينة مرسيليا الواقعة في جنوب فرنسا، والتي أسسها مستوطنون يونانيون قبل الميلاد بنحو 600 عام. وتسلم منظمو أولمبياد باريس الشعلة، الجمعة، في حفل أقيم في استاد باناثينيك في أثينا بعد إيقادها، الأسبوع الماضي، في أولمبيا القديمة في بداية مسيرة استمرت 11 يوماً في اليونان. وبعد احتفال قصير في ميناء بيرايوس



إصابة 600 طفل جزائري سنويا بفقدان السمع وزرع 35 ألف قوقعة

## الهواتف الذكية تهدد أطفالا بالصمم وأمراض المخ والذاكرة

أكد الدكتور عبد الحميد عباد، رئيس الجمعية الوطنية لأخصائي أمراض الأنف والأذن والحنجرة، إصابة قرابة 600 طفل جزائري، سنويا، بالصمم.. وذلك، لأسباب تتعلق بالتهاب السحايا، أو الحمى، وبعض أمراض الحساسية، مشيرا إلى أن عمليات زرع القوقعة بدأت في الجزائر، منذ 2003، واستفاد إلى حد الآن، 35 ألف مصاب، بضعف السمع أو فقده.. وهذا، بفضل جهود وزارة الصحة والسكان.

### وهيبة . س

وأوضح الدكتور عبد الحميد عباد، لـ"الشروق"، على هامش ملتقى وطني للمختصين في أمراض الأذن والأنف والحنجرة، بالأوراسي، أن استعمال الهواتف الذكية وسماعات الأذن، وضجيج غرف الألعاب الإلكترونية، يهدد الكثير من الأطفال بالصمم، والتهابات الأذن، والتأثير على الذاكرة والمخ. وقال عباد إن الاستهانة بنقص السمع، ولأسباب قد يراها البعض تتعلق بالتقدم في السن، تنتهي بمشاكل صحية ونفسية واجتماعية، وتحول حياة الفرد إلى جحيم، ويصل الشخص إلى أن يفقد جزءا من ذاكرته وراحته النفسية، بحيث يرى بأن التشخيص الجيد لدى المواليد الجدد والمتابعة الطبية بالفحص الدوري للسنوات الأولى، يجنب الكثير من المشاكل، ويسهل طرق العلاج التي لا تصل أحيانا إلى زرع القوقعة.

وأكد الدكتور عبد الحميد عباد، المختص في طب الأذن والأنف والحنجرة، أن التقلبات المناخية والتلوث، أدت إلى ظهور أمراض معقدة في هذا المجال، كالتهاب الجيوب الأنفية، والأذنين، إذ تكون أمراض الحساسية وراء الإصابة بانسداد الأنف والأذن والتهاب الحنجرة، موضعا أن بعض الأطفال يبدون بعد ولادتهم أنهم مصابون بالصمم، في حين إن التشخيص الجيد يكشف عن أسباب يمكن علاجها بسهولة، بوجود ماء في الأذن الوسطى، أو انسداد خفيف لهذه الأخيرة.

ومن جانبه، قال الدكتور محمد الصادق طايبي، مختص في أمراض الأذن والأنف والحنجرة، إن 60 بالمائة من المشاكل الخاصة بهذه الأمراض وراءها الحساسية. هذه الأخيرة، لا يمكن تجاهل علاجها في المراحل الأولى، لأنها قد تتسبب في سرطانات، وأشاد في المقابل، بدور برنامج زرع القوقعة، الذي



عبد الحميد عباد: التقلبات المناخية والتلوث أدت إلى ظهور أمراض معقدة.

تتكفل به وزارة الصحة والسكان، بالتنسيق مع المصالح الاستشفائية، الذي غير حياة الكثير من الأطفال المصابين بالصمم جزريا، واستطاعوا الاندماج بعدها في الحياة التعليمية والاجتماعية بصفة عامة، ومنهم من يدرسون حاليا في الجامعات.

للإشارة، فإن الملتقى الوطني لمختصي أمراض الأذن والأنف والحنجرة، تضمن عرض تقنيات جديدة في المجال، واستغلال التكنولوجيا والذكاء الاصطناعي في العمليات الجراحية، والتشخيص لمثل هذه الأمراض.

## عائلة بوهران تنتظر أخبارا عن ابنها المختفي منذ عام



تعيش عائلة موسى بوهران، حالة عذاب مستمر، وقلقا لا يهدأ، منذ يوم 26 ماي 2023، تاريخ اختفاء ابنهم محمد، الذي يعتقد بأنه هاجر بطريقة غير شرعية "حراف"، إلى الضفة الأخرى للبحر الأبيض المتوسط. هذا الاختفاء الغامض، فتح أمامهم أبواب الحيرة وجحيم التوقعات.

وناشدت عائلة موسى، من خلال جريدة "الشروق"، السلطات المسؤولة، مساعدتهم في البحث عن ابنهم، وتحديد هويته بين "الحرافة" الجزائريين، في حال وجوده ضمنهم، من أجل أن تهدأ نفوسهم، ويتأكدوا إذا كان حيا أم ميتا. وتتلقى عائلة موسى أخبارا متضاربة، من هناك وهناك.. فمن يقول إنه في إسبانيا، والأرجح أنه في السجن، ومن يقول فقد في عرض البحر، لكن والدته، التي يحترق قلبها عليه، تنتظر بصيص أمل، وتأكيدات رسمية عن وضع ابنها ومكان وجوده.

وتؤكد نداءها إلى جميع الجهات المعنية وفعالي الخير ومن هو على دراية بأخبار ابنها، أن يأتيها بما يطفى جمره في صدرها.

س. و. س

## مقتل شاب بطلقة بندقية صيد في باتنة



لقي شاب عشريني حتفه السبت متأثرا، بجراح، خلال تعرضه، لطلق ناري، من بندقية صيد.

وقالت مصادر من مدينة بركة، 100 كلم جنوب ولاية باتنة، أن الضحية "ش. الدراجي"، أصيب بعيار ناري، بينما كان جالسا في زاوية شارع بحي 1000 سكن المسمى حي "الميل" ببركة، من دون تفاصيل أخرى، ما حتم نقله على جناح

السرعة لمستشفى بركة، غير أنه لفظ أنفاسه متأثرا، بشظايا الطلق الذي كان خرطوشه "صرشم"، استقرت في جسده، في وقت تجعل أسباب الجريمة التي ارتكبها شخص يجري البحث عنه من طرف مصالح أمن الولاية المنتدبة الجديدة.

وتذكر هذه الحادثة الواقعة أخرى حدثت منذ أيام بولاية بسكرة حينما تعرض شاب لإطلاق نار من طرف مجهولين كانوا على متن دراجة نارية.

ط. حليسي

## كثرة الأمراض المعدية بسبب الروتين الغذائي لما بعد العيد



بالعودة التدريجية إلى الأكل الصحي، من خلال تناول وجبة إفطار صباحية خفيفة، دون الإفراط في استهلاك السكريات والدهون والنشويات، والاعتماد على سكريات الفواكه والتمر، محذرا من الإفراط في استهلاك العصائر والأكل السريع بمعجلات "البيتزا" و"الفاست فود"، والإكثار من تناول الخضار، خلال باقي الوجبات، وتنظيم الساعة البيولوجية، من خلال ضبط أوقات النوم لساعات كافية، وإلى جانب ذلك، دعا الدكتور هني إلى عدم التخلي عن الرياضة والنشاط، من خلال المشي لمدة نصف ساعة يوميا.



كمال هني

عدة مشاكل صحية، كارتجاع المريء وقرحة المعدة، وغيرها من الأمراض الهضمية الشائعة، التي تستدعي في بعض الحالات نقل المريض إلى مصالح الاستعجالات.

وأشار الدكتور هني إلى أن فترة الصوم، خلال شهر رمضان وشوال، تجعل المعدة في حالة راحة، وأي تناول مفطر وعشوائي للأغذية أو تعدد الوجبات يتعب المعدة بشكل مفاجئ، وقد تدرم مضاعفاته إلى عدة أسابيع. ولتجنب ذلك، نصح الدكتور هني

وتغير النمط الغذائي لدى الجزائريين، مضيفا أن استهلاك معظمهم نوعا معينا من المأكولات تحول إلى مصدر للأمراض التي تفتك بالجهاز الهضمي.. وأرجع المختص ذلك إلى التغيير المفاجئ بالنمط الغذائي، خاصة بعد شهر رمضان، يليه صيام أيام من شهر شوال، حين يقبل الشخص على تناول الطعام، بشكل مفطر، دون مراعاة الكمية أو حتى نوعيتها، ويكثر من استهلاك الأطعمة والوجبات التي تحتوي على نسب عالية من السكريات والأغذية الدسمة والعجائن، بحيث لا يكتفي الشخص بوجبة أو اثنتين، بل يتعداها إلى أكثر من ذلك.. وهو، ما يتسبب، بحسب المتحدث، في ارتفاع حمض المعدة، الذي يؤدي إلى

## أطباء يحذرون من الإفراط في السكريات والأغذية الدسمة والعجائن

### مريم زكري

تكثر، خلال الفترة التي تلي الأعياد والمناسبات، عادات غذائية خاطئة.. وهو، ما يتسبب لاحقا في عدة مشاكل صحية، تؤثر، بشكل سلبي، على نظام عمل الجهاز الهضمي، لاسيما بعد عيد الفطر وطيلة شهر شوال، الذي يعود فيه كثير من الأشخاص، بشكل مفاجئ، إلى العادات القديمة، بعد انتهاء فترة الصيام، حيث يصاب الكثيرون بعدة أمراض هضمية، بسبب إهمالهم تنظيم وجبات طعامهم، والإقبال على تناول أغذية غير ملائمة بشراهة.

ويحذر مختصون في مجال التغذية والأمراض الباطنية من إهمال النظام الغذائي الصحي، بعد الانتهاء من فترة الصيام بعد العيد، مع ضرورة الابتعاد عن الأطعمة التي قد تهيج القولون والمعدة، التي تتحول إلى معاناة وإصابة الشخص بالآلام مزعجة وقد لا تطاق في بعض الحالات.

وفي السياق، أكد الدكتور والمختص في التغذية والعلاج الطبيعي بالإبر الصينية، كمال هني، أن أمراض الجهاز الهضمي بصفة عامة، ارتفعت نسبتها، في السنوات الأخيرة، بسبب بعض العادات الغذائية

## ينحدر من سطيف ويجوب مختلف ولايات الوطن

## رسام متجول.. يحول الجدران إلى لوحات فنية في معسكر



عليه من خلال برنامج أعد لهذا الغرض. ويعبر فواز عن عدة مواضيع، منها القضية الفلسطينية، حيث سبق له أن جسد القدس في رسوماته وكذا الطبيعة في جميع مواقعها وقصولها.

الأمير عبد القادر، وهو يسعى لإحداث رسومات تزيينية على الجدران، وهو في حاجة إلى مواد الطلاء فقط.

وأضاف فواز بأنه تلقى أول رد من قبل جمعية الآداب والفنون التي احتضنته، وسعت إلى توفير المستلزمات، بالاتصال بمؤسسة النظافة العمومية. هذه الأخيرة، رافقت فواز، إلى جانب الجمعية الفنية، في بداية عمله على الجدران، موفرة له ما يستلزم وأسباب الراحة. فواز، استطاع، في المرحلة الأولى، أن يزين جدار ملعب مصلاح عواد، الواقع بالطريق المؤدي إلى محطة نقل المسافرين، لخصيبي، ليغادر بعدها نحو ولاية سيدي بلعباس، التي مكث بها يومين في نفس المهمة، قبل عودته إلى معسكر، حيث بدأ أشغاله داخل حديقة باستور، التي تعرف تهيئة شاملة مؤخرًا، خاصة مسبحها الذي ينتظر فتحه عما قريب. فواز، أشار إلى أنه فنان هاو، يعيش الرسم على الجدران، ويهوى زيارة المدن، ووضع بصماته بها بلوحات فنية تعجب الناظرين، بدليل تلقيه اتصالات من شتى ربوع الوطن لزيارة المناطق، وهو ما يعمل

### قادة مزيلة

تحولت جدران بعض الأزقة والشوارع الرئيسية في معسكر، هذه الأيام، إلى لوحات فنية، تلفت انتباه زائر عاصمة الأمير عبد القادر.. هذه الرسومات، تق في إبداعها شباب قدم من ولاية سطيف، يسمى "فواز جليد"، الذي زار غالبية ولايات الوطن، وترك بها بصمته، بالقيام برسومات على الجدران، تجسد مواضيع غالبا ما يكون لها ارتباط بالطبيعة.

وقد احتضن أبناء الولاية الشباب فواز، الذي تطوع فنق فابعد في تحويل الجدار إلى ناطق بلسان ريشته، ليجسد الكثير من المواضيع. ومن ذلك، ما يعاينه أهالي غزة في الأشهر الأخيرة من عدوان صهيوني وإبادة جماعية. البداية، من جدار ملعب مصلاح عواد، بحي العرقوب، الذي تحول بياضه إلى عدة ألوان متناغمة، صنعت لوحة فنية خلابة. وقال فواز لـ"الشروق" إنه دخل إلى ولاية معسكر لوضع بصمته على جدرانها، بمساهمته في تزيينها، حيث أطلق نداء عبر شبكة التواصل الاجتماعي، معلنا تواجده بعاصمة



على هامش عرض فيلمه "العائلة" لأول مرة في الجزائر

## علواش: الجمهور الجزائري يرفض الطرح السطحي في السينما

كشف المخرج مرزاق علواش في تصريحه للشروق على هامش العرض الأول لفيلمه "العائلة"، عن تركيزه على الجيل الجديد وفتة الشباب في صناعة أفلامه بحكم تمثيلهم لنسبة كبيرة من الجمهور وتطلعهم على آخر ما أنتجته السينما العالمية.

عناينة: محمود بن شعبان

وأكد علواش بالمناسبة، ان الجيل الجديد من الجمهور اصبح لا يرضى بالاستسهال في الطرح، بل اكثر طلبا للمواضيع الجريئة والواقعية، وهو الأمر الذي خصص له حيزا واسعا في أعماله، مشيراً إلى ان الجمهور بحاجة إلى مشاهدة الأفلام في قاعات السينما وليس على شاشات التلفزيون، داعياً إلى ضرورة فتح أكبر عدد من قاعات السينما للاستجابة للطلب المتزايد على السينما الحقيقية. كما عبر علواش بالمناسبة عن سعادته بالمشاركة في مهرجان عنابة للفيلم المتوسطي، الذي سبق وان شارك في أولى دوراته منذ عشرات السنين.

وعن العرض الأول لفيلم "العائلة"، كشف علواش للشروق انه تم تصويره في سنة 2019 بعد ما حضر فترة من الحراك ومشاهدته للكثير من الأشخاص بصدد التصوير، مما جعله متفائلاً بخروج العديد من الأعمال التي تؤرخ لتلك الأحداث، وهو ما دفعه لكتابة سيناريو "العائلة" لكن في شكل روائي وليس وثائقي، مزج فيه بين كوميديا الموقف لقصة وزير سابق عرف بالفساد تجبره أحداث الحراك للبحث عن سبيل للنجاة بنفسه



وعائلته من خلال الهرب عبر الحدود الجزائرية بعد ان حاولت زوجته بيع جميع ثروتهم وفشلها في ذلك بسبب تصاعد الأحداث آنذاك. وأكد علواش في تصريحه، انه فضل تقديم أحداث الفيلم بمزيج من الكوميديا والدراما الاجتماعية حفاظاً على طريقتة في طرح المواضيع التي ألفها الجمهور في أفلامه، فيما

شاركت عدة أسماء في تجسيد أدوار الفيلم الذي تم تصويره في ظرف أسبوعين حسب علواش، ثلثة من الممثلين الشباب على غرار عبد الرحمن ايكاريون في دور الوزير السابق إلى جانب حميدة آيت الحاج في دور زوجته، بالإضافة إلى الممثلين خالد بن عيسى، نرجس عسلي، محمد بن داود، نصر الدين جودي، مريم عميار.

المخرجة المالطية فاليري بوهجيار:

## مهرجان عنابة أول محطة لـ"كارمن" في دولة عربية

محمود. ب



نفسها في متهاة التعامل مع حياتها ومحيطها الجديد بعد وفاة أخيها الكاهن ومحاولتها استكشاف الحياة لتحقيق طموحاتها ورؤية الحياة من زاوية

عبرت المخرجة المالطية فاليري بوهجيار في تصريحها للشروق، عن سعادتها لزيارة الجزائر لأول مرة في مشوارها، من خلال دخول منافسة مهرجان عنابة للفيلم المتوسطي بفيلم "كارمن"، حيث كشفت بالمناسبة ان الفيلم مستوحى من قصص واقعية لأشخاص مقربين، حاولت ترجمتها في عمل سينمائي يحاكي الأوضاع الاجتماعية وبعض القصص التي لطالما تخوف البعض من إخراجها للمعلن، خاصة عندما تتعلق بالدين والعقيدة او تناقضها مع الحياة المثالية التي يحاول الكثير إظهارها، من خلال قصة سيدة خمسينية تدعى "كارمن" أفنت حياتها في خدمة الكاهن الكاثوليكي، قبل ان تجد

تحت شعار "من أرض الشهداء إلى أرض الإسراء"

## 41 مشاركاً يتنافسون على جوائز الطبعة الـ19 لفن الخط العربي بالمدينة

عبد الرحيم. ب

وتم تسجيل من ضمن المشاركين 9 خطاطات لأول مرة ويمثل الخطاطون المشاركون 21 ولاية. هذا وسيكون كلاً من الخطاطين الأستاذ فرهاد فورولو من تركيا، والأستاذة زينب فورولو من تركيا أيضاً، والأستاذ محمد صفر باتي من الجزائر ضيوف هذه الطبعة ومؤطريها بالإضافة إلى دكتورتين في تخصص الأنثروبولوجيا. كما ستجرى المسابقة في أنواع الخطوط التالية: الثلث الجلي، النسخ، الإجازة، الديواني، المغربي، الرقعة، الديواني الجلي.

تحتض عاصمة الخط العربي بالجزائر ولاية المدينة وذلك من مطلع الشهر المقبل إلى الرابع من ذات الشهر الطبعة التاسعة عشر لفن الخط العربي وذلك تحت إشراف وزيرة الثقافة ووالي ولاية المدينة، وهي الطبعة التي حملت اسم الخطاط "محمد نظيف بك"، وذلك بدار الثقافة حسن الحسني بمدينة المدينة. ويضم البرنامج معرضاً للوحات خطية ومسابقة، كما سيتخلل أيام المنافسة ورشات تطبيقية ومحاضرات يؤطرها أساتذة وخطاطون جزائريون.

وكانت جمعية الزايم المشرفة على التظاهرة الفنية قد استقبلت 51 طلب مشاركة تم قبول مشاركة 41 خطاطاً وذلك حسب إمكانات الجمعية المادية

خالد بوداوي عنوان للإرادة والشجاعة

## كاتب روائي تعدى السرطان فصار نجماً في الكتابة والرياضة

سيد احمد فلاحي



خطف الكاتب والصحفي والروائي "خالد بوداوي" نهاية الأسبوع المنصرم الأضواء بمناسبة تقديمه لكتابه الجديد، وسط جمهور غفير غصت به قاعة المعهد الفرنسي بوسط مدينة وهران، ليس لأنه كاتب ومبدع فقط، بل لأنه يقاوم بشجاعة داء السرطان منذ 2012، ولم يستسلم يوماً لألامه، بل ترجم تلك الأهات والمعاناة على أوراق كتبه التي أصدرها، والتي تحمل عصارة ما قاساه منذ دخوله مرحلة المرض.

وقد كانت الفرصة ليطل خالد على جمهوره من نافذة المعهد الفرنسي، حاملاً لمحبيه وعشاق كتاباته آخر مؤلف، المعنون بـ"تبيل الأمل نيل اليوم"، والذي يروي فيه ما حدث خلال العشرية السوداء بالجزائر، من دمار نفسي ومعنوي، ومأس لا تعد ولا تحصى، ورغم أن القصة جميلة ومشوقة، لكن الجمهور أبدى إعجابه أكثر بشخصية الكاتب الشاب، الذي رغم المرض الخبيث، إلا أنه اقتحم ميادين معسوفة بالمخاطر والتحدي، فبعد الرواية والكتابة انتقل إلى الرياضة، حيث شارك في عدة سباقات ماراطونية، بفرنسا والعاصمة وهران، كل ذلك من أجل أن يقول لا للمرض، وأنه لن يستسلم للوهان والضعف، وهي الرسالة التي صفق لها كثيرون الحضور، وحيوه على شجاعته التي لا تضاهى، متمنين من الله

عز وجل أن يمنحه طول العمر حتى يتمكن من تقديم المزيد وإثراء المكتبة الوطنية بإصدارات هامة، خرجت من رحم المعاناة. خالد وعد جمهوره بمؤلفات أخرى، حيث عبر بكل سعادة قائلاً "وقفكم الدائم معي منحنى طاقة إيجابية، لمواصله طريق الإبداع والتأليف، وجعلني أنسى مرضي وآلامي، ويعون المولى سأواصل الكتابة لأخر يوم في حياتي، لأنني ولدت لأكتب".

بعد تألقه في "كان" و"الأوسكار" بنات الـ"فة" يحط الرحال في عنابة

## المخرجة التونسية كوثر بن هنية تقدم طرحاً جريئاً للتطرف

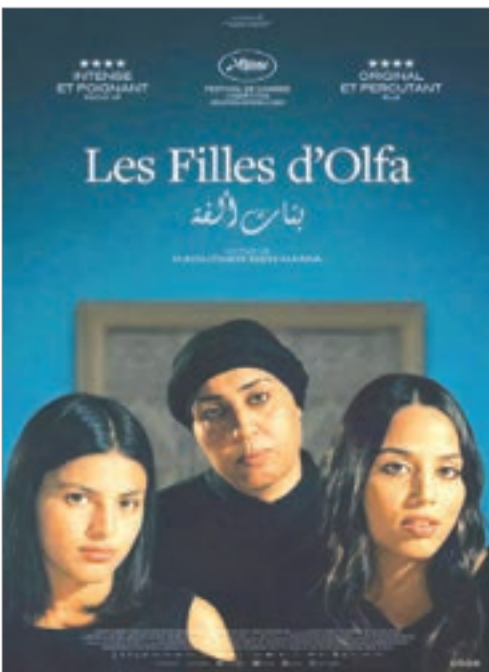
عناينة: محمود بن شعبان

تواصل منافسة مهرجان عنابة للفيلم المتوسطي، حيث عرف اليوم الرابع عرض الفيلم التونسي "بنات الـ"فة" للمخرجة كوثر بن هنية، التي عادت بالجمهور إلى فترة شهدت صراعات وتقلبات كثيرة في تونس، أهمها أحداث الربيع العربي وزوال نظام الرئيس الراحل زين العابدين بن علي.

وتطرق الفيلم الذي جمع بين الوثائقي والدراما، لقصة حقيقية لسيدة أربعينية تدعى "الفة" تصارع الفقر والجهل والعنف الأسري، قبل أن تشهد سقوط اثنين من بناتها في فخ داعش ومستنقع الإرهاب والتطرف

الذي قادهما إلى السجن في ليبيا بتهمة الانتماء إلى تنظيم إرهابي، من خلال سرد تفاصيل ويوميات الـ"فة" وبناتها بشكل مشوق عبر حوارات جمعت الفتيات بوالدتهن، حيث وقفن عند أبرز المحطات التي نغصت حياتهن بدءاً من زواج "الفة" وإنجابها، ثم انفصالها عن زوجها وتعرفها على رجل آخر ذاقته معه الأمرين هي وبناتها، ثم تركها لبناتها وسفرها إلى ليبيا بحثاً عن ظروف أحسن لعائلتها، الأمر الذي اثر سلباً على بناتها بعد ان بقين وحدهن مما عرضهن للانحراف وتغيير سلوكهن، فوقعن في التشدد والتطرف بسبب تأثير تنظيم داعش عليهن. واعتمدت المخرجة كوثر بن هنية على الممثلات هند صبري، الـ"فة"

حمروني، ية السيخاوي، نور قروي وغيرهن، كما جسدت المخرجة ذلك الصراع والمأساة التي عاشتها الـ"فة" في مختلف مراحل حياتها مع بناتها المراهقات، حيث سلطت الضوء على الجانب النفسي لهن بالخوض في أسرارهن ورغباتهن المكتوبة، بالإضافة إلى تلك التناقضات المحيطة بهن في المجتمع، على غرار التدين المزيّف والرياء واستغلال الدين لاضطهاد الآخر والمعاملة السيئة والعنيفة في حق النساء. للإشارة، صدر فيلم "بنات الـ"فة" في 2023، وقد تم اختياره للمنافسة على جائزة السعفة الذهبية في مهرجان كان السينمائي الدولي، حيث حصل على جائزة أفضل فيلم وثائقي، كما تم



# بعد 200 يوم.. قراءة في الدلالات الإستراتيجية لخطاب "الملثم"



ناصر حمدادوش

لا تتخلف كتاب القسام عن التناغم مع المحطات الأساسية والتواريخ ذات الدلالات الرمزية في هذه الحرب، ومنها الدراسة الدقيقة في الخروج الإعلامي للناطق الرسمي باسمها، القائد المجاهد الرمزي "أبو عبيدة"، وقد حمل خطابه في اليوم 200 من هذه الحرب - كأطول حرب في تاريخ الصراع الوجودي مع العدو الصهيوني - دلالات مهمة، تؤكد على الصمود والثبات، وتؤشر على العزيمة والإرادة رغم الخذلان والعدوان.

أفريل 2024م على هجمات العدو الصهيوني على القنصلية الإيرانية بدمشق يوم 01 أفريل 2024م مؤشراً قوياً بأن زمن العريضة الصهيونية والحصانة الغربية له قد ولى، وأن وهم التحالف الإقليمي لصالح الكيان النازي وفاعليته قد أبطل مفعوله، وهو ما دفع بهذا الكيان إلى الرد الضعيف والمحتشم وغير المعلن رسمياً على إيران، فيقول "أبو عبيدة": "لقد شاهد العالم كيف أصيب الكيان الصهيوني بالذعر قبل وأثناء وبعد عملية "الوعود الصادق" التي ردت فيها الجمهورية الإسلامية في إيران على العدوان الصهيوني عليها، ردّاً بحجمه ورسالته وطبيعته، وضع قواعد جديدة، ورسخ معادلات مهمة، وأربك حسابات العدو ومن وراءه".

6- الانكشاف الاستراتيجي للكيان الصهيوني أمام العالم: إذ هناك ساحات أخرى لهذا الصراع المرير، والتي من أهمها وأخطرهما: صراع السرديات في معركة الوعي، وخاصة مع الأجيال الجديدة، وقد ارتبطت ارتباطاً عضوياً بعملية الأدلجة الفكرية والثقافية، وهو ما يتطلب من أصحاب القضايا العادلة، وعلى رأسها القضية الفلسطينية إنتاجات متميزة ومؤثرة في الرأي العام، بحيث تعيد رسم التاريخ الصحيح، بما يساهم في تعزيز الوعي والتعلق بتلك القضايا، فبالرغم من الأهمية الخاصة لهذه القضية معرفياً واستراتيجياً إلا أن المادة التاريخية والإعلامية عنها يتم التحكم فيها بسبب هيمنة المنظومة الغربية واستحوادها على عالم صناعة المحتوى، واحتكار البنية التحتية للنشر والتسويق لها، وأن من أكبر ضحايا هذه الديكتاتورية العالمية هو المحتوى الفلسطيني في وسائط التواصل الاجتماعي، فجاءت "معركة طوفان الأقصى" لتتحرك القضية من هذه الحمية الواقعية، وتتصير في معركة الوعي، وتفرض القضية نفسها بالصوت والصورة التي عرّت نازية الكيان الصهيوني أمام العالم، فيقول "أبو عبيدة": "لذلك فإن عين العدو على غزة والعين الأخرى على ردة فعل العالم، بدءاً من الشعوب العربية والإسلامية وجبهات المقاومة والقتال والإسناد المباشر عسكرياً وشعبياً، وصولاً إلى كل شعوب العالم وقياداته".

دلالات إطلالة "أبي عبيدة"، والحرص على ترميز هذه القيادة، كأحد أهم وجوه هذه المعركة، الأكثر مصداقية في حضوره وغيابه، هو في حد ذاته حدث، له آثاره وإطلاله على الرأي العام الفلسطيني والعربي الإسلامي والعالمي، كما أنه رسالة إعلامية وسياسية واستخباراتية وعسكرية مدمرة لمعنويات العدو وجمهوره، فهو يقدم إحاطة ملثمة ومهتمة في تطورات هذه الحرب، لها دلالاتها الرمزية، وأن "حماس" تحسن الاستثمار في القيادات السياسية والعسكرية، وهي الآن تقتصد في ظهورها لاعتبارات كثيرة، وهي رسالة لإسقاط سردية العدو في تفكيك المقاومة والقضاء عليها، فلا تزال قيادات المقاومة وخطاباتها ثابتة، صامدة وقوية، وهي حاضرة بكل هذا الرخم الذي يرافقتها..

المدنيين، وقتلهم والتنكيل بهم"، بينما تتجلى إنجازات المقاومة الموثقة بكل احترافية، بعد تدمير "فرقة غزة" الصهيونية، أسطورة الاستخبارات في المنطقة و50 موقفاً عسكرياً وأمنياً في ظرف 60 دقيقة يوم 7 أكتوبر، تظهر في حجم خسائر العدو في الآليات التي تجاوزت 1400 آلية عسكرية، وفي عشرات الأسرى الذين عجز لحد الآن عن تحريرهم، وفي آلاف القتلى العسكريين، وعشرات الآلاف من الجرحى والمصدمين، وتكلفة الحرب المالية، والخسائر الاقتصادية، وتهشم صورته العالمية، وما ينتظره من تداعيات هذه الهزيمة الإستراتيجية، والملاحقات القضائية.. وأنه بالرغم من جنون القوة بالدعم الغربي المطلق فقد عجز عن كسر شوكة المقاومة، وتحقيق أهدافه العسكرية والسياسية المعلنة، فيقول "أبو عبيدة": "تقول بكلمات واضحة وموجزة أن ما يسمى بالضغط العسكري في مفهوم المجرم ننتياهو وأركان حربه الفاشيين... لن يدفعنا إلا للثبات على مواقفنا..".

4- التأكيد على المكسب الاستراتيجي الجديد في الصراع، وهو: "وحدة الساحات والجبهات" لمحور المقاومة في المنطقة: فلا يزال "أبو عبيدة" يؤكد عليه ويدعو له، فيقول: "ندعو كل جماهير أمتنا إلى تصعيد الفعل المقاوم بكل أشكاله وفي كل الساحات، وإن ردة الفعل الهستيرية التي أبداها العدو وأسياده تجاه الفعل المقاوم الذي يلتئم من مختلف الجبهات لأول مرة في تاريخ قضيتنا من حيث نطاقه وأشكاله، تدل على أهمية هذا العمل المقاوم، وتأثيره وخشيته الاحتلال - بل ربعه - من تصاعده"، ثم بدأ في بعث الرسائل الإيجابية مثمناً، وتحميل المسؤولية المباشرة لها تصعيداً، فقال: "وإن أهم جبهة للتحرك والتصعيد الميداني هي جبهة الضفة المحتلة، التي هي خاصرة هذا العدو، وخط المواجهة الأقرب، الذي يغير كل المعادلات..، ويؤكد على وقوع ذلك التلاحم بين مكونات الأمة الشيعية والشعبية حول القضية المركزية، بعد تجذر عمق هذه القضية في وجدانها، فقد أكد على جميع جبهاتها، وعلى التكامل بين جميع مستوياتها العسكرية والشعبية، والدعوة إلى تصعيداتها والرهن عليها، فقال عن جبهة شعبية أخرى، وهي "الأردن": "كما أن أهم الساحات العربية، ومن أهمها شعبياً وجماهيرياً، وأكثرها اشتعالاً لنيران العدو، هي الجماهير الأردنية العزيزة، التي نوجه لها التحية..".

كما لم ينس باقي الجبهات الأخرى، التي تشكل صورة جمالية جديدة في الأمة، فقال: "إننا نقدر كل جهد عسكري وشعبي انضم إلى طوفان الأقصى، وكان سبباً في إغاطة هذا العدو وفضحه، ونخص جبهات القتال الباسلة في لبنان واليمن والعراق، ونحیی أرواح شهدائها الكرام وأبطالها المقاتلين والمجاهدين، وتضحيات شعوبها الحرة الأبية".

5- تأكل حالة الردع الصهيونية: فالقراءة الدقيقة في المشهد العسكري في اليوم 200 تؤكد تأكل حالة الردع الصهيونية أمام محور المقاومة، وقد كان للرد الإيراني يوم 14



الاحتلال لحسم الصراع..".

2- الإمعان في مركزية ملف الأسرى: وهو ملف مركزي لدى المقاومة ولدى الداخل الصهيوني، وهو ما جعل هذا الملف حاضراً - بقوة - في كل خطابات "أبي عبيدة"، ومنه هذا الخطاب بعد 200 يوماً، وما يحمل في طياته من رسائل قوية وذات مصداقية لدى المجتمع الإسرائيلي أكثر من مصداقية رواية القادة الصهاينة أنفسهم، ولا يزال هذا العدو - رغم همجته - عاجزاً عن تحقيق أي تقدم في هذا الملف، ولن يحقق ذلك إلا عبر مقاربة المقاومة، وهي صفقة التبادل، وليس عبر القوة العسكرية والضغط العسكري، مع تأكيد الرؤية الثابتة للمقاومة من اليوم الأول، ووفق الشروط الموضوعية والعادلة له، مع الثبات على الوضوح والمرونة والإيجابية في التفاوض السياسي عبر الوساطة، في تناغم متكامل بين الأداء العسكري للمقاومة وبين الأداء الدبلوماسي للقيادة السياسية.

ولا يزال "الملثم" يعزف على وتر اللهب المشتعل في الداخل الصهيوني بسبب هذا الملف الحساس، فيرمي بتداعياته الخطيرة عليه، فيقول: "إن عائلات الأسرى ستدرك - لكن ربما بعد فوات الأوان - أن حكومتهم الفاشية قد ارتكبت بحقهم كارثة ومأساة، ستظل حاضرة لوقت طويل، وسيعانون هم منها كعائلات، بعد أن يكون ننتياهو قد انتهى من مناوراته السياسية والأعبية البائسة، فالفكرة في ملعب من يعنيه الأمر من جمهور العدو، ولكن الوقت حرج وضيق وخطير".

احترافية المقاومة وهمجية الجيش الإسرائيلي: وأن الضغط العسكري للجيش الإسرائيلي ومن يقف وراءه سيكون عبئاً في محاولات تحقيق ما لم يتم تحقيقه خلال 200 يوماً، وأن الاستمرار في هذه الحرب سيكون استمراراً عبئاً، لن يحقق هدفاً، ولن يكسب إنجازاً، إلا بالتورط في جرائم الحرب التي تلاحقه عبر حجم الانتقام المتنامي لدى الشعب الفلسطيني، وتلاحقه أمام الضمير الإنساني العالمي، فيقول أبو عبيدة: "إن تعنت العدو في هذه القضايا يؤكد أن حربه ليست سوى حرب إبادة ضد شعبنا بأكمله، وأنه يعلم بأن إنجازاته الوحيدة هي التدمير وإدامة معاناة

بالتحولات الكبرى. فما هي الدلالات الاستراتيجية لهذا الخطاب بعد 200 من هذه الحرب المجنونة والمرعبة:

التذكير بمعركة طوفان الأقصى وأبعادها الإستراتيجية: وخاصة أن هذا العدو النازي يريد أن يمارس عملية كئي ذاكرة الجميع - عبر ثقافة التوحش التي يمارسها بكل سادية، لطمس تلك المحطة الاستثنائية والتاريخية في تاريخ الأمة وتاريخ هذا الصراع الوجودي، وكأنها مجرد حديث عابر، وفي لحظة غفلة منسية، ولم تكن عملية نوعية، جسدت تفوق العقل المقاوم والإرادة المقاومة فيها، رغم غرور القوة والتفوق العسكري الصهيوني، فيقول أبو عبيدة: "فإذا بطوفان الأقصى يقلب الطاولة على هذا العدو، ويتحول إلى طوفان رفض ومقاومة له، وطوفان غضب وكرهية عالمية لهذا الاحتلال المجرم النازي الذي ظهر على حقيقته، متجرداً من كل مساحيق تجميله التي خدع بها العالم لعقود".

كما لم ينس التذكير بأحد أهم النتائج الاستراتيجية لهذه المعركة، والتي تتجاوز البعد الزمني والمكاني لها، وهي الأثار المتعددية للأمة، بما يضع المقاومة الفلسطينية - وعلى رأسها كتاب القسام كخط للدفاع الأول عنها، وعن جميع مقدساتها، وفي مواجهة مباشرة مع أخطر أعدائها، وأن بوصلتها الحقيقية هي فلسطين والأقصى، مهما حاول العدو الصهيوني وأدواته الغربية والعربية تصفية القضية من وجدان الأمة، فيقول أيضاً: "من أهم أثار طوفان الأقصى هو استنهاض الأمة، وتوحيد ساحاتها وجمع حول هدف واحد، هو: فلسطين والأقصى".

وأن أهداف العدو الصهيوني التي استثمر فيها لعقود من الزمن قد طاف عليها هذا "الطوفان" من حيث لا يحتسب، وقد أشار إليها في هذا الخطاب من باب التذكير بخلفيات هذه المعركة التي لم تتطرق يوم 07 أكتوبر 2023م فقط، فقال: "ما سعى إليه العدو عبر عقود من الزمن هو عزل القضية الفلسطينية، والاستفراد بالقدس والأقصى، وتهويد أحد أقدس مقدسات المسلمين، وكان التطبيع المقيت أحد وجوه هذا السعي المحموم من قبل

ورغم هول هذه الحرب وآثارها العميقة إلا أنها لم تغيب عن حضور رواية المقاومة، ورسوخ خطابها في العنقون المصدافية. فهناك دلالات خاصة في الاختيار الدقيق للأية المناسبة للخطاب في كل مرحلة، وقد اختار لهذا الخطاب قوله تعالى: "ربنا افرغ علينا صبراً، وثبت أقدامنا، وانصرنا على القوم الكافرين" (البقرة: 250)، وهي تدل على الصبر الاستراتيجي لدى المقاومة، وطول النفس لديها، وهي مصرة على الاستمرار في هذه الحرب، مهما كانت أمادها وقساوتها، وكأنه يقول: أننا أسبأ في المرحلة المقبلة، كما كنا قادة في المرحلة الماضية، في امتداد عابر للزمن على خط المقاومة والصمود، وأن رهان العدو بالضغط العسكري عليها لن يجدي نفعاً في تحقيق أهدافه، فلا يزال العدو غارقاً في وحل غزة، ولا يزال عالقاً في رمالها، وأن المقاومة ستكون حاضرة حيثما وجد هذا العدو، وهي إشارة ذكية بأن ما تبقى للعدو من تسويق لمبرر الاستمرار في الحرب، وهو الهجوم على رفح، لن يكون نزهة كما لم تكن توغلاته في كل مناطق قطاع غزة نزهة، وفي اللحظة التي يتحدث فيها العدو عن القضاء على المقاومة ينطلق الصوت المقاوم، المدوي والمزعج له..

فهو خطاب الواثق، المنتصر والثابت، في مقابل خطاب الهزيمة للعدو الصهيوني بالحديث المتكرر عنها إذا تم إيقاف الحرب، والحديث عن المعركة الوجودية ومعركة البقاء الثانية بعد معركة البقاء الأولى سنة 1948م، وظهور الأزمة البنوية في الداخل الصهيوني، وحالات الاستقطاب والصراع الذي تآجج وتعمق أكثر بعد "معركة طوفان الأقصى"، واستقالة رئيس شعبة الاستخبارات العسكرية "أمان" على خلفية تحمّل مسؤولياته في الإخفاق يوم 07 أكتوبر الماضي، وهو بداية لموجة من الاستقالات السياسية والعسكرية تعبيراً عن حالات الهزيمة والانكسار.

هذا الظهور الإعلامي الهادئ للملثم، دال على فاعلية المقاومة بقيادتها من الصف الأول، في الوقت الذي تريده، ووفق أبعاده الدقيقة، ورمزياته القوية، إذ كان "أبو عبيدة" أحد أهم المطلوبين بإسكاته، حتى تشكلت حوله أسطورة البطل الملهم الموهوب لدى الرأي العام العالمي، فهو أحد الرموز الصارخة في وجه العدو، إلى جانب "يحي السنوار" و"محمد الضيف"، وقد عجز العدو عن تحقيق هدف الوصول إليهم، مع أنه لا علاقة لاستمرار المقاومة باستشهاد قادتها، بل إن دماءهم هي الوقود السحري لانطلاقاتها.

فمنذ 2004م و"أبو عبيدة" أيقونة الإعلام العسكري للمقاومة، وكتائب القسام تستثمر في شبابه ومستقبله، ولا يزال ثابتاً وراسخاً في مصداقية خطابه وحضوره، ومع أنه ناطق عسكري باسم كتاب القسام، إلا أن خطابه يحمل رسائل سياسية، ذات الدلالات الإستراتيجية، وكأنها لرجل سياسي متمرس، له إمام بالواقع المتغير، وإحاطة بالتوازنات الصعبة، ودراسة

## لكل إعلاناتكم في جريدة الشروق

الرجاء الاتصال بمصلحة الإشهار على الأرقام التالية:

الهاتف: 023.70.93.53 / 023.70.93.59 الفاكس: 023.70.93.54

الإعلانات الكبرى (أسود/أبيض - ألوان): pubchorouk@gmail.com

الإعلانات المبنوية: (petites annonces)

echoroukannonces@gmail.com

## هل بيئة الأعمال الريادية ضرورية لظهور ونجاح المؤسسات الناشئة؟



د. عمر هارون  
أستاذ جامعي وخبير اقتصادي

نشأة شاب سوي في الأخلاق والتربية والمستوى العلمي لا تكون إلا إن كانت البيئة التي شب فيها هذا اليباع مناسبة لما أصبح عليه، من خلال عائلته الصغيرة، فحبه، وصولاً إلى المدرسة والمتوسطة والثانوية التي تعلم فيها، فالجامعة التي درس فيها أو المهنة التي احترقها، مع الإحرص على التناغم بين مكونات مؤسسات التنشئة هذه، ولا يخرج عن هذه القاعدة إلا حالات نادرة تحفظ ولا يقاس عليها.

على تطوير هذا العامل حاسمة في مجال المؤسسات الناشئة، فلا يمكن لأي مشروع أن ينجح من دون هذا العامل، والمساهم الرئيسي فيه هو الجامعات ومراكز البحث خاصة بالنسبة للدول التي لا تملك جامعات ومراكز بحث خاصة والحاضنات العامة والخاصة ومراكز لتصنيع النماذج الأولية (fab lab)، يضاف لها مسرعات الأعمال.

ولا يمكن للعامل البشري أن يؤدي ما عليه إلا إذا كانت البنية التحتية في المستوى المطلوب من خلال وجود الطاقة والربط بالإنترنت، بالإضافة إلى برامج متنوعة في الاحتضان وتسريع المشاريع المطروحة في الاقتصاد.

#### التجربة الجزئية والواقع

لا أظن أن مقالاً صحافياً قادر أن يحمل تقييماً موضوعياً للبيئة الريادية في الجزائر، لكن الأمر الأساسي والرئيسي الذي يجب الإشارة إليه هو غياب القطاع الخاص عن مرافقة البيئة الريادية وعدم تواجه بالشكل اللازم فيها، وهو ما قلل نموها خاصة أن مراكز البحث ومراكز تصنيع النماذج الأولية محصورة فقط في قطاع التعليم العالي والبحث العلمي، وهو أمر يجعلنا نتساءل عن سبب عزوف القطاع الخاص الذي يملك كل الدعم لولوج هذا العالم خاصة من خلال قانون الابتكار المفتوح؟

إن أهم ما أردت توضيحه للقارئ من خلال هذا المقال هو أن نجاح تحويل فكرة إلى مشروع فمؤسسة ليس مرتبطاً بطرف واحد ولا بجهة واحدة، بل هو نتيجة لتناغم وعمل بين مجموعة من الأطراف داخل ما يُعرف ببيئة الأعمال، وأن غياب أي عنصر من هذه العناصر سيجعل مسار الإنشاء معطلاً مهما حاولت بقية مكونات البيئة التغطية عليه، وهو ما يجعلنا نقول إننا بحاجة إلى رسم خريطة واضحة لبيئة الأعمال الريادية في أي بلد مع ضرورة تحديد مهام كل عنصر فيها بدقة حتى نتمكن من مرحلة قادمة من تقييمه، إن أردنا فعلاً تحقيق النجاح والتفوق.

تجربة المؤسسات الناشئة، خاصة أن جل المؤسسات الناشئة تبنى على الحلول الرقمية التي تربط بين أصحاب العرض وأصحاب الطلب، بالإضافة لتنظيم شبكات التوزيع الكلية والجزئية، من دون إغفال عملية تنظيم شبكات التسويق للحد من التحايل في الجودة أو الأسعار والقادر على تطوير مؤسسات تباع الوهم افتراضياً للمستهلكين، وذلك من خلال قوانين ولوائح خاصة بهذا النوع من المؤسسات، كما أن العلاقة مع العالم الخارجي سواء تعلق الأمر به كسوق للمنتجات أو كمصدر للتمويل ضرورة وحتمية لا يمكن طمسها لأن طبيعة المؤسسة الناشئة تحتم عليها أن تكون عالمية.

#### الثقافة الريادية أساس كل ابتكار

لا يمكن أن تطوّر بيئة ريادة دون أن تعود للأصل وتعمل على مرافقة الناشئة على إنشاء مؤسساتهم الناشئة، فالمجتمعات التي تؤمن بأن الوظيفة هي مصدر الأمان والدخل الثابت لا يمكنها أن تتوجه نحو المخاطرة والمحاولة، كما أن الفترة السنوية لدى الشباب خاصة تجعلهم قادرين على المحاولة والتجريب خاصة أن ابتكاراتهم المسوّقة في البداية تكون ضمن منطقة أمانهم، فهي إما تطبيقات تم استحداثها تجريبية أو مذكرات تخرج عملوا عليها أو مشاريع فكروا فيها وأتموها من دون أن تكلفهم الكثير، لكن بمجرد أن يجدوا لها سوقاً ومستثمراً متحمساً للمرافقة تتحول الأفكار البسيطة إلى مشاريع عملاقة، وبعدها تبدأ رحلة العمل والجهد والمثابرة.

لكن توجيه الشباب للمحاولة والبدء أصبح في الكثير من الأحيان تحدياً يحتاج إلى خطة عمل وجهود مضيئة، وهو ما يجب أن تتحمله المؤسسات التعليمية والجامعات ومراكز البحث والجمعيات والنقابات والمدرسين والمقاولين وحتى المؤسسات الاقتصادية، لأنه يدخل ضمن المسؤولية الاجتماعية.

#### رأس المال البشري والبنية التحتية

إن العامل البشري أساس كل تطور ونجاح وقدرتنا

يحتم تراجع نموها الذي يعدّ الأساس في تطورها. ومنه، والتنظيم الذي يجب أن يكون عليه أن يعطي لأصحاب الأفكار الإبداعية والابتكارية الراغبين في إنشاء مؤسساتهم حرية أكبر في العمل والإنجاز من دون المرور على مراحل إدارية كابحة للإبتكار ومعطلة للوقت، والسوق وحده هو القادر على تقبل الفكرة أو رفضها، ولعل العديد من المؤسسات التي أصبحت مضرية للمثل اليوم كانت تعدّ في بدايتها أفكاراً مجنونة لا مجال لنجاحها.

#### تمويل المؤسسات الناشئة

إن تمويل فكرة إبداعية وابتكارية لشباب قد لا يملك حتى ثمن غذائه لا يمكن أن يكون من قبل مؤسسة بنكية لا تؤمن إلا بالريح المضمون الذي يتأتى في حجم الضمانات التي تطلبها في حال وجود قرض، وعليه فالمنظومة التمويلية للمؤسسات الناشئة لا تأتي عادة من المؤسسات التقليدية لهذا الغرض بل من صناديق المخاطرة والمستثمرين الملائكة والتمويل التشاركي والتي تعدّ نماذج تمويل تعتمد على الرغبة في المخاطرة من أجل الوصول إلى تحقيق ربح كبير، وكلها تعلم أن نسبة نجاح هذه المشاريع لا يتجاوز 10 بالمائة، لكن يقينهم دوماً أن هذه النسبة قادرة على تحقيق أرباح تكفي لسد الخسائر المتأتبة من 90 بالمائة الفاشلة وتزيد.

ولعل البعض يسأل عن سبب دخول ممولين في مجال يحمل كمّاً كبيراً من المخاطرة؟ والإجابة يكون بالتأكيد متعلّقاً بنوعية الفرص في الاقتصاد التقليدي والتي أصبحت تتلاشى شيئاً فشيئاً، وهو ما يجعل الرأسمالي مجبراً على ولوج هذا النوع من الاستثمارات حتى يكسر الاستقرار الموجود ويحاول تحقيق أرباح. إن غياب هذا النوع من التمويلات يجعل من المستحيل نجاح المؤسسات الناشئة في أي بلد.

تنظيم السوق الريادي داخلياً وخارجياً حتمية إن تنظيم الأسواق وتجهيزها لاستقبال المؤسسات الناشئة واحد من أهم المتغيرات القادرة على إنجاح

كذلك هو حال الفكرة الإبداعية الريادية التي يراد لها أن تتحول إلى فكرة مشروع فمؤسسة ناشئة مجسّدة في أرض الميدان قد تتحول مستقبلاً إلى عملاق في الاقتصاد الوطني والعالمي كما قد يتحول الشاب السوي إلى قدوة في المجتمع المحلي وحتى الدولي، إذا فأنّ نجاح المؤسسة الناشئة مرتبط بشكل كبير بالمحيط الذي تعمل فيه وبالعلاقة القوية والتناغم بين مكوناته.

#### الازدهار أو الاندثار

إن قدرتك على صياغة بيئة مناسبة للأفكار الإبداعية ستمنحك القدرة على الازدهار بشكل سريع ويرافقها لتحقق النمو الأسّي الذي تعرف به المؤسسة الناشئة، وغياب أو تعطّل هذا المحيط سيحوّل أي اقتصاد إلى مقبرة للأفكار مهما كانت جيدة أو متميزة.

ولهذه البيئة مكونات تختلف من نموذج إلى آخر لكنها تبقى متقاربة وفق نظرة عالمية تحدها عموماً في 06 متغيرات أساسية تتمثل في: السياسات المنظمة للبيئة الريادية، الجوانب التمويلية للمؤسسات الناشئة، تنظيم السوق (داخلياً وخارجياً)، الثقافة الريادية، رأس المال البشري والبنية التحتية. مع الأخذ بعين الاعتبار أن بعض النماذج تفكك بعض هذه العناصر إلى ثلاثة أو أربعة متغيرات وهو أمر يبقى متاحاً حسب طبيعة البلد والاقتصاد الذي نعمل فيه.

#### نحو تحرير السياسات المنظمة للبيئة الريادية

لا يمكن لأي مؤسسة ناشئة أن تظهر وتزدهر إذا لم يكن هناك مرافقة قانونية لإنشائها خاصة ما تعلق بالتعامل الإداري مع هذه المؤسسات الفريدة، وأبرز النماذج العالمية تعتمد على تحرير هذه المؤسسات من برائن الإدارة والسماح لها بالسباحة في فلك استثنائي، خاصة أن أغلبها يحاول أن يستحدث محيطاً أزرق خاصاً به قد لا تتنبه إليه مؤسسة أخرى، لأن المؤسسة الناشئة سرعان ما تخرج من حيزها إلى الحيز العادي إذا أصبحت المنافسة في المجال الذي تعمل به كبيراً وهو ما

## المدرسة والشريعة: مخطط الإقصاء



عيسى جزادي

وإن كنت أفضل استعمال مصطلح "العلوم الإسلامية" بدل كلمة "الشريعة"، لانحسار معناها في جانب من الدين يتناول الأحكام والعبادات فقط، فإن من تصدوا بديع إصلاح لهذا الموضوع، ومن زاوية نظرهم، لم يسعهم حتى هذا المصطلح الأخير، إذ يبدو أن مصطلح "الشريعة" يثير لديهم نوعاً من رد فعل تحسسي، هم في غنى عنه، فتحدثوا عما سقوه "التربية الدينية".

خلفية حزبية-سياسية، كانت المدرسة عرضة لمحاولة تجريدتها من مقوماتها الأساسية وهما الدين واللغة، لذا استشرت الاتهامات التي طالت مادة الشريعة، ولو بكيفية غير مباشرة، مع الدعوة إلى إلغاء شعبة الشريعة وتحجيم توقيتها بحيث لا يتوافق عملياً مع حجم المنهاج المخصص لها.

سنرى لاحقاً ماهية التشخيص "المخبري" الذي كان منبثاً عن الواقع، والذي رسم صورة قاتمة للمادة، باعتبارها خطراً على ذهنية الطفل الذي نحدثه عن عذاب القبر، وقطع يد السارق! ومن هذه الزاوية، اعتقد أن الهدف كان محمداً ابتداءً، وكان يقتضي تحقيقه العمل على:

أولاً: إلغاء شعبة العلوم الإسلامية، لإقصائها عن مركز اهتمام التلميذ والمجتمع، فتغييبها يعني الحكم عليها بالانقراض تريبوا. ثانياً: تقليص الحجم الساعي المخصص للمادة، لتقليل احتكاك التلميذ بها أسبوعياً. ثالثاً: التصرف في مضمون المادة، بتكليف منهاجها مع الهدف المتوخى من تدريسها، مادة هي أقرب إلى الفلسفة منها إلى الدين. فما الذي جرى تويجاً لأعمال اللجنة؟ وهل أفلحت الدعوات المتكررة لهذا التيار في فرض تصوره بخصوص العلوم الإسلامية؟

#### هوامش

1، 2- مطبوعة النصوص الأساسية الخاصة بقطاع التربية -وزارة التربية الوطنية - فيفري 1992 ص 7.  
3- نشرية وزارة التربية الوطنية: نافذة على التربية. أكتوبر 1998.

إليها "البعد الأمازيغي" المستحدث والذي لم يرد في أمرية 1976، إذ لا أحد يجروّ على القول إن هويتنا الوطنية يمكن أن تتأسس على أكثر من هذه الأبعاد. إذا تناولنا أعمال اللجنة، وإبراز مدى الشرح الثقافي الذي يحمله البعض في تصوره للدين خاصة، أذكر كيف ردّ أحد الحضور في إحدى جلسات اللجنة على من أشار إلى ضرورة تنزيه العقيدة الإسلامية، بقوله (العقيدة التي تقتل!)، ولنا أن تصور ما يمكن أن تمثله خلفية متحاملة على الدين وفي صلبه العقيدة الإسلامية، عندما يناط بها تصميم مضمون المناهج، ومن بينها منهاج التربية الإسلامية، إذا قبلنا هذه التسمية.

حينها، سنرى أي شيء يمكن نعتة بالإسلام إلا الإسلام نفسه، مما ستحقن به أذهان التلاميذ في مختلف أطوار التعليم، ولعل بعضاً من هذا الرذذ قد أصاب المدرسة الجزائرية فعلاً، ولكن ليس بالحجم والحدة التي كان يصبو إليها دعاة تغريب المدرسة بعنوان التفتح والعصرية.

في سياق النقاش الذي كان يطبع أعمال اللجنة، وردود الأفعال المسجلة يوماً، وفي خضمّ تداعيات الأماسة الوطنية التي سعى التيار التغريبي في تفسيرها من منطلق ديني وليس من

أقرب إلى كيان تعليمي علماني لا يختلف كثيراً عما نراه في أي بلد أوروبي، وهو ما سعت إليه المجموعة المتحكمة في دواليب اللجنة.

لاحقاً، وبما يمثل إرهاباً أولية في اتجاه مقاربة جديدة تعكس هذا التوجه -وإن بحدّة أقل مما سنراه واضحاً في أعمال اللجنة الوطنية لإصلاح المنظومة التربوية- نطلع على التقرير الذي أعدته اللجنة الوطنية للمناهج، وتحديد المحور المتعلق بإدراج الأبعاد الوطنية الثلاثة التي تنصهر في مفهوم مشترك من الثقافة الوطنية الجزائرية أي العربية والإسلام والأمازيغية.. نقرأ ما قيل بشأن البعد الثاني -بالترتيب الوارد في الشريعة- للهوية الوطنية

"من الأهمية بمكان، وبالنظر إلى الظروف المؤلمة التي نعيشها هذه الأيام، أن تكون مقاربة هذه المادة في المرجعية واضحة تسمح بتجنب كل ما من شأنه أن يمس بالقيم الإسلامية السمحة، فالإسلام ثري بالمبادئ التي تبينها الحضارة الإنسانية بكل معتقداتها: ثقافة التسامح والمودة والاستقامة والتعايش السلمي وتقديس الجهد والعمل وطلب العلم وما إلى ذلك" (3).

وإلى هنا لا تزال مسحة الهوية الوطنية بارزة، يضاف

وربما ذهبوا أبعد من ذلك، باقتراح تسمية "التربية الخلقية" أو "التربية المدنية"، والدين بهذا المعنى لا يقتصر على الإسلام، بل يمكن أن يشمل أي ملة أخرى، وهذا ما سنراه لاحقاً حين الإشارة إلى اقتراحات اللجنة بشأن مضمون هذه المادة في طور التعليم الثانوي، وبهذا تتحول المادة من تعبير عن خصوصية اجتماعية وثقافية تعيننا نحن الجزائريين، باعتبارنا مجتمعاً مسلماً، إلى مادة هُلامية تفقد هذه الخصوصية، لتسبح في عالم فضفاض من الأفكار الفلسفية والأديان.

لإنجاز مقاربة توضيحية تستند إلى مقارنة بين نصوص سابقة على ما اقترحت اللجنة، وما ورد في المشروع الأولي للجنة بخصوص مادة التربية الدينية، أشير ابتداءً إلى ما ورد في أمرية 1976 التي أشادت بنصوصها بـ "عمق المشاعر الدينية لدى الشعب الجزائري الذي أقيم مؤسساته الثقافية، ونظمه القضائية، وعلاقاته الاجتماعية على أساس تعاليم الإسلام، ذلك الذي أعطى للعلم صبغة مقدسة حين جعل من طلب العلم فريضة على كل مسلم ومسلمة" (1).

لتضيف "إن هذا التعليم الذي كانت مضامينه مستوحاة بشكل خاص من المبادئ الدينية، والذي كان يتميز بالطابع العملي، والتدريب على الجوانب المختلفة للحياة، قد كان يتم في جو من الحرية والاستقلال ساعد على تبادل الأفكار وانتشار الإشعاع الثقافي، كما منح المدرسة والمعلم وضعا اجتماعياً مرموقاً" (1).

تبدو الفكرة واضحة، فقضية الهوية الوطنية تقع في بؤرة الاهتمام، إذ لا يمكن تصوّر مدرسة وطنية جزائرية، تتحو في اتجاه جعلها مدرسة بلا روح، أي

لإبراز مدى الشرح الثقافي الذي يحمله البعض في تصوره للدين خاصة، أذكر كيف ردّ أحد الحضور في إحدى جلسات اللجنة على من أشار إلى ضرورة تنزيه العقيدة الإسلامية، بقوله (العقيدة التي تقتل!)، ولنا أن تصور ما يمكن أن تمثله خلفية متحاملة على الدين وفي صلبه العقيدة الإسلامية، عندما يناط بها تصميم مضمون المناهج، ومن بينها منهاج التربية الإسلامية، إذا قبلنا هذه التسمية.





